



أثر تحصيل القواعد النحوية
على سلامة استخدامها كتابة لدى طلاب
الحف الثالث الإعداد بحولة البحرين
دراسة تجريبية

إعداد أنيسة علي يوسف
إشراف الأستاذ الدكتور حسين سليمان قورة
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - جامعة البحرين

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير
في التربية (تطوير المناهج) بكلية التربية
جامعة البحرين

١٩٩٣ م - ١٤١٣ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

=====

لا يسعنى وقد انتهيت بحشى ، إلا أن أتقدم بعظيم الشكر و وافر الامتنان إلى الأستاذ الدكتور حسين سليمان قورة الذى اضطلع بمهمة الإشراف ، وزودنى من علمه وفكره بالشىء الكثير ؛ فكان خير معلم ؛ قدم لى الآراء العلمية والتوجيهات السديدة ، وعرفت منه معنى الدقة والصبر والتنظيم ؛ فكل سطر فى هذا العمل يدين له بالفضل . فجزاه الله عنى خير ماجازى أستاذاً عن تلميذه .

ولابد لى من التعبير عن الشكر العميق لمديرات ومديرى ومعلمات ومعلمى وطالبات وطلاب المدارس التى طبقت فيها الاختبارات ؛ فقد كانوا جميعاً خير عون لى على إجراء البحث .

ولست أنسى أن أخص بالشكر والتقدير زوجى السيد / إبراهيم عبد الله المناعى الذى كان لمؤزارته ومساندته عظيم الأثر فى مساعدتى على تخطى المصاعب الكثيرة التى اعترضت سبيلى وأنا أنفذ هذا البحث .

وأخيراً أشكر كل من مد لى يد العون والمساعدة. فى سبيل إنجاز هذا البحث ، وإخراجه إلى حيز الوجود .

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
الفصل الاول :	١١ - ٢٤
مقدمة البحث	
- المشكلة وأهميتها	١٢ - ١٧
- أهداف البحث	١٨ - ١٩
- فروض البحث	١٩
- مسلمات البحث	٢٠
- أدوات البحث	٢٠ - ٢١
- حدود البحث	٢١
- منهج البحث	٢١
- تعريفات البحث	٢٢ - ٢٣
- إجراءات البحث	٢٣ - ٢٤
- نسق البحث	٢٤
الفصل الثانى :	٢٥ - ٤٨
نبذة عن البدايات الاولى للنحو العربى ومحاولات تيسيره.	
- نبذة عن البدايات الاولى للنحو العربى	٢٦ - ٢٨
- محاولات تيسير النحو العربى	٢٨ - ٤٨

المحتويات	الصفحة
الفصل الثالث :	٤٩ - ٨٣
الدراسات السابقة	
- الدراسات العربية	٥٠ - ٧٦
١ - الدراسات التي تتناول التحصيل	٥٠ - ٥٩
ب - الدراسات التي تتعرض للأخطاء الشائعة	٥٩ - ٦٦
ج - الدراسات ذات الصلة بطرق التدريس	٦٧ - ٧٦
- الدراسات الأجنبية	٧٦ - ٨٢
- مناقشة الدراسات السابقة	٨٣
الفصل الرابع :	٨٤ - ١٠٦
أدوات البحث توصيفها وإجراءات تطبيقها	
- توصيف الأدوات المستخدمة	
١ - اختبار تحصيلي في مادة القواعد النحوية	٨٥ - ٨٧
٢ - اختبار سلامة استخدام القواعد النحوية	٨٨ - ٩٠
٣ - اختبار حفظ قاعدة أسلوب التعجب	٩٠ - ٩١
٤ - اختبار سلامة استخدام قاعدة أسلوب التعجب	٩٢ - ٩٣
٥ - اختبار ذكاء الشباب المصور	٩٣ - ٩٤
٦ - استمارة قياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة	٩٤ - ٩٧

المحتويات	الصفحة
تابع الفصل الرابع :	
- إجراءات التطبيق	٩٧ - ١٠٦
١ - اختيار العينة	٩٧ - ١٠٢
٢ - تطبيق اختبار تحصيل قواعد نحو العربية	١٠٢ - ١٠٤
٣ - تطبيق اختبار سلامة استخدام قواعد نحو العربية	١٠٤
٤ - تطبيق اختبارى حفظ قاعدة أسلوب التعجب وسلامة استخدامها	١٠٤
٥ - تطبيق اختبار ذكاء الشباب المصور	١٠٥
٦ - تطبيق استمارة قياس المستوى الاقتصادى الاجتماعى للأسرة	١٠٦
الفصل الخامس :	
جدولة البيانات واستخراج النتائج	
- مستوى التأهيل التربوى	١٠٨
- مستوى الخبرة التدريسية	١٠٩ - ١١٠
- قياس الفرض الأول	١١١ - ١١٨
- قياس الفرض الثانى	١١٨ - ١٢٢
- قياس الفرض الثالث	١٢٢ - ١٢٩
- قياس الفرض الرابع	١٣٠ - ١٣١
- قياس الفرضين الخامس و السادس	١٣١ - ١٣٣

المحتويات	الصفحة
الفصل السادس :	١٣٩ - ١٣٤
تفسير النتائج ومناقشتها بما يتضمن التوصيات والاقتراحات	
- تفسير نتائج البحث - التوصيات والاقتراحات	١٣٨ - ١٣٥ ١٣٩
الفصل السابع :	١٤٦ - ١٤٠
ملخص البحث	
ثبت المراجع :	١٥٧ - ١٤٧
- المراجع العربية - المراجع الاجنبية	١٥٥ - ١٤٨ ١٥٧ - ١٥٦
<u>الملاحق :</u>	٢٣١ - ١٥٨
ملخص البحث باللغة الإنجليزية :	٢٣٨ - ٢٣٢

فهرس الجد اول

رقم الجدول	موضوعه	صفحته
١	توزيع عدد اسئلة الاختبار التحصيلى على موضوعاته .	٨٥
٢	توزيع اسئلة اختبار سلامة استخدام القواعد النحوية بحسب عدد الاسئلة وارقامها وعدد اجزاء السؤال الواحد .	٨٨
٣	توزيع اسئلة اختبار حفظ قاعدة اسلوب التعجب .	٩١
٤	توزيع اسئلة اختبار سلامة استخدام قاعدة اسلوب التعجب .	٩٢
٥	طلاب الصف الثالث الإعدادى بمدارس دولة البحرين لعام ١٩٩٠/٨٩ .	٩٨
٦	توزيع مدارس البحرين الإعدادية غير المشتركة على المناطق الجغرافية بدولة البحرين وتحديد عدد طلاب وطالبات الصف الثالث الإعدادى بها .	٩٩

رقم الجدول	موضوعه	صفحته
٧	أسماء المدارس المختارة من كل منطقة جغرافية وأعداد طلاب الفصول المختارة من تلك المدارس .	١٠٢
٨	مستويات التأهيل التربوى لمدرسات ومدرسى أفراد عينة البحث والدرجة المحددة لكل مستوى .	١٠٩
٩	فئات سنوات الخبرة التدريسية للمدرسات والمدرسين والدرجات المحددة لها .	١١٠
١٠	معاملات الارتباط بين المتغيرات الستة .	١١٤
١١	التنظيم الجدولى لمعامل الارتباط الجزئى .	١١٧
١٢	درجات أفراد العينة فى اختبارى حفظ قاعدة أسلوب التعجب وسلامة استخدامها .	١٢٠
١٣	النسبة الفائية للبنين والبنات بالنسبة لمتغيرات الذكاء والمستوى الاقتمصادى الاجتماعى والتأهيل التربوى للمدرس وخبرته التدريسية .	١٢٥

رقم الجدول	موضوعه	صفحته
١٤	(قيمة ت) لمتغيرات الذكاء والمستوى الاقتصادي الاجتماعي والتأهيل التربوي للمدرس وخبرته التدريسية بالنسبة للبنين والبنات .	١٢٨
١٥	(قيمة ت) لمتوسط درجات البنات والبنين فى اختبار تحصيل قواعد نحو العربية .	١٢٩
١٦	قيمة (ت) لمتوسط درجات البنات والبنين فى اختبار سلامة استخدام قواعد نحو العربية .	١٣٠
١٧	المتوسطات الحسابية ونسبها المئوية لدرجات أفراد العينة (بنات وبنين) و (بنات فقط) و (بنين فقط) فى اختبارى تحصيل قواعد نحو العربية وسلامة استخدامها .	١٣٢

الفصل الأول

مقدمة البحث

المشكلة وأهميتها

=====

إن اللغة - أى لغة - هى رمز الاتصال البارز والهوية المميزة للأمة ، وهى مظهر الحضارة فيها ، وعنوان حضارتها وثقافة أهلها " ويمكننا أن نتصور دور اللغة فى هذا المجال لو أننا أصبحنا فى يوم من الأيام وإذا المواد المكتوبة قد اختفت من أمامنا ، فلا صحف ولا مجلات ولا مراجع ولا سجلات . وكيف نطلع على مايجرى حولنا من مناشط فكرية ؟ وكيف يتسنى لنا معرفة النشاط الإنسانى فى المجتمعات الأخرى ؟ لاشك أننا سنرد إلى حياة بدائية قريبة من تلك التى كان عليها أجدادنا الأولون منذ آلاف السنين . " *

واللغة العربية هى لغة الوحي والقرآن ولغة التشريع والتبليغ " وهى اليوم تتخذ مكانتها الدولية سياسياً (كلغة) عالمية فى منظمة الأمم المتحدة . " ** " وفى كثير من المحافل والمؤتمرات الدولية ؛ إذ أصبحت لغة رسمية فى هيئة الأمم المتحدة منذ ديسمبر سنة ١٩٧٣م ، وقبل ذلك فى اليونسكو " UNESCO ، وفى منظمة الأغذية والزراعة ، وفى هيئة الصحة العالمية ، ومنظمة العمل الدولية ، وهيئة البريد العالمى ، ومنظمة الوحدة الإفريقية ، وأخيراً فى المنظمة الدولية للصحفيين ، كما أن دليل المنظمة الأوروبية لضبط الجودة يصدر الآن باللغة العربية مع اللغات الحية الأخرى . وأضيفت لغة رسمية فى اجتماعات البنك الدولى . هذا وقد دخلت اللغة العربية فى مناهج الدراسة لثمانى عشرة جامعة واثنين وعشرين معهداً عالياً فى جمهورية ألمانيا الاتحادية . كما تضمنت مناهج بعض المدارس الثانوية هناك دراسة اللغة العربية باستخدام أحدث الوسائل السمعية والبصرية . " ***

* محمود أحمد السيد ، فى طرائق تدريس اللغة العربية ، دمشق : مطبعة الاتحاد ، ٨١ - ١٩٨٢ ، ص ٥١ .

** محيى الدين صابر ، ندوة مناهج اللغة العربية فى التعليم ما قبل الجامعى ، الرياض : مركز البحوث بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ١٤٠٥ هـ ، ص ١٩ .

*** حسين سليمان قورة ، دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية فى تعليم اللغة العربية والدين الإسلامى ، القاهرة : دار المعارف ، ١٩٨١ ، ص ٤٦ .

" وبازدهار الحركة العلمية دخل فى العربية كثير من الألفاظ والأصاليب التى اقتضتها الحضارة الحديثة... ولم تكن هذه الكلمات الجديدة والعبارات المستحدثة إلا عناصر إغناء لها ومرونة فى التعبير عما جاءت به هذه الحضارات الإنسانية الحديثة . " *

ولاشك أن النحو هيكّل هذه اللغة ، وعمودها الفقرى ؛ وقد عده ابن خلدون أهم علوم اللسان العربى ، يقول " أركان علوم اللسان أربعة وهى : اللغة والنحو والبيان والأدب ، وأن الأهم المقدم عليها هو النحو ؛ إذ به يتبين أصول المقاصد بالدلالة ، فيعرف الفاعل من المفعول ، والمبتدأ من الخبر ، ولولاه لجهل أصل الإفادة . " ** فالإنشاء والمطالعة والأدب والبلاغة تظل عاجزة عن أداء رسالتها ما لم تُقرأ وتُكتب بلغة سليمة خالية من الأخطاء النحوية .

ولكن لا يخفى على أحد ، وبخاصة العاملون فى حقل التربية ذلك التدنى السريع والمتوالى فى مستوى تعليم اللغة العربية بعامّة ، والقواعد النحوية بخاصة ؛ فإننا اليوم نشهد ضعفاً بالغاً فى التوظيف الحيوى لما يحصله الطلاب فى هذا الفرع من فروع اللغة العربية ؛ مما يظهر بصورة بارزة فى سوء استخدامها ، والوقوع فى أخطاء كثيرة عند التعامل بها . ولهذا الضعف أسباب كثيرة ، تناولها الكتاب والتربويون فى مباحث عديدة ، منها كثرة القواعد النحوية ، وسوء اختيار الموضوعات وبعدها عن الوظيفية ، وعدم مراعاة مدرسى المواد الأخرى القواعد النحوية فى مواقف تدريسها . *** ويرجع البعض الآخر أسباب هذا الضعف إلى طبيعة اللغة نفسها ، بينما يرى آخرون أن السبب يكمن فى طرق التدريس . **** وفريق يرى أن كثرة التناؤيلات والتعليقات فى تدريس النحو ، بالإضافة إلى تعدد الآراء النحوية فى المسألة الواحدة واختلاف الأحكام فيها السبب الرئيس والمباشر فيما وصل

* حسين سليمان قورة ، مرجع سابق ، ص ٤٤ .

** ابن خلدون ، مقدمة العلامة ابن خلدون ، تحقيق حجر عاصى ،

بيروت : دار مكتبة الهلال ، ١٩٨٨ ، ص ٣٣٩ .

*** حسين سليمان قورة ، نفس المرجع ، ص ٢٨٢-٢٨٣

**** على أحمد مدكور ، تدريس فنون اللغة العربية ، الكويت :

مكتبة الفلاح ، ١٩٨٤ ، ص ٢٦٢ .

إليه حال النحو فى استخدامات الناشئة يقول إبراهيم بيومى مذكور فى إحدى محاضراته " لم يصادف (نحو) من العناية ما صادف النحو العربى ؛ تعددت مدارسه بين بصرية وكوفية ، بغدادية واندلسية ، ووضعت فيه كتب شتى بين منثور ومنظوم ، وهو (دون) نزاع أثر من آثار العقل العربى ، لم يرق إلى مستواه واحد من (نحو) اللغات السامية ، إلا أن فيه توسعاً زائداً وفلسفة إن لاءمت الخاصة ؛ فإنها لاتلائم العامة . وكانت موضع نقد وملاحظة من قديم ، وكثيراً ماكانت العلل النحوية مثار فكاهة وتنادر . " *

ويرى محمد الخضر حسين أن من بين هذه الأسباب جعل النحاة لحركات الإعراب ألقاباً ولحركات البناء ألقاباً أخرى ، فحركات الإعراب : الرفع والنصب والجر والجزم ، وحركات البناء : الضم والفتح والكسر والسكون ، وعلى هذا (فمحمد) مرفوع و (قبل) مضموم و (محمداً) منصوب و (الآن) مفتوح . مما دفع بعض النحويين إلى عدم التزام هذه التفرقة ، واستعمل ألقاب كل نوع فى غيره . **

أما محمود رشدى خاطر فيلقى اللوم على واضعى المناهج ويرى أن اختيار موضوعات القواعد فى منهج تعليم اللغة العربية فى مدارسنا لا يتم على أساس موضوعى ، وإنما تختار هذه الموضوعات فى الأغلب بناءً على الخبرة الشخصية ، والنظرة الذاتية لأعضاء لجان وضع المناهج مما جعل هذه المناهج عرضة للتعديل والتغيير المستمرين ، فاختيار هذه القواعد على أساس من منطق الكبار وتفكيرهم يبعدها عن الوظيفية فى حياة التلاميذ . ***

* إبراهيم بيومى مذكور " العربية بين اللغات العالمية الكبرى . " من :

محمود أحمد السيد ، تطوير مناهج تعليم القواعد النحوية وأساليب التعبير فى مراحل التعليم العام فى الوطن العربى ، تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٨٣ ، ص ٢٣ .

** محمد الخضر حسين ، دراسات فى العربية وتاريخها ، دمشق : المكتب الإسلامى ، ١٩٦٠ ، ص ٢٤٠ .

*** محمود رشدى خاطر وآخرون ، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية ، القاهرة : دار المعرفة ، ص ٢٣٥ .

وعلى الرغم من المحاولات الكثيرة التى حاول أصحابها تذليل صعوبات النحو إلا أن الشكوى من تدنى سلامة استخدام الطلاب النحو ما زالت مستمرة .

ولعل ما يغنى فى هذا الصدد من شواهد وأدلة ما تمتلىء به الصحف والمواد الإعلامية ، بل وحتى الكتب العلمية من أخطاء نحوية كثيرة . وكم استمعنا إلى محاضرات فى مجالات متعددة تعج بالأخطاء نحواً وصرفاً مما يشوه المعنى الذى يقصده المتكلم وقد تعالت الأصوات مؤكدة تفاقم ظاهرة سوء استخدام قواعد نحو العربية يقول على النجدى ناصف * " لم تقتصر الشكوى على ضعف الناشئة فى المدارس فحسب ، بل تجاوزتهم إلى كثير من الخريجين العاملين بوزارات الدولة ومؤسساتها ؛ فاللغة العربية التى تستعمل فى الإذاعة حين تستعمل ، يشيع فيها اللحن والتحريف إلى درجة مثيرة ، حتى ليخيل إلى السامع فى بعض الأحيان أن المتكلم يعتمد هذا التشويه ويقصد إليه قصداً . " إن هذا الضعف أوسع من أن يوصف ، إنها لمهزلة فاجعة ، بل انتحار العربية اليوم على أيدي طلابها وكفينا تصويراً لعظم النكبة أن (نوراق) دفاتر الامتحانات العامة للمراحل الثلاث . " ** " هذا ونحن فى غنى عن المثل ودوننا الشواهد اليومية فى المعاهد والصحف والكتب والمحاضرات ، فلن يكون استشهدنا إلا من باب تسجيل التطابق بين حقيقة والتعبير عنها . أو أن نستمع إلى متحدثين منهم بالفصحى . ***

وعلى الرغم من أن الإحساس بمشكلة هذا البحث يؤكدده واقع خبرة الباحثة فى تدريس اللغة العربية

* على النجدى ناصف ، من قضايا اللغة والنحو ، القاهرة : مكتبة نهضة مصر ، ١٩٥٧ ، ص ٤٧ .

** عابد توفيق الهاشمى ، الموجه العملى لمدرسى اللغة العربية ، بغداد : مؤسسة الرسالة ، ١٩٨٣ ، ص ١٩٨ .

*** الجنيدى خليفة ، نحو عربية أفضل ، بيروت : دار مكتبة الحياة ، ١٩٧٤ ، ص ٦٦ .

بالمرحلة الثانوية بدولة البحرين ، إلا أنه رغبة منها فى صدق هذا الإحساس قامت بما يلى :

أولاً - الاطلاع على بعض التقارير من قبل اختصاصى المناهج فى وزارة التربية والتعليم - شعبة اللغة العربية - فى دولة البحرين ، فوجدتها تجمع على ضعف الطلاب فى مادة النحو بل " و يندر حصول طالب أو طالبة على الدرجات النهائية فى هذه المادة . " *

ثانياً - عقد لقاءات مع بعض اختصاصى المناهج ، شعبة اللغة العربية ، وبعض مدرسى ومدرسات اللغة العربية ، وقد انصبت هذه اللقاءات على مناقشة مستوى الناشئة فى مجال النحو ، فأكد الجميع وجود مشكلة حقيقية ، وأن الحاجة ضرورية وملحة للقيام ببحوث ميدانية فى هذا الصدد تقوم على أساس علمى ، كما أشاروا إلى أن خير برهان على واقع النحو هذا هو نتائج الامتحانات .

ثالثاً - الاطلاع على دراسة مسحية قام بها عدد من اختصاصى واختصاصيات المناهج ، شعبة اللغة العربية ، فى دولة البحرين ؛ لتعرف مستوى تحصيل الطلاب فى النحو بالمرحلة الثانوية ؛ وذلك باختبار عينة من أوراق إجاباتهم فى الامتحانات النهائية ، وقد جاءت النتائج مؤكدة ضعف الطلاب والطالبات فى هذا المجال .

وفى ضوء العرض السابق ، وجدت الباحثة نفسها أمام مشكلة تتمثل فى كثرة الأخطاء النحوية لدى الطلبة مما يشير إلى تدنى مستواهم فى مادة القواعد النحوية ، وعدم توظيفهم إياها توظيفاً سليماً . ولكن من خلال اطلاعها على البحوث الميدانية التى تمت فى مجال النحو ، لاحظت أن هذه البحوث تركزت حول قياس مستوى التحصيل بعامة ، من غير اعتبار لجانب الاستخدام ، وإن اختلفت فى تناولها هذا الموضوع مابين تعرف الأخطاء الشائعة ، والبحث عن أفضل الطرق التدريسية للارتفاع بمستوى التحصيل .

* وزارة التربية والتعليم ، إدارة المناهج ، شعبة اللغة العربية " تقرير حول امتحان الثانوية العامة فى اللغة العربية ، الفصل الأول ، دولة البحرين : ١٩٨٦ . " تقرير غير منشور ، ص ٣ .

ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة ، من خلال ماسألت به
الباحثة نفسها عن مدى ما يسهم به تحصيل القواعد النحوية فى
سلامة استخدامها ، وهل يكفى لسلامة الاستخدام مجرد حفظ تلك
القواعد ؟ من منطلق أن حفظ القاعدة النحوية لا يعنى بالضرورة
تطبيقها تطبيقاً سليماً ، أو حسن استخدامها فى الكلام ، كما تؤكد
ذلك على لسان التربويين و شاع فى مؤلفاتهم .

ومن هنا ، وبدافع من الغيرة على اللغة العربية ، اتجهت
الباحثة إلى قياس تحصيل القواعد النحوية لدى طلاب وطالبات الصف
الثالث الإعدادى ، وأثر هذا التحصيل على سلامة استخدام هذه
القواعد ، كما اتجهت إلى قياس مدى تأثير الاستخدام السليم
للقاعدة بمجرد حفظها والتعبير عنها بالكلمة أو باللفظ ؛ إيماناً
منها أنه لا يمكن القيام بأى صور العلاج سواء أكان تطويراً
أو تعديلاً ، ما لم يتم التشخيص الصحيح و وضع اليد على موطن
الداء ، وإلقاء الضوء على حقيقة الوضع ، فهذه المشكلة التى
يؤكد الجميع وجودها ، وتفاقم مظاهرها ، بحاجة لأن تترجمها
الأرقام المدروسة ، وتثبتها القياسات العلمية ؛ أملاً فى لفت
أنظار المسئولين إلى خطورة الأمر .

وقد تم اختيار الصف الثالث الإعدادى ميداناً لهذه الدراسة ،
باعتباره يمثل نهاية المرحلة الإعدادية ، التى تسنح الفرصة
بعدها فى المرحلة الثانوية لتلافى ما قد يكشف عنه من جوانب
الضعف عند طلبتها ، وذلك بالطرق والأساليب العلاجية المناسبة ،
كتقرير دراسة بعض الموضوعات ، أو وضع برنامج للممارسات
السليمة أو ما إلى ذلك . كما أن هذه المرحلة تعد فترة مناسبة
لقياس مستوى تحصيل الطلاب قواعد النحو وعلاقة ذلك بالاستخدام
الصحيح ؛ فقد أمضى الطالب خمس سنوات من الدراسة فى هذا
الصدد ، وبعض الأبواب قد كررت دراستها فى كل من المرحلتين
الابتدائية والإعدادية بمستويات متفاوتة .

هذا - وعلى حد علم الباحثة - فإن البحث الحالى يُعد أول
دراسة من نوعها فى دولة البحرين .

أهداف البحث

=====

يهدف هذا البحث إلى :

- تعرف الواقع الفعلى لمستوى تحصيل قواعد نحو العربية ، لدى طلاب وطالبات الصف الثالث الإعدادى فى دولة البحرين ، ومدى تأثير هذا المستوى فى توظيف هذه القواعد عند استخدامها كتابياً .

- الوقوف على مدى تأثير استخدام القاعدة النحوية بمجرد حفظها .

- الكشف عما إذا كانت هناك فروق بين الطلاب والطالبات فى كل من :

أ - تحصيل قواعد النحو العربى .

ب - سلامة استخدام هذه القواعد .

وبعبارة أخرى يهدف هذا البحث إلى الإجابة عن الأسئلة التالية :

١ - هل يتكافأ مستوى تحصيل قواعد نحو العربية مع مستوى سلامة الأداء بها ارتفاعاً وانخفاضاً ، عند كل من طالبات وطلاب الصف الثالث الإعدادى بدولة البحرين ؟

٢ - هل يساعد حفظ القاعدة النحوية مجرداً عن اعتبارات التطبيق والممارسة على سلامة الأداء بها ؟

٣ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى تحصيل القواعد النحوية بين البنات والبنين من طلاب الصف الثالث الإعدادى بمدارس دولة البحرين ؟

٤ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى استخدام القواعد النحوية بين البنات والبنين من طلاب الصف الثالث الإعدادى بدولة البحرين ؟

فروض البحث =====

١ - يتكافأ مستوى تحصيل قواعد نحو العربية مع سلامة استخدامها ، ارتفاعاً وانخفاضاً لدى طلاب الصف الثالث الإعدادى بدولة البحرين ؛ بمعنى أنه كلما ارتفع مستوى تحصيل القواعد ارتفع مستوى سلامة استخدامها والعكس بالعكس .

٢ - مجرد حفظ القاعدة النحوية لا يساعد على سلامة استخدامها .

٣ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى تحصيل قواعد نحو العربية بين البنات والبنين من طلاب الصف الثالث الإعدادى بدولة البحرين .

٤ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى سلامة استخدام القواعد النحوية كتابة بين البنات والبنين من طلاب الصف الثالث الإعدادى بدولة البحرين .

٥ - مستوى تحصيل القواعد النحوية لدى طلاب الصف الثالث الإعدادى (بنات و بنين ، و بنات فقط ، و بنين فقط) أقل من مستوى النجاح المقبول لدى وزارة التربية والتعليم بدولة البحرين (٥٠ ٪) .

٦ - مستوى سلامة استخدام القواعد النحوية كتابة لدى طلاب الصف الثالث الإعدادى (بنات و بنين ، و بنات فقط ، و بنين فقط) أقل من مستوى النجاح المقبول لدى وزارة التربية والتعليم بدولة البحرين (٥٠ ٪) .

مسلمات البحث

=====

١ - الموضوعات النحوية المقررة على طلاب الصف الثالث الإعدادى بدولة البحرين تُدرس طبقاً لما ترضيه وزارة التربية والتعليم منهجاً وتطبيقاً .

٢ - " اختبار ذكاء الشباب المصور " لحامد زهران ، والذي أعيد تقنيته على البيئة البحرينية ، وتستخدمه الباحثة فى دراستها ؛ صادق وموثوق به .

٣ - (٥٠ ٪) هى الحد الأدنى لمعدل النجاح طبقاً لما هو معمول به فى مدارس دولة البحرين ، بناء على ما ترضيه وزارة التربية والتعليم . *

أدوات البحث

=====

١ - اختبار مقنن من إعداد الباحثة ، لقياس مستوى تحصيل الطلاب فى القواعد النحوية .

٢ - اختبار مقنن من إعداد الباحثة ، لقياس مستوى سلامة استخدام الطلاب القواعد النحوية .

٣ - اختبار مقنن من إعداد الباحثة ، لقياس مستوى حفظ الطلاب القواعد النحوية .

٤ - اختبار ذكاء الشباب المصور لحامد زهران الذى أعيد تقنيته على البيئة البحرينية من قبل الباحث عبدالله سلمان عبدالله ، وذلك لقياس مستوى القدرة العقلية لافراد العينات .

* وزارة التربية والتعليم ، إدارة المناهج " توزيع درجات المواد الدراسية بالمراحل الثلاث " تعليمات خاصة بالمدارس الحكومية بدولة البحرين ، ١٩٨٤ .

٥ - استمارة من إعداد الباحثة ، وذلك لقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسر الطلاب .

٦ - سجلات الطلاب أفراد عينة البحث ؛ للتأكد من بعض المعلومات مثل : العمر الزمني للطالب أو الطالبة ، والمستوى الوظيفي للوالدين

٧ - سجلات المدرسين المعنيين؛ للوقوف على مستواهم التربوي، ومستوى الخبرة التدريسية .

حدود البحث

=====

يقتصر البحث على :

١ - طالبات وطلاب المرحلة الإعدادية في دولة البحرين ، فلاتنسحب النتائج على المراحل الأخرى .

٢ - طالبات وطلاب مدارس المرحلة الإعدادية في دولة البحرين ؛ تلك التي لاتضم صفوفاً ابتدائية أو ثانوية ، فلاتنسحب النتائج على طالبات أو طلاب المدارس الابتدائية الإعدادية أو الإعدادية الثانوية .

٣ - طالبات وطلاب المرحلة الإعدادية في دولة البحرين ، فلاتنسحب النتائج على طلاب هذه المرحلة في دولة أخرى .

منهج البحث

=====

تعتمد الدراسة الحالية في جوهرها على المنهج التجريبي .

تعريفات إجرائية

=====

تحصيل القواعد النحوية :

يقصد به معرفة قواعد نحو العربية تعبيراً عنها وفهماً تطبيقياً إياها ؛ ممثلاً ذلك فى الدرجة التى يحصل عليها أفراد العينة فى الجزء الخاص بتحصيل القواعد النحوية ، فى الاختبار المقنن الذى أعدته الباحثة وأجرته عليهم .

المرحلة الإعدادية

هى المرحلة التى تلى المرحلة الابتدائية ذات السنوات الست ، وعدد سنواتها ثلاث سنوات ، و لاتتضمن صفوفاً ابتدائية أو ثانوية .

القواعد النحوية

يقصد بها موضوعات قواعد النحو العربية التى تدرس لطالبات وطلاب الصف الثالث الإعدادى بمدارس دولة البحرين حتى نهاية الفصل الأول من العام الدراسى ؛ طبقاً لمنهاج وزارة التربية والتعليم .

سلامة استخدام القواعد النحوية

تعنى سلامة استخدام القواعد النحوية مدى قدرة أفراد العينة على توظيفها ، وسلامة أدائهم اللغوى بها كتابة عند التعبير عن أفكارهم ؛ ممثلاً ذلك فى الدرجات التى يحصلون عليها فى الاختبار الخاص بسلامة الاستخدام .

مجرد حفظ القاعدة النحوية

يقصد بمجرد حفظ القاعدة النحوية استظهارها ، أو التعبير
الكلمى و اللفظى عنها فقط ؛ ممثلاً فى الدرجات التى يحصل عليها
أفراد العينة فى اختبار الحفظ الذى تضعه الباحثة ، وتجريه
عليهم .

إجراءات البحث =====

١ - اختيار عينة ممثلة لجميع طالبات وطلاب الصف الثالث
الإعدادى فى مدارس دولة البحرين بطريقة عشوائية .

٢ - تصميم أربعة اختبارات ؛ الاختبار الأول يقيس مستوى تحصيل
الطلاب فى القواعد النحوية ، والاختبار الثانى يقيس مستوى سلامة
استخدامهم إياها ، والاختبار الثالث يقيس مجرد حفظ قاعدة أسلوب
التعجب ، والاختبار الرابع يقيس مستوى سلامة استخدام هذه
القاعدة (قاعدة أسلوب التعجب) .

٣ - إعداد استمارة لقياس المستوى الاقتصادى الاجتماعى للأسرة .

٤ - تطبيق الاختبارين : الأول والثانى ، والاستمارة المشار
إليها ، على العينة المنوه عنها فيما سبق .

٥ - تطبيق " اختبار ذكاء الشباب المصور " لحامد زهران ،
وتصحيحه .

٦ - تثبيت عوامل : الذكاء ، والمستوى الاقتصادى الاجتماعى
للأسرة ، ومستوى التأهيل التربوى للمدرس ، ومستوى خبرته
التدريسية .

٧ - اختيار عينة مكونة من سبعين طالبة ، وتطبيق الاختبارين
الثالث والرابع عليها .

٨ - جدولة البيانات المستخلصة مما سبق ؛ تمهيداً لمعالجتها إحصائياً ، ثم استخراج النتائج .

٩ - مناقشة النتائج ، وتسجيل التوصيات والمقترحات .

نسق البحث

=====

يقع البحث فى سبعة فصول :

الفصل الأول - وهو عبارة عن مقدمة للبحث ، تتضمن بعض التوضيحات المختصرة بما يشمل عرض المشكلة والهدف من البحث ، والفروض ، ومنهج الدراسة ، والادوات المستخدمة ، والتعريفات الإجرائية .

الفصل الثانى - يستعرض النحو العربى ؛ والمراحل التى مر بها منذ نشأته ، والظروف التى تعرض لها خلال رحلته عبر القرون ، كما يقف عند المحاولات التى بذلت فى سبيل تيسيره .

الفصل الثالث - يختص بعرض الدراسات والبحوث العلمية التى تمت فى مجال قواعد نحو العربية .

الفصل الرابع - يصف الدراسة تفصيلاً من حيث ما اعتمدت عليه من كيفية اختيار العينة ، وبناء الاختبارات و ما تبعها من إجراءات تطبيقها وبقية الادوات .

الفصل الخامس - يهتم بجدولة البيانات المجمعة ، واستخلاص النتائج .

الفصل السادس - تناقش فيه النتائج ، وتدون المقترحات والتوصيات .

الفصل السابع - يختص بتلخيص البحث .

الفصل الثاني

نقطة عن البدايات الأولى للنحو
والمحاولات التي قامت لتيسيره

فى هذا الفصل تستعرض الباحثة مسيرة النحو العربى من زاويتين
هما :

أولاً - البدايات الأولى لنشأة النحو فى القرن الثانى للهجرة
على يد أبى الأسود الدؤلى ، والمراحل التى مر بها عبر العصور .

ثانياً - المحاولات الكثيرة التى تبارى أصحابها فى ابتكارها
وابتداعها منذ عهد ابن مضاء القرطبى فى القرن السادس للهجرة
وحتى منتصف القرن العشرين ؛ وذلك فى سبيل البحث عن أفضل الطرق
لتيسير قواعد نحو العربية على المتعلمين والناشئة .

البدايات الأولى للنحو

=====

النحو هو هذا العلم الجديد على العرب ، والذى عمدوا إلى وضعه
عندما شعروا بحاجتهم إلى وجود ضوابط تقى السنتهم من الخطأ
الإعرابى الذى بدأ يظهر ، وهو ما عرف (باللحن) .

أما سبب تسمية هذا العلم (بالنحو) فإن الروايات تتعدد فى ذلك
منها " سمى النحو نحواً لأن أبا الأسود الدؤلى ، استأذن علياً كرم
الله وجهه - وقد ألقى عليه شيئاً من أصول النحو - أن يصنع نحو
ما صنع فسمى ذلك نحواً " . *

ومنها ما جاء فى لسان العرب من أن النحو " إنما هو انتحاء
سمت كلام العرب فى تصرفه من إعراب وغيره كالتثنية والجمع
والتحقير والتكبير والإضافة والنسب وغير ذلك " . **

* محمد بن إسحاق بن النديم ، الفهرست (طبعة فلوغل)
(د.ت.) ص ٤٠ .

** أبو الفضل جمال الدين ابن منظور ، لسان العرب ،
الطبعة الأولى ، ج ١٥ ، القاهرة : الدار المصرية للتأليف ،
١٣٠٣ هـ ، ص ١٨١ .

ثم تتابعت تسمية النحو بأسماء مختلفة من مثل علم العربية ، والإعراب ، كما ظهرت فى أثناء ذلك بعض المصطلحات المعروفة فى مجال العربية مثل الغريب واللعن . يقول الزجاجى : " النحو اسم لهذا الجنس من العلم ... والإعراب أصله البيان . يقال أعرب الرجل عن حاجته إذا أبان عنها ، ورجل معرب أى مبين عن نفسه ... ثم إن النحويين لما رأوا فى أواخر الأسماء والأفعال حركات تدل على المعانى وتبين عنها سموها إعراباً ، أى بياناً وكأن البيان بها يكون ... أما الغريب فهو ما قل سماعه فى اللغة ، ولم يدر فى أفواه العامة كما دار فى أفواه الخاصة كقولهم : صكمت الرجل أى لكمته ، وكقولهم للشمس يوح . " *

ويقول ابن برى : للحن ستة معان : الخطأ فى الإعراب ، واللغة ، والغناء ، والفتنة ، والتعريض ، والمعنى . **
واقدم نص وردت فيه كلمة اللحن بمعنى الخطأ فى الكلام ينسب إلى عبد الملك بن مروان بقوله : الإعراب جمال للوضع ، والحن هجنة على الشريف . ***

ويبدو لمتتبع مسيرة النحو فى بداياته الأولى ، أنه مر بثلاث مراحل :

الأولى ونعنى بها بداية ظهوره على يد أبى الأسود **** ومن جاء بعده من نحاة ساروا على نهجه .
والمرحلة الثانية هى الفترة التى أخذ فيها اهتمام النحاة بالنحو صورة التأليف بشمول اكبر ، إلا أن كتب الطبقات لم تشر إلا إلى كتابين ذوى بال فى علم النحو ، ألفهما عيسى بن عمر ، جمع فيهما ما تفرق من مسائل النحو ، سمي أحدهما " الإكمال " والآخر " الجامع " . *****

* أبو القاسم الزجاجى ، الإيضاح فى علم النحو ، تحقيق مازن المبارك ، بيروت : دار النفائس ، ١٩٨٦ ، ص ص ٩١-٩٢ .
** أبو الفضل جمال الدين بن منظور ، مرجع سابق ، ج ١٧ ، ص ٢٦٥ .
*** ابو عمر بن عبدربه الاتدلسى ، العقد الفريد ، ج ٢ ، القاهرة : مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٣٥٩ هـ . ١٩٤٠ ، ص ٢٧٩ .

**** ذكر أن أبا الأسود الدؤلى قد سبق بغيره فى وضع النحو .
***** يوسف الحمادى ، النحو فى إطاره الصحيح ، القاهرة : مكتبة مصر (د.ت) ص ١٣ .

والمرحلة الثالثة هي الفترة التي عاش فيها الخليل بن أحمد الفراهيدي ، وتلميذه سيبويه الذي وضع أول مؤلف ذي قيمة في قواعد نحو العربية ، وعرف باسم " الكتاب " فإذا أطلقت هذه التسمية انصرفت إليه من دون غيره من الكتب .

محاولات تيسير النحو العربى

=====

يبدو أن النصف الثانى من القرن الثانى الهجرى قد شهد توسعاً ملحوظاً فى الدراسات النحوية ، وقد اتجه هذا التوسع إلى معالجة الظواهر النحوية وتعليلها متمثلاً ذلك فيما قام به كل من الخليل ابن أحمد الفراهيدي ، وسيبويه ، وهارون بن الحائك صاحب كتاب " العلل فى النحو " . وقد دفع هذا التوسع بعض النحاة إلى القيام بعدة محاولات لتجديد النحو ؛ رغبة فى تيسيره على المتعلمين . وفيما يلى عرض لما تيسر معرفته من هذه المحاولات :

خلف الأحمر

أحس خلف الأحمر البصرى بالعناء الذى ألقاه النحاة على الطلاب ، وبالصعوبات التى يواجهها دارس (النحو) فألف كتاباً من مائة صفحة أسماه " مقدمة فى النحو " يقول فى مقدمته " لما رأيت النحويين وأصحاب العربية أجمعين قد استعملوا التطويل وكثرة العلل واغفلوا ما يحتاج إليه المتعلم المتبلغ فى النحو من المختصر والطرق العربية ... فأمعت النظر والفكر فى كتاب أولفه ، وأجمع فيه الأصول والأدوات ، والعوامل على أصول المبتدئين ؛ ليستغنى به المتعلم عن التطويل ، فعملت هذه الأوراق . " *

وقد ذكر فى أول الكتاب أن العربية على ثلاثة - اسم وفعل وحرف جاء لمعنى ، ثم قسم الكتاب ثلاثة وثلاثين باباً ؛ تسعة منها للحروف على اختلافها منبثة بين بقية الأبواب وهى (الحروف التى

* خلف الأحمر ، مقدمة فى النحو ، تحقيق عز الدين التنوخى ، دمشق : وزارة الثقافة والإرشاد القومى ، مطبوعات إحياء التراث القديم ، ١٩٦١ ، ص ٣٣ - ٣٤ .

ترفع كل اسم بعدها ، الحروف التى تخفض ما بعدها من اسم ، حروف الجزم ، الحروف التى تقتضى الفاعل ، الحروف التى تقتضى المفعول ، الحروف التى تنصب الأفعال ، حروف النسق (٠) وأفرد باباً لوجوه الرفع وعددها ستة وجوه ، وخص تفسير هذه الوجوه الستة بباب آخر ، وكذلك فعل مع أوجه النصب التى عددها اثنى عشر وجهاً .

وخص (النداء) بثلاثة أبواب (النداء المفرد ، النداء المنسوب ، النداء المضاف) والممنوع من الصرف بأربعة أبواب (ماكان على وزن أفعل ، ماكان على وزن فعلا ، ما كان على وزن فعلاء (٠)

أما بقية الأبواب فهى (إن واخواتها ، كان وأخواتها ، الجواب بالفاء فى جواب إن ، الحكاية ، الندبة ، الاستثناء ، التحقيق ، التحذير ، الإغراء ، منذ ، مذ ، قط ، المذكر والمؤنث ، رَبَّ وكم) .

وقد وضع الكتاب قبل أن تدخل الفلسفة فى النحو ، ومن يدرى ما سيكون موقفه اليوم بعد أن مرت هذه القرون الطويلة على النحو واعتراه ما اعتراه من المسائل الفلسفية والتأويلات .

هذا بالإضافة إلى المختصرات الكثيرة التى ألفت فى النحو وبدأت بالكسائى الذى وضع كتاباً للمبتدئين سماه " المختصر الصغير " وهو الكتاب الذى نقل إلى الاتدلس فى نهاية القرن الثانى .

وتوالى بعد ذلك المختصرات التى تطالعنا بها مصادر الكتب مثل " مختصر النحو " للجرمى المتوفى سنة ٢٢٥ ، ومختصر ثان لآبى موسى سليمان بن محمد المتوفى سنة ٣٠٥ ، وثالث للزجاج المتوفى سنة ٣١٠ ، ورابع لليزيدى محمد بن عباس المتوفى سنة ٣١٣ ، وخامس لآحمد بن الحسن المتوفى سنة ٣١٧ ، ثم " التيسير فى اللغة والنحو " لابن المقسم المتوفى سنة ٣٥٣ ، وألف أبوعلى الفارسى فى القرن الرابع " البصريات " و " الشيرازيات " للغرض نفسه ، كما اختصر أبوحيان الاتدلسى النحوى المتوفى سنة ٧٤٥ كتاب " المقرب " لابن عصفور الاشبيلى . *

* محمد عيىد ، أصول النحو العربى ، القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٧٨ ، ص ٢٨٤ .

ابن مضاء

إن من يطلع على كتب التراث التى تتحدث عن النحو ، يعلم أن الرغبة فى إحياء النحو قديمة ؛ ردها الجاحظ فى قوله " أما النحو فلا تشغل به قلب الصبى إلا بقدر ما يؤديه من فاحش اللحن ، وما زاد عن ذلك فهو مشغلة " * ودعا إليها ابن مضاء القرطبى قاضى الجماعة فى الأندلس فى كتابه " الرد على النحويين " الذى اهتمدى إليه شوقى ضيف ، وحققه من نسخة خطية بدار الكتب ، ونشره سنة ١٩٤٧ ، واشتهر باسم " الرد على النحاة " **

وفى هذا الكتاب حاول ابن مضاء تحديد الدراسة النحوية ؛ فأنكر استخدام الرأى والقياس فى النحو ما لم يستند إلى دليل ، ويقوم مذهبه على إلغاء نظرية العامل فى النحو ، وإلغاء التقديرات ، والتأويلات البعيدة ، وإلغاء القياس ، والعلل الثوانى والثوالث ، وذلك مثل سؤال السائل : عن (زيد) من قولنا (قام زيد) لم رفع ؟ فيقال : لانه فاعل وكل فاعل مرفوع ولم رفع الفاعل ؟ فالصواب أن يقال له : كذا نطقت العرب . *** يقول أحمد أمين " لقد وضع الخليل وتلميذه سيبويه بناء فى النحو قوى الدعائم لم يسهل هزه ولانقضه ، إنما الذى خرج واجتهد اجتهداً مطلقاً هو ابن مضاء القرطبى . " ****

-
- * عبد المجيد عابدين ، المدخل إلى دراسة النحو العربى ، القاهرة : دار الطباعة الحديثة ، ١٩٥١ ، ص ٧١ .
- ** محمد عيد ، مرجع سابق ، ص ٤١ .
- *** محمد عيد ، مرجع سابق ، ص ١٥٢ .
- **** أحمد أمين ، ظهر الإسلام ، الطبعة الثالثة ، ج ٣ ، القاهرة : مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٩٤٥ ، ص ٩٥ .

رفاعة الطهطاوى

يرى بعض الباحثين أن دراسة مشكلات النحو فى العصر الحديث بدأت على يد رفاعة الطهطاوى ، الذى يُعد رائد " مدرسة التيسير " التى يؤمن أصحابها بأن تدريس النحو يجب أن يتم على أساس أن النحو وسيلة وليس غاية فى حد ذاته . *

وقد ألف الشيخ رفاعة الطهطاوى فى سنة ١٢٨٥ هـ - ١٨٦٥ كتابه المسمى " التحفة المكتبية وتيسير نحو العربية " وقد بين فى مقدمته أنه تسنت له عوامل هيأت له تأليف رسالة فى النحو سهلة المأخذ لدراسة المدارس الخصوصية والأولية . **

وهو بعد أن قسم الكلمة ثلاثة ، اسم وفعل وحرف ، يقسم الكتاب خمسة عشر باباً بحسب الموضوعات التالية (الكلام وأقسامه ، الاسم وأقسامه ، الفعل وأقسامه ، الحرف وأقسامه ، العلامات المميزة لكل من الاسم والفعل والحرف عن الآخر ، فى الإعراب والبناء ، ألقاب الإعراب ، والبناء ، علامات الإعراب ، علامات البناء ، عوامل الرفع والمرفوعات ، عوامل النصب والمنصوبات ، عوامل الخفض والمخفضات ، بيان الجملة وأقسامها ، الجمل الخبرية) ثم أنهى هذه الأبواب بخاتمة ذات صلة بالخط والإملاء وحسن القراءة .

وقد سار رفاعة الطهطاوى على أسلوب جديد من حيث ما قدمه ، ويتضح ذلك فى طريقة عرضه للأمثلة ، واستخدامه الجداول فى مواطن عديدة ، وملاحظة الفروق ، ودراسة الخصائص ، واستنباط القاعدة ، وعمل التدريبات ... وغير ذلك من منهجية اعتمدت على السهولة والإحاطة والبساطة والعمق معاً ؛ مما كان له عظيم الاثر فى أعمال من جاء من بعده من المهتمين بدراسة النحو ، مثل : الشيخ أحمد المرصفى ، وعلى الجارم ، ومصطفى أمين فى كتابيهما " النحو الواضح " .

* عباس محجوب ، مشكلات تعليم اللغة العربية ، قطر : دار الثقافة ، ١٩٨٦ ، ص ٧٤ .

** البدر اوى زهران ، رفاعة الطهطاوى وتيسير نحو العربية ، الطبعة الثانية ، القاهرة : دار المعارف ، ١٩٨٨ ، المقدمة .

حفنى ناصف

فى سنة ١٩٠٦ ظهرت محاولة جادة فى تعليم النحو العربى على يد حفنى ناصف حين ألف كتاب " قواعد العربية لتلاميذ المدارس الثانوية " قسمه بحسب انواع الكلام - مراعاة للتيسير على المتعلم - ثلاثة ابواب : باب للفعل ، وباب للاسم ، وباب للحرف . وكان يسرد القاعدة ، ويشرحها ويورد الشواهد الادبية البليغة للتدليل عليها ، مبتعداً بذلك عن الشواهد النحوية المتكلفة مثل : ضرب زيد عمراً ، وما شابه ذلك . يقول محمد منير مرسى " ميزة هذا الكتاب انه محاولة جادة لتخليص النحو العربى من التاويلات والتعليقات ، مع الاستعانة بأمثلة وشواهد من القرآن الكريم ، والأمثال ، وفصح كلام العرب . " *

مصطفى الغلايينى

وممن ساهم مع المساهمين من أجل تيسير نحو العربية ، مصطفى الغلايينى الذى ألف كتاب " جامع الدروس العربية " ** فى سنة ١٣٠٠هـ - ١٩١٢ ، وقد ذكر أن وضعه هذا الكتاب لما رأى الحاجة ماسة إلى وضع كتب فى العلوم العربية ، سهلة الأسلوب ، واضحة المعانى ، تقرب القواعد من أفهام المتعلمين ، وتضع العناء عن المعلمين .

يشتمل هذا الكتاب بأجزائه الثلاثة على اثنى عشر باباً ، وخاتمة :
الجزء الأول ويشتمل على بابين هما : الفعل وأقسامه ، والاسم وأقسامه .

* محمد منير مرسى " دراسة لبعض مشكلات تدريس النحو العربى ومحاولات تطويره " حولية كلية التربية ، القاهرة : السنة الثالثة ، العدد الثالث ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤ ، ص ٨٥ .

** مصطفى الغلايينى ، جامع الدروس العربية ، الطبعة التاسعة ، بيروت : المطبعة العصرية للطباعة والنشر ، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ .

الجزء الثانى ويشتمل على ستة أبواب هى (تصريف الأفعال ،
تصريف الأسماء ، التصريف المشترك بين الأفعال والأسماء ، مباحث
الفعل الإعرابية ، مباحث الاسم الإعرابية ، مرفوعات الأسماء .)

الجزء الثالث ويشتمل على أربعة أبواب هى (منصوبات الأسماء ،
مجرورات الأسماء ، التوابع وإعرابها ، حروف المعانى) ثم
الخاتمة .

محمد عيد

ومحاولة أخرى قام بها محمد عيد فى سنة ١٩١٧ وضمنها كتاباً من
سبعمائة صفحة بعنوان " النحو المصفى " * رغبة منه فى مواكبة
مسيره (تيسير النحو) وتخليص النحو مما علاه من ركाम
المماحكات والتخييل التى طمست النحو الأصيل ، و الإبقاء على "
نحو اللغة " لا " نحو الصنعة " .

وقد التزم المؤلف فى كتابه النحو التالى :
أولاً - الاعتماد فى الأساس على كتب النحو القديمة ؛ للإحاطة
التامة بالموضوع ثم تصفية مالا فائدة فيه وما لاضرر فى تركه .
كفلسفات العوامل ، والعلل ، والتخريجات الظنية ... وغير ذلك مما
لا يفيد نطقاً ويسيء إلى كتاب النحو العربى ويعوق فهمه .

ثانياً - تقديم هذه المادة النحوية المصفاة بطريقة يسهل
وصولها إلى الذهن ، وكان يعتمد إلى وضع خلاصة فى سطور قليلة قبل
الدخول فى الموضوع المعنى .

ثالثاً - الابتعاد عن الأمثلة التى درجت كتب النحو القديمة على
استعمالها كزيد وعمرو ، والاعتماد على شواهد من الأدب العربى .

رابعاً - الاهتمام بالتدريبات التى راعى فيها المؤلف أن تكون
منتمية أيضاً إلى الأدب العربى القديم .

* محمد عيد ، النحو المصفى ، القاهرة : مكتبة الشباب ، ١٩٨٩ .

إبراهيم مصطفى

ونصل إلى محاولة أخرى من محاولات التيسير وهى ، محاولة غيرت فى المادة وفى الطريقة ؛ ففى سنة ١٩٣٦ وضع إبراهيم مصطفى بعد جهد استمر سبع سنين كتابه " إحياء النحو " الذى يقول فى مقدمته " أطمع أن أغير منهج البحث النحوى للغة العربية ، وأن أرفع عن المتعلمين إصر هذا النحو ، وأبدلهم منه أصولاً سهلة يسيرة ، تقربهم من العربية ، وتهديهم إلى حظ من الفقه بأساليبها . " *

ويمكن تلخيص نظرية إبراهيم مصطفى كما حلها حسين سليمان قورة تحت عنوان " لماذا لا يبسط النحو على هذا النحو " ** كما يلى . ومن أراد شمولاً فى فهم الموضوع فليرجع إلى كل من : إبراهيم مصطفى و حسين قورة :

تقوم نظرية إبراهيم مصطفى على الاصول الثلاثة التالية :

ـ الضمة وتدل على أن الكلمة يتحدث عنها بغيرها من الكلمات ، ولاتخرج عن هذا الاصل إلا فى بناء أو إتباع .

ـ الكسرة وهى علامة الإضافة ، أى أن الكلمة مرتبطة بما قبلها ارتباطاً إضافياً ، ولاتخرج الكسرة عن هذا الاصل إلا أن تكون فى بناء أو نوع من الإتباع .

ـ الفتحة و لاتدل على شيء ، أى ليست حركة إعراب ، وإنما تستخف ، ويلجأ إليها عندما لا يكون هناك دلالة يقصدها المتكلم وتقتضى الضمة ، أو دلالة يقصدها وتقتضى الكسرة .

* إبراهيم مصطفى ، إحياء النحو ، القاهرة : مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٩٥٩ ، المقدمة .

** حسين سليمان قورة ، دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية فى تدريس اللغة العربية والدين الإسلامى ، مرجع سابق ، ص ص ٢٩٠ - ٣٠٦ .

وعلى هذا الأساس كانت الضمة فى آخر المبتدأ ، والفاعل ،
ونائب الفاعل . فإذا قلت : محمد فاهم ، فإنك لا تقصد إلا أن
تتحدث عن محمد بالفهم . وكذلك إذا قلت انفتح الباب ، أو فتح
الباب . فإن الباب فى كلتا العبارتين يتحدث عنه بشيء ما متعلق
بمعنى الفتح .

وتدخل فى هذا الأبواب التالية :

— اسم كان وأخواتها .

— ما بعد " لا " المكررة من مثل قوله تعالى : " لا فيها غول
ولا هم ينزفون " .

— الاسم المعطوف عطف نسق على المتحدث عنه ، إذ الاسمان
حينئذ يتحدث عنهما فيستحقان الرفع .

— المشغول عنه إذا أريد أن يكون موضع الحديث .

وهنا يمكن أن تثار اعتراضات ثلاثة هى :

الاول : كيف تفسر نصب اسم إن وهو يتحدث عنه ؟

وجوابه أن النصب هنا خطأ وأن الحق فى اسم إن وأخواتها هو
الرفع ، وقد دلل إبراهيم مصطفى على ذلك بكثير من الأدلة
والشواهد ، وخرج ما جاء منه منصوباً فى كلام العرب على توهم أن
الموضع موضع نصب نظراً لغلبة اتصال ضمير بالاداة فى كلامهم ،
وهو حين يتصل بها ينقلب إلى ضمير نصب إذ لا يتصل ضمير الرفع بغير
الفعل .

الثانى : أين الضمة فى أى مما ذكرت إذا كان مثنى أو جمع
مذكر سالماً أو اسماً من الأسماء الخمسة ؟

والجواب هو أن الضمة فى جمع المذكر السالم وفى الأسماء الخمسة أو الستة موجودة ؛ لأنك إذا قلت مثلاً " فى المجلس ذو علم وأبو جهل ... " فإن الذال والباء عليهما ضمة مشبعة تولدت عنها الواو ، وكذلك يقال فى جمع المذكر السالم . ويبقى المثنى وحده شاذاً يعرب بالعلامات الفرعية .

الثالث : ما الرأى فى المفعول الأول لظن وأخواتها حيث ينصب وأصله المبتدأ الذى هو متحدث عنه ؟

وجواب ذلك أن الأمر يرجع إلى المعنى أولاً وأخيراً . وقد ذكر النحاة أنك إذا قلت : " ظننت الرجل قادماً من سفر " فالمعمولان هنا فضلة ، أى أنهما لا يدخلان فى بناء المقصود الأصل من الجملة وإنما يتممانه ، وكأنك قصدت أن تخبر عما بنفسك من الظن فى شيء ما ، ثم أكملت ما تعلق به ظنك هذا بذكر معمولى ظن ، وهنا لا يكون الاسمان إلا منصوبين .

أما الأصل الثانى ، فهو أن الكسرة علامة الإضافة سواء أكانت هذه الإضافة بأداة (سرت إلى شاطئ البحر) أم بغير أداة (كتاب التلميذ) فالارتباط هنا بين الحركة والمعنى وليس بين اللفظ والحركة . والكسرة لا تخرج عن هذا الأصل إلا فى بناء أو إتباع . ويدخل تحت هذا الأصل المعطوف عطف نسق على ما يقتضى المعنى .

وهنا يمكن أن يشار الاعتراضان التاليان :

الأول : أين الكسرة فى الأسماء الخمسة أو الستة وفى جمع المذكر السالم ؟

والإجابة عن هذا التساؤل أن الكسرة موجودة فى الأسماء الخمسة أو الستة عند إرادة الإضافة ، ولكنها كسرة مشبعة تولدت عنها الياء . وكذلك هى موجودة فى جمع المذكر السالم ، أما المثنى فهو الشاذ الوحيد الذى يجر بالياء علامة فرعية .

الثانى : أين الكسرة فى الممنوع من الصرف ؟

والجواب أن الكسرة لم تكن فى الممنوع من الصرف ؛ لانه لما منع التنوين خيف اشتباهه بالمضاف إلى ياء المتكلم إذا حذفت وبقيت الكسرة دليلاً عليها ، وحذفها كثير فى لغة العرب ، فأغفلوا الإعراب بالكسرة ، وبقيت الفتحة مادامت هذه الشبهة ، وإذا أمنوها بأى وسيلة عادوا إلى إظهار الكسرة . كما أن هناك من النحاة من يقول بأن فتحة الاسم الممنوع من الصرف فتحة بناء وليست حركة إعراب ، وهو قول وجيه .

وأما الاصل الثالث فهو أن الفتحة ليست علامة إعراب ، فلا تدل على شىء ، وإنما يقصد إليها لخفتها ويضبط بها - عند الوصل - آخر الكلمات التى لا يقتضى المعنى أن تضبط بالضمّة أو بالكسرة .

وتدخل تحت هذا الاصل الابواب التالية :

- المفعول به ، المفعول فيه ، المفعول المطلق .
- معمولاً ظن وأخواتها كما تم توضيحه سابقاً .
- المفعول معه إذا قصدت المعية والمصاحبة بالواو ، أما إذا لم تقصد المعية فيدخل فى معنى المشاركة بالواو مع ما قبله فيكون حكمه حكم المعطوف عطف نسق .
- المشغول عنه نحو " علياً أكرمته " إذا كان مناط حديثك عن الفاعل ، أما إذا قصدت الحديث عن الاسم المتقدم فإِنَّكَ ترفع .
- خبر كان ، من حيث إن المعنى فى مثل قولك " كان الحر شديداً " هو " الحر كان شديداً " فالخبر متحدث عنه بما بعده .
- المنادى .
- اسم لا النافية للجنس .

وهنا يمكن الاعتراض بسؤالين هما :

الاول : كيف يكون اسم لا النافية للجنس مفتوح الآخر مع أنه متحدث عنه وكان حقه الرفع ؟

وجوابه هو أن (لا) إذا كانت نافية للجنس فإنها تفيد التمام بلا حاجة إلى الخبر ، والدليل على هذا غلبة حذف خبرها وبمعنى آخر أن اسم (لا) لا يحتاج إلى أن يتحدث عنه بشيء ، ولا يوجد ما يقتضى الجر ، فاستحق أن يكون منصوباً .

الثانى : أين الفتحة فى الأسماء الخمسة أو الستة وجمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم والمثنى ؟

أما الإجابة عن هذا السؤال فالفتحة موجودة فى الأسماء الستة وهى مشبعة مولدة للآلف كما مر بنا سابقاً ، وأما جمع المذكر السالم فإغفل فيه الفتح ؛ لأنه ليس بإعراب ، واكتفى فيه بصورتين فقط ، وكذلك الشأن فى جمع المذكر السالم ، ويبقى المثنى الشاذ الوحيد .

أما المنادى العلم والنكرة المقصودة فقد حرما التنوين لإرادة التعيين ؛ حيث التنوين علامة التنكير ومتى حرما التنوين ضم آخر كل منهما منعاً للاشتباه بالمضاف إلى ياء المتكلم لأنها تقلب فى باب النداء ألفاً تبقى وتحذف فتقول " ياعبدا وياعبد " على أن النحاة جعلوا الضمة فى المنادى فى هذه الحال ضمة بناء لا ضمة إعراب .

وفى باب التوابع ، فإن عطف النسق لا يتعارض مع (الاصل الأول) عنده أما سائر التوابع فهى عنده قسمان :

الأول : يكون فيه التابع مكملاً للمتبوع و متمماً لمعناه .

الثانى : يكون فيه المتبوع دالاً على معناه مستقلاً بإفهامه ، ويكون التابع مفيداً لمعنى المتبوع ؛ غير أنك إذا ضمت الكلمتين زدت المعنى إيضاحاً . وهذا النوع يشمل البدل ، والتوكيد ، وعطف البيان .

وهنا لابد من توضيح امرين هما :

الامر الاول : الخبر إذا كان ظرفاً أو جاراً أو مجروراً ، فإن الاسم بعد الحرف يكون مجروراً ؛ لائنا قصدنا أن نضيف إليه غيره ، أما الخبر الظرف فلنحاة الكوفة رأى فيه حيث قالوا : إن الخبر إذا خالف المبتدأ ولم يكن وصفاً وإنما كان بياناً لمكانه أو زمانه لم يرفع ونصب ، كما تقول: زيد أمامك .

والامر الثانى : النعت السببى ، وحقه ألا يذكر فى باب التوابع ؛ لأن لفظ " طويل " فى عبارة " هذه بنت طويل شعرها " لا يمكن أن تصف من حيث المعنى كلمة بنت بل ينبغى أن تبتدأ به جملة مستقلة ، فيستحق حينئذ الرفع . لكنه وافق إعراب ما قبله لا من باب التبعية بل من باب المجاورة ، ومن ذلك ما روى عن العرب فى قولهم : هذا جحر ضب خرب ، حيث أوضح ابن جنى أن أصله : هذا جحر ضب خرب جحره ، فحذفت كلمة جحره لائنها واضحة المعنى .

أما الممنوع من الصرف فقد عرضه بصورة سهلة التناول ، وهى أن الأصل فى العلم ألا ينون كبقية المعارف ، وإنما ينون إذا قصد تنكيره ، أوللمح أصله المنقول عن الصفة .

ودعا إلى أن يجمع (النفى) بأساليبه الكثيرة من حرف واسم وفعل فى باب واحد فى النحو يتحدث فيه عن خصائصه وأساليبه وأدواته ، ودعا إلى مثل ذلك بالنسبة للتوكيد .

لجنة التبسيط الجديد للنحو

فى سنة ١٩٣٨ إرادت وزارة المعارف المصرية أن تعمل على تيسير قواعد تدريس اللغة العربية ، فأمرت بتشكيل لجنة من كبار الأساتذة وهم (طه حسين ، أحمد أمين ، على الجارم ، محمد أبوبكر إبراهيم ، إبراهيم مصطفى ، وعبدالمجيد الشافعى) وقد قدمت اللجنة رأيها فى القرارات التالية : *

- ١ - وجوب الاستغناء عن الإعراب التقديرى ، والإعراب المحلى .
 - ٢ - عدم التمييز بين علامات إعراب أصلية وأخرى فرعية (أى أن الأسماء الخمسة مثلاً "مرفوعة بضمة ممدودة ، منصوبة بفتحة ممدودة ، مجرورة بكسرة ممدودة)
 - ٣ - إلغاء التفرقة بين علامات الإعراب وعلامات البناء .
 - ٤ - ضبط الجملة بأنصافها تحت تقسيم واحد ، ينتظم الجملة الفعلية والاسمية ، والجملة الصغيرة والكبيرة معتمدة على المصطلحات المنطقية بدلاً من المصطلحات النحوية ، فوضعت اصطلاح (المحدث عنه ، الحديث) ثم غيرته باصطلاح منطقى هو (الموضوع والمحمول) أى يكون المبتدأ والفاعل أو نائبه موضوعاً ، والخبر أو الفعل محمولاً .
- ونشر مشروع اللجنة ، فأثار حركة طيبة من النقد والدراسة ثم طوى كما يطوى كل عمل لم يقدر له النشر ، فلم تؤلف كتب على نهجه ، ولا أخذ المدرسون بشيء من توجيهاته . *

لجنة تحرير النحو العربى

تكونت لجنة أخرى فى سنة ١٩٥٨ من أجل تيسير النحو العربى الذى قرره مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، وقد تألفت اللجنة من الأساتذة (محمود رشدى خاطر ، محمد محمود رضوان ، إبراهيم مصطفى ، محمد أحمد برانق ، محمد أحمد المرشدى ، يوسف خليفة نصر ، عبدالفتاح شلبى ، محمد شفيق عطا) . وعرفت هذه اللجنة باسم (لجنة تحرير النحو العربى) وأصدرت كتاباً وضعت له العنوان نفسه .

وقد توصلت اللجنة إلى القرارات التالية :

- ١ - غيرت اصطلاح الركنين الأساسيين فى الجملة الاسمية والجملة الفعلية ، فاستعملت اصطلاحى (المسند والمسند إليه) فاعتبرت المحدث عنه المقابل للمبتدأ فى الجملة الاسمية ، والفاعل

* على النجدي ناصف ، من قضايا اللغة والنحو ، القاهرة : مكتبة نهضة مصر ، ١٩٥٧ ، ص ١٢٠ .

أونائبه فى الجملة الفعلية (مسنداً إليه) واعتبرت الحديث المقابل للخبر والفعل (مسنداً) .

٢ - سمت ما زاد على الركنين من المنصوبات والمجرورات مكملات. مثلاً : التكملة بالمفعول ، التكملة بالإضافة ، التكملة بالحال... الخ . *

مهدى المخزومى

ونلتقى بمؤلف آخر هدف إلى تقديم قواعد نحو العربية بصورة بعيدة عن التحيز لائى مدرسة نحوية ، بعيداً عن التكلف والتفلسف ؛ وفى سنة ١٩٦٦ أُلّف مهدى المخزومى كتاباً بعنوان " فى النحو العربى " . ** ومما يميز هذا الكتاب أنه يحتوى على مادة غزيرة اختارها مؤلفه من دراسته للنحو الكوفى (موضع تخصصه) ومما قرأه لآستاذه إبراهيم مصطفى فى " إحياء النحو " ومن كتاب " فى الرد على النحاة " لابن مضاء القرطبى ، ومما اهتمدى إليه بتجاربه الخاصة فى مجال تدريس النحو والصرف واللغة فى كلية الآداب ببغداد .

ومما استفاده من دراسته للنحو الكوفى ، أنه استعمل كلمة (الاداة) بدلاً من الحرف ، و (الخفض) بدلاً من (الجر) ، واعتبر (أسماء الافعال) من أبنية الافعال المتخلفة عن أخواتها فى التطور... الخ .

وأخذ عن ابن مضاء القرطبى ، إسقاط العامل اللفظى ، والاكتفاء بالعوامل المعنوية ، وجواز تقديم الفاعل على الفعل ، ورفض العلل الثوانى والثوالث والاكتفاء بالعلل الاول... وما شابه ذلك .

* محمد منير مرسى ، مرجع سابق ، ص ٩٠ .

** مهدى المخزومى ، فى النحو العربى ، بيروت : شركة الفجر العربى ، ١٩٦٦ .

ومما استفاده من آراء إبراهيم مصطفى ، إخراج العطف والتوكيد من باب التوابع ، وأن التوابع ثلاثة فقط : النعت ، والبيان ، وخبر المبتدأ ، وأن النصب ليس أثراً لعامل ، ولكن الفتحة هي الحركة الخفيفة المستحبة لكل ما ليس داخلاً في نطاق الإسناد أو الإضافة .

ومما استحدثه من تجاربه الخاصة ، أنه جعل أساس تبويب النحو وتصنيفه التشابه في المعنى ، لا التشابه في العمل الإعرابى ، كتفريقه بين أدوات العطف (الواو والفاء وثم) وبين (لا وبل) كما أنه جمع المتفرق تحت باب واحد .

عبدالعليم إبراهيم

وممن أدلى بدلوه في مجال تيسير النحو عبدالعليم إبراهيم الذى وضع كتاباً بعنوان " النحو الوظيفى " * بناء على أساس فلسفة معينة يمكن تلخيصها كالتالى :

عمل على حصر المواضيع الإعرابية للكلمات العربية التى يتغير ضبطها بتغير التراكيب ، وهى ما تسمى فى النحو باسم (المعربات) وهى لا تتجاوز ستة أنواع هى : الاسم رفعاً ونصباً وجراً ، والفعل المضارع رفعاً ونصباً وجزماً .

ولم يسر الكتاب فى تبويب المسائل على النهج المتبع فى الكتب الأخرى قديمها وحديثها ، فمثلاً (المفعول به) يوجد فى بقية الكتب مطلقاً على الدارس فى نحو ثمانية عشر باباً من أبواب النحو ، من هذه الأبواب : المفعول به ، نائب الفاعل ، الأفعال التى تنصب مفعولين ، المستثنى ، المصدر المؤول من أن والفعل ، المصدر المؤول من أن واسمها وخبرها... وغير ذلك . وقد وضعه أى المفعول به هذا الكتاب تحت عنوان واحد هو (من صور المفعول به) .

* عبدالعليم إبراهيم ، النحو الوظيفى ، القاهرة : دار المعارف ، ١٩٦٩ .

كما ابتعد الكتاب عن تقصى المسائل النحوية ، والصور المتعددة للمسألة الواحدة ، واكتفى بمعالجة الصور المشهورة ، واليسيرة ، واعتنى عناية شديدة بالتدريبات ، ولم يلجأ إلى شرح القاعدة إلا فى حالات قليلة ، وبطريقة موجزة ، ومما يتميز به هذا الكتاب حرص مؤلفه على أن تكون أمثله وشواهد من الأدب الرفيع ، متجنباً بذلك الجمل المتكلفة ، والعبارات المصنوعة ؛ حيث يوجد فى الكتاب نحو (٨٣٠) نصاً من القرآن الكريم ونحو (٥٠) من الأحاديث النبوية الشريفة ونحو (١٢٠) نصاً من كلام البلغاء ونحو (٢٤٥٠) مثلاً من العبارات والتراكيب التى أنشئت لشرح أسلوب أو للتطبيق على قاعدة . ومما يلاحظه من يستخدم هذا الكتاب كثرة الجداول ، بالإضافة إلى عناية المؤلف بالتنبيه إلى الأخطاء الشائعة ، وبيان ما فيها من أوجه الخطأ ، وعد ذلك مما يدخل فى دائرة النحو الوظيفى .

إبراهيم أنيس

تناول إبراهيم أنيس موضوع النحو والإعراب فى كتابه " من أسرار اللغة " * فتحدث عن نشأة الإعراب وكيف سيطر على النحاة ، الذين سيطروا بدورهم على غيرهم ، الأمر الذى دفع إلى النفور من تلك القواعد المعقدة المتكلفة ، وعد ظاهرة الإعراب وقوانينها مخترعة ومزيفة ، وأن الأصل فى الكلمات أن تشكل أواخرها بالسكون ، وأن تحريك أواخر الكلمات يكون لأسباب صوتية يدعو إليها وصل الكلام ، وأن الذى يحدد الحركة قانونان صوتيان هما :

١ - إثارة بعض الحروف لحركة معينة ، كحروف الحلق مثلاً فإنها تؤثر الفتح كما فى صيغ الفعل الثلاثى .

٢ - الميل إلى تجانس الحركات المتجاورة .

* إبراهيم أنيس ، من أسرار اللغة ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٢ ، ص ص ١٩٨ - ٢٥٣ .

شوقى ضيف

وله فى هذا الصدد محاولتان :

المحاولة الاولى :

فى سنة ١٩٧٧ قدم شوقى ضيف بحثاً إلى مؤتمر مجمع اللغة العربية فى دورته الثالثة والأربعين بعنوان " تيسير النحو " * يقوم على أربعة أسس هى :

أولاً - إعادة تنسيق أبواب النحو ، وهى حذف الأبواب الخاصة بكان وأخواتها ، وكاد وأخواتها ، وما ، ولا ، ولات ، العاملات عمل ليس ، ولا النافية للجنس ، وظن وأخواتها وأعلم وأرى من باب المبتدأ والخبر ، ودراستها فى أبواب أخرى أكثر مناسبة لموضوعها ، فتدرس (كان) مثلاً فى باب الحال ، ويعرب الاسم المرفوع بعدها فاعلاً ، والاسم المنصوب حالاً ، وإلغاء بابى التنازع والاشتغال .

ثانياً - إلغاء الإعراب التقديرى والمحلى ، فلا يقدر للظرف ، أو للجار والمجرور متعلق عام ، كما أنه لاجابة إلى تقدير (أن) الناصبة للفعل المضارع بعد فاء السببية ، أو واو المعية ، أو لام التعليل ... الخ مع الاكتفاء بأن الفعل منصوب ، وإلغاء تقدير النياحة فى العلامات الفرعية للإعراب فى الأسماء الخمسة ، والمثنى ، وجمع المؤنث السالم ، والممنوع من الصرف .

ثالثاً - ألا تعرب كلمة ما دام إعرابها لايفيد شيئاً فى صحة نطقها ، وهذا يتضح فى : الاستثناء ، وأدوات الشرط ، وكم ، ولاسيما .

* مجمع اللغة العربية ، مجموعة القرارات العلمية فى خمسين عاماً ١٩٣٤-١٩٨٤ ، القاهرة : الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤ ، ص ص ٢٧٧ - ٢٧٨ .

ومن مقترحاته فى هذا المجال ما يلى :

- ١ - يكتفى بالقول : بأن ماعدا وماخلا وحاشا أداة استثناء بعدها مستثنى منصوب .
- ٢ - إعراب غير فى صورة الاستثناء حالاً فى حال نصبها ، ونعتاً فى حال رفعها أو جرّها .
- ٣ - إخراج صور الاستثناء المفرغ من باب الاستثناء ؛ لاتها فى صورة القصر .
- ٤ - الاستغناء عن إعراب أدوات الشرط ، وإعراب كم الاستفهامية والخبرية ... الخ .

رابعاً - وضع ضوابط دقيقة لبعض أبواب النحو ، من ذلك : باب المفعول المطلق ، والمفعول معه ، والحال .

وقد اقترح صاحب المشروع بالإضافة إلى ما سبق ما يلى :

- العناية بجداول التصريف والإسناد .
- العناية بباب أعمال المصادر والمشتقات .
- العناية بحروف الجر الزائدة .
- جمع صور الحذف والتقديم فى باب واحد .

وقد كان رد المجمع على بنود المشروع كالتالى : *

- الإبقاء على باب كان وأخواتها على وضعه المقرر فى كتب النحو ، ولم يوافق على ضمه إلى باب الفعل ، وإعراب المنصوب حالاً .

- الإبقاء على باب (كاد وأخواتها) على وضعه المقرر فى كتب النحو ، ولا يرى المجمع ضرورة ضمه إلى باب الفعل .

- وضع باب ظن وأعلم وأرى فى باب الفعل المتعدى ، على أن يكون ذلك خاصاً بكتب الناشئة .

- الإبقاء على باب (ما) و (لا) و (لات) العاملات عمل (ليس) على وضعه المقرر فى كتب النحو للناشئة .
 - تيسيراً لاكتساب الأحكام الخاصة بباب التنازع ، يكتفى بالصور التى توارد بها الاستعمال فى الفصحى .
 - يجوز رفع الاسم المشغول عنه ونصبه ، ولاداعى لذكر حالات الوجوب أو الترجيح ، وترد أمثلة هذه الحالات إلى أبوابها من كتب النحو .
 - الصيغ النحوية التى تعرب تمييزاً ، وتتفرق فى أبواب كثيرة يمكن جمعها فى باب واحد تيسيراً على الناشئة .
 - لا مانع من إدخال أمثلة باب التحذير والإغراء فى باب المفعول به ، وأمثلة باب الاستغاثة والندبة فى باب النداء ، مع تعيين دلالة كل صيغة منها عند عرض أمثلتها ، كما يرى المجمع حذف باب الترقيم من كتب النحو المدرسية .
 - يرى المجمع أن ما انتهى إليه اتحاد المجامع العربية من الإبقاء على الإعراب التقديرى والمحلّى من دون تعليل (أى من دون أن يكلف التلاميذ تعليل خفاء الإعراب) فيه تيسير فى تعليم النحو العربى .
- ويلحق بهذا قراران آخران هما :

- ١ - لا ضرورة لذكر متعلق عام للظرف والجار والمجرور .
- ب - يكتفى بأن يقال فى إعراب الفعل المضارع المنصوب بأن المضمرة ، أنه منصوب بعد الأدوات الظاهرة .
- يكون لكل حركة لقب واحد فى الإعراب والبناء ، وأن يكتفى بألقاب الإعراب .
- توحيد أسماء علامات الإعراب الأصلية والفرعية بتسميتها علامات إعراب .
- يرى المجمع فى باب (الاستثناء) ما يلى :
- أ - يجوز نصب المستثنى التام الموجب وغير الموجب .
- ب - المستثنى بخلا وعدا وحاشا يكون منصوباً دائماً .
- ج - إذا كانت أداة الاستثناء (غير أو سوى) كانت الأداة منصوبة ومضافة ، ومابعدا مضاف إليه مثل : " ما جاء أحد غير على " . أما نحو " ما قام إلا محمد " أو " ما قام غير زيد " فهو قصر .

- لا يرى المجمع ضرورة أن يكلف الناشئة إعراب أسماء الشرط ، ويكتفى فى هذا الباب بذكر ما يجزى من هذه الأدوات ، وما لا يجزم ، وبذكر أن هذه الأدوات تقتضى جملتين : جملة الشرط ، وجملة الجواب ، ويجزم فعل الشرط وفعل الجواب إذا كانا مضارعين .
- لا سيما أداة ترجيح مابعدا على ما قبلها فى المعنى ، وإذا كان مابعدا اسماً مفرداً جاز رفعه ونصبه وجره .
- المفعول المطلق : اسم منصوب يؤكد علمه ، أو يصفه ، أو يدل عليه نوعاً من الدلالة .
- المفعول معه : اسم منصوب تال لواو بمعنى (مع) لا يشترك مع ما قبل الواو فى معنى العامل .
- الحال : وصف مؤقت نكرة منصوب لبيان هيئة صاحبه .
- يرى المجمع الاكتفاء فى باب (كم) وهى من كنايات العدد ، بأنها إذا كانت استفهامية تميز بمفرد منصوب ، وإذا سبقت بحرف جر يضاف المميز إليها ، وإذا كانت خبرية (للكثرة) فتميزها مفرد أو جمع مجرور بالإضافة ، وقد يسبق تمييزها بحرف جر .

المحاولة الثانية.

- وفى سنة ١٩٨١ توصل شوقى ضيف إلى أساسين آخرين ضمهما إلى الأسس الأربعة المشار إليها سابقاً فى مؤلف أسمائه " تجديد النحو" * بنائه على ستة أسس ؛ لتذليل صعوبات النحو العربى ؛ أربعة منها ورد ذكرها فى المشروع الذى قدمه إلى مجمع اللغة العربية المشار إليه سابقاً ، وأضاف عليها أساسين آخرين هما :
- الأول - حذف زوائد كثيرة من أبواب النحو ، وهى تارة تتصل بشروط تقحم على الباب تغنى عنها الأمثلة ، وتارة تتصل بأحكام تحشد فى الباب تغنى عنها أيضاً أمثله وصيغه ، وتارة ثالثة تتصل بصيغ نادرة أو شاذة ، وتارة رابعة تتصل بعقد وألغاز فى بعض الأبواب ، ومن تلك الزوائد المحذوفة ما يلى :
- شروط اشتقاق اسم التفضيل ، وشروط فعل التعجب .
 - قواعد اسم الآلة .

- شروط صيغ باب التصغير وقواعده العسرة مع أمثلتها التى لانستعملها اليوم مثل : تصغير سنة على سنية أو سنيهة وريح على رويحة ... الخ .
- قواعد النسب المعقدة الكثيرة ، اكتفاء بأن صيغة النسب تكون بإلحاق ياء مشددة فى آخر الاسم .
- حذف كثير من الأحوال التى يتحتم فيها تقديم الخبر على المبتدأ ، وكذلك بالنسبة لمواضع حذف المبتدأ وحذف الخبر .

الثانى - زيادة إضافات لأبواب ضرورية - بجانب إضافات فرعية تتخلل الكتاب - لتمثيل الصياغة العربية وأوضاعها تمثيلاً دقيقاً . ومن أمثلة ذلك قواعد ضرورية لخدمة النطق السليم بكلم العربية وحروفها ، وهى قواعد استعارها لكتابه من علم التجويد ، ولم يكن السابقون يضعونها فى كتب النحو ؛ لأنها كانت تدرس للناشئة فى أثناء تحفيظهم القرآن الكريم ، كما أضاف جداول لتصريف المضارع والأمر مع نون التوكيد ، بالإضافة إلى بيان بأنواع الحروف لكثرتها فى العربية الخ .

* * * *

ومن خلال استعراض تلك المحاولات عبر القرون الطويلة ، ترى الباحثة أنها كانت نابعة من هدف واحد هو تيسير نحو العربية على المتعلم ، إلا أنها اختلفت فيما بينها فى الأسلوب و النهج الذى ارتآه صاحب كل محاولة ؛ فمنهم من رأى فى تغيير المسميات تيسيراً ، وأبقى على المادة ، ومنهم من كان أكثر جرأة ؛ فأحدث تغييراً كبيراً فى المادة و الطريقة ، ولعل صعوبة تبديل ما ألفه الناس ودرجوا عليه هو السبب فى عدم استمرار الأخذ بهذا الأسلوب ، وفئة ثالثة وقفت موقفاً معتدلاً ، وبحث فيما يسمى بالنحو الوظيفى ، فحذفت من القواعد النحوية ما رأته غير حيوى بالنسبة لاستخدام الطلاب .

وعلى الرغم من تلك الجهود ، فالشكوى من تدنى سلامة استخدام الطلاب النحو مازالت مستمرة ، بل يزداد ضعفهم يوماً بعد يوم . فما السبيل إذاً إلى إزالة هذا الضعف من الطلاب ؟ إنها لمشكلة كبرى .

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

على الرغم مما تحمل الدراسات السابقة التي تمت بصلة لقواعد النحو فى العربية من فائدة لا تنكر الباحثة أنها اغتنتمت فرصتها فى الاستفادة منها ، إلا أنها لم تعثر على أية دراسة تتناول تحديد مستوى التكافؤ بين دراسة القواعد النحوية وسلامة استخدامها عند الكتابة ، سواء أكان ذلك فى دولة البحرين أو فى غيرها من الدول العربية أو الأجنبية . ومع هذه الحقيقة هناك دراسات أخرى ذات علاقة بالنتائج الفرعية التى كشف عنها البحث الحالى أو بالقواعد النحوية فى مجال اللغة العربية بعامة ، ومن ثم فقد ارتأت الباحثة أن تخصص هذا الفصل لعرض بعض تلك الدراسات التى عثرت عليها مما أشير إليه سابقاً . وقد صنفتها فى محورين :

- أ - دراسات عربية .
- ب - دراسات أجنبية .

وفيما يلى عرض لتلك الدراسات :

الدراسات العربية

=====

تعرض هذه الدراسات للنواحي التالية :

الدراسات التى تتناول التحصيل

=====

دراسة هشام عامر عليان (١٩٧٨)

قام هشام عامر عليان بدراسة ميدانية فى نحو العربية بعنوان " مستوى التحصيل فى النحو عند طلبة تخصص اللغة العربية فى معاهد المعلمين والمعلمات فى الأردن . " بهدف تحديد مستوى التحصيل لدى طلبة تخصص اللغة العربية فى معاهد المعلمين والمعلمات ، والوقوف على أثر بعض العوامل كالجنس والتحصيل المدرسى العام على مستوى التحصيل فى مادة القواعد النحوية ، ومن هنا حاول الإجابة فى دراسته عن الأسئلة التالية :

- ١ - ما مستوى التحصيل فى النحو لدى طلبة تخصص اللغة العربية فى معاهد المعلمين والمعلمات فى الاردن ؟ وهل يختلف مستوى تحصيلهم فى النحو عن المستوى المحدد للنجاح فيه ، أو عن المستوى الذى يتوقعه معلمو مادة النحو فى المعاهد ؟
 - ٢ - هل يختلف مستوى تحصيل الطلبة فى مجال الإعراب عن مستوى تحصيلهم فى مجال التراكيب ؟
 - ٣ - هل يختلف مستوى تحصيل الطلبة فى النحو باختلاف مستويات تحصيلهم المدرسى العام ؟
 - ٤ - ما أثر كل من الجنس والتحصيل المدرسى العام على تحصيل الطلبة فى مادة النحو .
- استخدم الباحث فى هذه الدراسة اختباراً تحصيلياً مكوناً من جزئين : الأول خاص بالإعراب ، ويتألف من خمس وأربعين فقرة ، والثانى خاص بالتراكيب ، ويتألف من خمس عشرة فقرة .
- وقد طبقه على عينة البحث المكونة من جميع طلبة تخصص اللغة العربية الذين تخرجوا فى معاهد المعلمين والمعلمات فى الاردن عام ١٩٧٨م ، والبالغ عدد أفرادها ثلثمائة وثلاثة وستين فرداً (مائة واثنان وسبعون من الذكور ، ومائة وواحدة وتسعون من الإناث) .
- وباختبار فروض البحث توصل الباحث إلى النتائج التالية :
- تحصيل الطلبة الذكور فى مادة النحو لم يبلغ مستوى النجاح المقرر فى معاهد الإعداد .
 - تحصيل الطلبة الإناث فى مادة النحو لم ينزل عن مستوى النجاح المقرر فى معاهد الإعداد .
- ومما أوصت به الدراسة :
- ضرورة قصر الالتحاق بشعب تخصص اللغة العربية فى معاهد المعلمين والمعلمات على الطلبة المتفوقين فى امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة .

- ضرورة الاهتمام بالطلاب الذكور فيما يتعلق بتدريس القواعد النحوية .*

دراسة على صالح حميدان (١٩٨٠)

كما أُجرى على صالح حميدان دراسة ميدانية بعنوان " مستوى التحصيل في القواعد العربية لدى الطلبة في نهاية المرحلة الابتدائية في مدارس وكالة الغوث بمنطقة القدس ". وتهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على أثر كل من الجنس والتحصيل المدرسي العام في تحصيل القواعد النحوية في اللغة العربية ومجالاتها المختلفة :

التراكيب ، والإعراب ، والصرف .

وقد بنيت هذه الدراسة على الفرض التالي " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات علامات الطلبة في الاختبار التحصيلي أو مجالاته الثلاثة تعزى إلى الجنس أو التحصيل المدرسي العام ".

استُخدم في هذه الدراسة اختبار تحصيلي من تصميم الباحث وفق الطريقة السيكمترية في بناء الاختبارات التحصيلية ، اشتمل على خمسين سؤالاً من نوع الاختيار المتعدد موزعة على ثلاثة مجالات رئيسية هي:

- مجال التراكيب (إحدى عشرة فقرة) .

- مجال الصرف (ست عشرة فقرة) .

- مجال الإعراب (ثلاث وعشرون فقرة) .

* هشام عامر عليان " مستوى التحصيل في النحو عند طلبة تخصص اللغة العربية في معاهد المعلمين والمعلمات في الأردن ". رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، ١٩٧٨ .

وقد طبق الاختبار على عينة اختيرت بصورة عشوائية طبقية بلغ عدد أفرادها مائتين وخمسة وستين طالباً وطالبة ، أى بنسبة قدرها ٢٣ ٪ تقريباً من جملة الافراد . " Population "

ومما أثبتته الدراسة ما يلى :

- مستوى تحصيل الطلبة فى القواعد النحوية يتأثر بمستوى تحصيلهم العام .
- الإناث يتفوقن على الذكور فى تحصيل القواعد النحوية .
- مستوى أداء الطلبة فى الإعراب كان أدنى من مستوى أدائهم فى التراكيب والصرف .

وقد أوصى الباحث بالاهتمام بالطلاب الذكور فيما يتعلق بتدريس القواعد النحوية ، وضرورة إعادة النظر فى تعليم القواعد النحوية المقررة على طلبة نهاية المرحلة الابتدائية . *

دراسة جابر عبد الحميد (١٩٨٠)

قام جابر عبد الحميد وآخرون بدراسة ميدانية بعنوان " دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بمستوى الأداء النحوى لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بالمدارس القطرية . " وتهدف هذه الدراسة إلى تشخيص نواحي الضعف والقوة فى الأداء اللغوى للطالب ؛ مما يفيد فى تطوير المناهج وطرق التدريس ، كما تهدف إلى المقارنة بين السلوك اللغوى - كما يقاس بالضبط بالشكل - لدى كل من البنين والبنات .

ويقوم البحث على خمسة فروض هى :

- ١ - تقل الأخطاء النحوية - كما تقاس بضبط نهاية الكلمات - مع التقدم فى التعليم الثانوى لدى البنين والبنات .

* على صالح حميدان " مستوى التحصيل فى القواعد العربية لدى الطلبة فى نهاية المرحلة الابتدائية فى مدارس وكالة الغوث بمنطقة القدس . " رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بير زيت ، ١٩٨٠ .

- ٢ - تتفوق الطالبات على الطلاب فى مستوى الاداء النحوى موضع هذه الدراسة .
- ٣ - يتفوق طلاب وطالبات القسم العلمى فى مستوى الاداء النحوى موضع هذه الدراسة .
- ٤ - تتزايد الأخطاء فى ضبط نهاية الكلمات بالشكل مع ازدياد صعوبة النص الذى وردت فيه هذه الكلمات .
- ٥ - تتناسب نسبة الخطأ فى ضبط أواخر الكلمات مع صعوبة المفاهيم النحوية لهذه الكلمات وسهولتها .

وقد كانت أداة البحث عبارة عن ثلاثة نصوص أدبية يختلف مستوى صعوبتها بحسب ما هو معروف عن أسلوب أصحابها ، وقد اشتملت على جميع المفاهيم والقواعد النحوية التى درسها الطلبة فى المرحلة الثانوية والمراحل التى سبقتها ، وطلب من الطلاب ضبط أواخر الكلمات التى تحتها خط بالشكل ، ومجموعها خمس وعشرون كلمة .

طبقت هذه الاداة على مائتين وواحد وسبعين طالباً وطالبة بالمدارس الثانوية فى مدينة الدوحة (اثنان وتسعون طالباً وطالبة من الصف الاول الثانوى ، وواحد وتسعون طالباً وطالبة من الصف الثانى الثانوى بفرعيه الادبى والعلمى ، ثم ثمانية وثمانون طالباً وطالبة من الصف الثالث الثانوى بفرعيه الادبى والعلمى .)

ويمكن تلخيص نتائج البحث كالتالى :

- مستوى الاداء فى مهارة ضبط أواخر الكلمات بالشكل ما يزال بعيداً عما يجب أن يكون عليه فى اللغة القومية ، وأنه مع التقدم فى التعليم يتحسن مستوى الاداء اللغوى بعامة .

- البنات يتفوقن بعامة فى الاداء النحوى . *

* جابر عبد الحميد وآخرون " دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بمستوى الاداء النحوى لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بالمدارس القطرية . " بحث غير منشور ، جامعة قطر ، مركز البحوث التربوية ، ١٩٨٠ .

دراسة محمد إبراهيم الخطيب (١٩٨٣)

من الدراسات التي ظهرت في مجال قياس مستوى تحصيل الطلبة في القواعد النحوية دراسة ميدانية قام بها محمد إبراهيم الخطيب بعنوان " قياس (فعالية) تعلم المهارات النحوية المقررة للمرحلة الابتدائية في الأردن . " بهدف الكشف عن درجة فاعلية تعلم المهارات النحوية المقررة على المرحلة الابتدائية لدى الطلبة ، وذلك بتحديد مستوى تحصيل طلبة الصف السادس الابتدائي في المهارات النحوية في الأردن .

و استخدم الباحث لذلك اختباراً تحصيلياً من إعداد مكوّن من جزئين : الجزء الأول يشتمل على أسئلة قصيرة تعتمد الإجابة عن كل سؤال على صورة مرفقة ، والجزء الثاني يشتمل على أسئلة من نوع الاختيار المتعدد . وقد تم بناء الاختبار بعد تحديد الأهداف التربوية للاختبار وفق تصنيف بلوم (المعرفة ، الاستيعاب ، التطبيق) .

وقد طبق الاختبار على ألف طالب وطالبة تم اختيارهم من ست وعشرين مدرسة .

ومما أظهرته نتائج الدراسة ما يلي :

- مستوى الطلبة العام في المهارات النحوية المقررة للمرحلة الابتدائية على الاختبار العام متدن إذا ما قورن بالمستوى المقبول تربوياً . كما يذكر الباحث .
- عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط أداء الذكور في الاختبار المصمم ، ومتوسط أداء الإناث .
- ويوصي الباحث بضرورة إعادة النظر في المهارات النحوية ، وضرورة اختيار معلمى اللغة العربية - وبخاصة معلمو الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية - من بين المعلمين المؤهلين أكاديمياً ومسلحياً . *

* محمد إبراهيم الخطيب " قياس (فعالية) تعلم المهارات النحوية المقررة للمرحلة الابتدائية في الأردن . " رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، ١٩٨٣ .

دراسة محمود أحمد السيد (١٩٨٣)

هناك دراسة ميدانية أخرى قدمتها " المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم " وقام بها محمود أحمد السيد بعنوان " تطوير مناهج تعليم القواعد النحوية وأساليب التعبير فى مراحل التعليم العام فى الوطن العربى . " وتهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على موضوع النحو باعتباره موضوعاً حيوياً فى تدريس اللغة ؛ بغية العمل على تطوير بعض الجوانب المتعلقة بمناحي منهج النحو المطبق فى تعليم اللغة العربية . ولتحقيق هذا الهدف ركزت الدراسة على ثلاثة جوانب هى :

أولاً - تقويم المناهج النحوية فى الوطن العربى ، وذلك بدراسة أهداف تعليم القواعد النحوية ، ونصيب النحو من الوقت المخصص ، والموضوعات النحوية المقررة . وفى هذا الصدد قام الباحث بدراسة وتحليل الكتب النحوية المقرر تدريسها . بالإضافة إلى تصميم استفتاء وجهه إلى المسؤولين عن تعليم اللغة العربية بالجامعات العربية ، والمختصين فى وزارات التربية فى الوطن العربى ، وقد اشتمل الاستفتاء على خمسة وثلاثين سؤالاً حول المناشط ذات العلاقة بالنحو ، والطرائق المستخدمة فى تدريسه ، والدرجات المخصصة له بين فروع مادة اللغة العربية .

ثانياً - الأخطاء النحوية الشائعة فى أساليب تعبير الناشئة واقتصر فى ذلك على سوربة ومصر ؛ حيث قام باختيار عينة ممثلة لكتابات الطلاب والطالبات فى التعبير الكتابى لكل منهما . وقد تم الحصول على التعبيرات الشفهية بتسجيل كلام الطلاب والطالبات ، ثم تفريغ الاشرطة على أوراق خاصة .

ثالثاً - تعرف أساليب النحو الوظيفى من خلال أساليب الكتاب المعاصرين والسالفين ؛ وذلك بحصر آخر انتاج فكرى ظهر فى السنوات الاخيرة موزعاً على ميادين المعرفة المختلفة . كما قام الباحث أيضاً بتحليل عشرة كتب من كتب التراث ، واتبع فى تحليلها منهجاً يعنى بالموضوعات الإعرابية التى ترتبط بتغيير أو آخر الكلمات تبعاً للعوامل والأوضاع المختلفة .

وانتهت الدراسة إلى عدة توصيات ومقترحات من أهمها :

- وجوب تعميم المفهوم الواسع للنحو ، وتدريس الأصوات من حيث المخارج والنطق والاداء .
- وجوب تمثيل الاهداف المرسومة وصوغها سلوكياً ، مع ضرورة توحيد المصطلحات النحوية فى مناهج التعليم فى الوطن العربى .
- وجوب التركيز على المباحث النحوية الوظيفية ، وربطها بكلياتها .
- ضرورة استخدام طريقة النصوص المتكاملة فى تدريس القواعد النحوية فى المرحلتين الإعدادية والثانوية .
- ضرورة تخصيص درجات معينة للنحو ؛ على أن يكون لها حد أدنى للنجاح إذا لم يحصل عليه الطالب عد راسباً فى اللغة العربية . *

دراسة محمد أحمد حسن النجار (١٩٨٤)

قام محمد أحمد حسن النجار بدراسة ميدانية تحت عنوان " كفاية تدريس قواعد اللغة العربية فى المرحلة الإعدادية فى الأردن . " حيث قام بتقويم كفاية تدريس القواعد النحوية فى المرحلة الإعدادية عن طريق تقويم كفاية أداء المعلمين فى هذه القواعد تدريسياً، وتقويم كفاية أداء الطلبة فيها معرفة واستيعاباً وتطبيقاً فى مستويات دراسية ثلاث هى : الثالث الإعدادى ، الثالث الثانوى ، والجامعة .

اختار الباحث عينة مؤلفة من خمسمائة وثمانين طالباً وطالبة من المدارس الإعدادية والثانوية والجامعة الأردنية ، كما اختار عينة من ثلاثين معلماً ومعلمة من معلمى اللغة العربية فى المدارس الإعدادية فى عمان . وتم تصميم أداتين للدراسة هما :

- مقياس كفاية الاداء التدريسي الصفى لمعلمى اللغة العربية فى المرحلة الإعدادية .

* محمود أحمد السيد ، تطوير مناهج تعليم القواعد النحوية وأساليب التعبير فى مراحل التعليم العام فى الوطن العربى ، مرجع سابق .

- مقياس كفاية تحصيل الطلبة ، وهو عبارة عن اختبار تحصيلي .
- ومما أثبتته النتائج المتعلقة بالطلبة ما يلي :
- مستوى أداء الطلبة كافة فى مدى معرفتهم واستيعابهم وتطبيقهم القواعد النحوية ؛ يقل عن المستوى المقبول تربوياً .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط أداء طلبة القسم العلمى فى مدى معرفتهم واستيعابهم وتطبيقهم قواعد اللغة العربية فى منهاج المرحلة الإعدادية ، ولصالح طلبة القسم العلمى ، أى أن لنوع الدراسة تأثيراً ذا دلالة فى مستوى لتحصيل .
- لم يكن لمتغير الجنس اثر ذو دلالة إحصائية .
- مستوى الاداء فى القواعد يرتفع بارتفاع المستوى الدراسى لدى الطلبة ذكوراً وإناً ، أى أن افضل أداء كان لطلبة الجامعة ، ثم يليه الثانى الثانوى ، وأخيراً طلبة الثالث الإعدادى . *

دراسة فهد مئقال مرجى (١٩٨٩)

قام فهد مئقال ذيب مرجى بدراسة حديثة بعنوان " مدى اكتساب المفاهيم النحوية وتطبيقاتها لدى طلبة المرحلة الإعدادية فى الأردن . " تهدف إلى :

- تعرف مدى اكتساب طلبة المرحلة الإعدادية فى الأردن المفاهيم النحوية وتطبيقاتها فى قواعد اللغة العربية .
- تعرف اثر الجنس والمستوى التعليمى فى اكتساب طلبة المرحلة الإعدادية المفاهيم النحوية وتطبيقاتها فى قواعد اللغة العربية .
- وقد تكونت عينة الدراسة من تسعمائة طالب وطالبة تم اختيارهم بالتساوى من الصفوف التالية : الثانى الإعدادى ، الثالث الإعدادى ، ثم الأول الثانوى (ثلثمائة فرد من كل صف ، مائة وخمسون طالباً ، ومائة وخمسون طالبة) .

* محمد أحمد حسن النجار " كفاية تدريس قواعد اللغة العربية فى المرحلة الإعدادية فى الأردن . " رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، ١٩٨٤ .

وقد قام الباحث بتطبيق اختبار تحصيلي من إعدادة ، لقياس مدى اكتساب المفاهيم النحوية وتطبيقاتها . وكان من أهم نتائج البحث مايلي :

- متوسط أداء طلبة المرحلة الإعدادية ، لا يقل عن المستوى المقبول تربوياً .

- طلبة الصف الثانى الإعدادى ، يتفوقون على طلبة الصف الأول الإعدادى ، كما تبين أن الإناث قد تفوقن على الذكور . *

الدراسات التى تتعرض للأخطاء الشائعة =====

دراسة سمير شريف استيتية (٧٥-١٩٧٦)

قام سمير شريف استيتية بدراسة بعنوان " التعرف (إلى) الأخطاء الشائعة فى قواعد اللغة العربية لدى الطلبة فى نهاية المرحلة الثانوية فى الأردن . " وذكر الباحث أنه استخدم اختباراً اشتمل على القواعد النحوية ذات الوظيفة الحيوية والتى درست للطلاب فى السنوات السابقة ، وقد تم تطبيقه على ستمائة طالب وطالبة اختيروا عشوائياً. بالإضافة إلى ذلك قام الباحث بدراسة ستمائة ورقة من أوراق التعبير لطلبة ثلاث سنوات متتالية هى : ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، تم اختيارهم بصورة عشوائية أيضاً ، واستخرج منها أخطاء صنفت كالتالى :

- أخطاء إملائية .
- أخطاء نحوية .
- أخطاء متعلقة بالأسلوب وضعف التراكيب .
- أخطاء لغوية .
- أخطاء صرفية .

* فهد ميثقال ذيب مرجى " مدى اكتساب المفاهيم النحوية وتطبيقاتها لدى طلبة المرحلة الإعدادية فى الأردن . " رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، ١٩٨٩ .

وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي :

- يعاني الطلبة والطالبات من ضعف عام فى تطبيق القواعد النحوية .
- الطلبة الذكور أكثر وقوعاً فى الأخطاء من الطالبات .
- طالبات الفرع الأدبى أكثر وقوعاً فى الأخطاء من طالبات الفرع العلمى .

ومما أظهره البحث ويرى الباحث أنه يحتاج إلى دراسة ؛ وجود أبواب فى النحو متشابهة تدرس متباعدة ومتفرقة ، لذا فإن إعادة تنظيم النحو العربى أمر ضرورى . *

دراسة محمد رمضان فارس حمدان (٧٥-١٩٧٦)

قام محمد رمضان فارس حمدان بدراسة عنوانها " التعرف (إلى) الأخطاء الشائعة فى قواعد اللغة العربية لدى الطلبة فى نهاية المرحلة الإعدادية فى الأردن . " تهدف إلى تعرف نقاط الضعف والقوة عند الطلبة فى مجال القواعد النحوية . وقد أكد الباحث أن هدفه الرئيس هو تعرف الأخطاء الشائعة فى القواعد النحوية التى يقع فيها الطلبة عند استخدام اللغة فى القراءة والكتابة والحديث ، وليس تعرف مدى حفظهم لهذه القواعد .

وقد بنيت الدراسة على الفرض التالى :

" إن الطالب أو (الطالبة) فى نهاية المرحلة الإعدادية فى الصف الثالث الإعدادى يستطيع فى نطاق القواعد التى تعلمها أن يكتب لغة سليمة من الخطأ القاعدى ؛ أى أنه يستطيع استخدام القواعد التى تعلمها استخداماً سليماً قراءة وكتابة وحديثاً . "

* سمير شريف استيتية " التعرف (إلى) الأخطاء الشائعة فى قواعد اللغة العربية لدى الطلبة فى نهاية المرحلة الثانوية فى الأردن . " رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، ٧٥ - ١٩٧٦ .

استُخدم في هذه الدراسة اختبار موضوعي من تصميم الباحث اشتمل - كما ذكر الباحث - على الابواب الوظيفية في قواعد اللغة العربية التي درسها الطلبة في السنوات السابقة . وقد طبق على عينة عشوائية طبقية من طلبة الصف الثالث الإعدادي عدد أفرادها ألف ومائة وخمسون طالباً وطالبة . كما اعتمد الباحث على أداة أخرى هي نتائج ما يسمى بالاختبار التجريبي المدرسي الذي تجريه المدارس قبل امتحان شهادة الدراسة الإعدادية العامة ، وقد جمع ثمانمائة وخمسين ورقة إجابة من أوراق هذا الامتحان بطريقة عشوائية طبقية .

وبعد إجراء الدراسة والتحليل خلص الباحث إلى نتائج كان من أبرزها ما يلي :

- يعاني الطلبة والطالبات من ضعف ظاهر في القواعد النحوية .
- ليس للجنس أثر واضح على الأخطاء الشائعة ، وإن كانت نسبة الأخطاء لدى الإناث أقل عما هي عليه لدى الذكور . *

دراسة كامل محمود نجم الدليمي (١٩٨٠)

من الدراسات التي ظهرت في مجال حصر الأخطاء النحوية الشائعة دراسة ميدانية أجراها كامل محمود نجم الدليمي بعنوان " أخطاء الطلبة النحوية في المرحلة الإعدادية . " وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة اختباراً في الإنشاء حول موضوع واحد هو " وحدة العراق وسوريا نواة للوحدة الكبرى . " طبقه على عينة مكونة من أربعمائة وثمانين طالباً وطالبة وبأعداد متساوية بواقع مائة وستين لكل صف من صفوف المرحلة الإعدادية ، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية .

* محمد رمضان فارس حمدان " التعرف (إلى) الأخطاء الشائعة في قواعد اللغة العربية لدى الطلبة في نهاية المرحلة الإعدادية . " رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، ٧٥ - ١٩٧٦ .

وجاءت نتائج الدراسة كمايلي :

- طلبة المرحلة الإعدادية وقعوا فى واحد وثلاثين خطأ نحوياً ،
وبنسب متفاوتة .
- أخطاء البنين النحوية كانت أكثر من أخطاء البنات .
- لم يظهر فرق ذو دلالة إحصائية بين طلبة الفرع العلمى وطلبة
الفرع الأدبى فى الأخطاء النحوية . *

دراسة محمود كامل الناقة (١٩٨١)

فى إطار البحث عن أكثر الأخطاء النحوية شيوعاً فى تعبير
الناشئة وأسبابها ، قام محمود كامل الناقة بدراسة ميدانية
بعنوان " الأخطاء النحوية عند طلاب قسم اللغة العربية
بكلية التربية " تهدف إلى تعرف الأخطاء النحوية الشائعة فى
التعبير التحريرى .

وقد تم اختيار عينة من كتابات كل طلاب الصف الثالث قسم اللغة
العربية بكلية التربية - جامعة عين شمس - وعددهم سبعون طالباً
وطالبة .

وكان من أهم نتائج البحث ما يلى :

- نسبة كبيرة من الطلاب (٨٤,٣ ٪) يخطئون فى ثلاثة عشر مبحثاً من
واحد وعشرين مبحثاً أساسياً فى النحو (ورد تصنيف المباحث
الأساسية فى النحو فى صلب الدراسة) .

- إن الخطأ يشيع بنسبة كبيرة وعالية فى ثلاثة مباحث أساسية
لاينبغى أن يحدث فيها خطأ هى : خبر كان ، المفعول به ،
النعت .

* كامل محمود نجم الدليمى " أخطاء الطلبة النحوية فى المرحلة
الإعدادية . " رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، ١٩٨٠ .

ولمعرفة سبب شيوع الخطأ فى كل حالة من حالات المبحث الواحد قام الباحث بتصنيف وتوصيف الأخطاء فى كل مبحث ، ومن خلال هذا التصنيف ، ومن اللقاءات مع بعض طلاب وأساتذة قسم اللغة العربية يرى الباحث أن أسباب الأخطاء النحوية عند الطلاب كثيرة منها ما هو لغوى ومنها ما هو عام . *

دراسة إبراهيم محمد عطا (١٩٨٥)

قام إبراهيم محمد عطا بدراسة تحت عنوان " الأخطاء الشائعة فى التعبير الكتابى لدى طلاب الصف الثالث الثانوى العام . " تهدف إلى حصر الأخطاء النحوية والإملائية فى موضوعات التعبير الكتابى التلقائى فى الصف الثالث الثانوى ، والوقوف على تأثير بعض العوامل كالجنس ، والتخصص (علمى و أدبى) ، والبيئة فى هذا الصدد ، كما تهدف إلى الكشف عن أسباب وقوع هذه الأخطاء ، ثم اقتراح خطة علاجية .

استخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى منهجاً لبحثه ، حيث طبق هذا الأسلوب - فى ضوء فنيات أسلوب تحليل الأخطاء - على موضوعات التعبير الكتابى التى كتبها طلاب الصف الثالث الثانوى على مدار السنة .

وقد اعتمد فى تصنيفه للأخطاء النحوية على تصنيف كتاب النحو للصف الثالث الثانوى . وبعد تصحيح أربع مائة وواحد من الموضوعات المذكورة أسفرت الدراسة عن عدة نتائج أهمها ما يلى :

- هناك ضعف عام لدى طلاب الصف الثالث الثانوى العام فى التعبير الكتابى من حيث القواعد النحوية والإملائية .

* محمود كامل الناقة " الأخطاء النحوية عند طلاب قسم اللغة العربية بكلية التربية . " مكة المكرمة : جامعة أم القرى ، كلية التربية ، ١٩٨١ .

- اتساق الأخطاء النحوية والأخطاء الإملائية إلى حد كبير .
- أهمية طرق التدريس فى مرحلة ما قبل الثانوى .
- احتلال منصوبات الأسماء المركز الأول بين الأخطاء الشائعة . *

دراسة على أحمد هلال (١٩٨٧)

قام على أحمد هلال بدراسة ميدانية بعنوان " الأخطاء الشائعة لدى طلبة الصف الثالث الثانوى فى دولة البحرين وأسبابها ومقترحات علاجها . " تهدف إلى تعرف الأخطاء النحوية فى كتابات الناشئة من الصف الثالث الثانوى ، وتعرف أسبابها وطرق علاجها من وجهة نظر مدرسى اللغة العربية فى تلك المرحلة ، وكذلك من وجهة نظر الاختصاصيين .

أعد الباحث اختباراً تحصيلياً فى المباحث النحوية المقررة على الصف الثالث الثانوى بقسميه العلمى والأدبى ، وطبقه على أربعمئة وثمانية وأربعين طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من جميع المدارس الثانوية بدولة البحرين .

كما أعد استبانة خاصة بالمقترحات والعلاج ، ثم قام بتوزيعها على جميع مدرسى اللغة العربية الذين يدرسون الصف الثالث الثانوى ، كما قام بتوزيعها على الاختصاصيين فى قسم اللغة العربية فى المرحلة الثانوية فى دولة البحرين .

ومما أظهرته نتائج البحث ما يلى :

- يخطئ الطلاب فى جميع موضوعات النحو المقررة عليهم .

* إبراهيم محمد عطا ، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية ، الجزء الثانى ، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٨٧ ، ص ٩٣ - ١١٠ .

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين أخطاء الطلاب وأخطاء الطالبات فى القواعد النحوية .

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠١) بين أخطاء طلاب القسم العلمى وأخطاء طلاب القسم الأدبى ، لصالح القسم العلمى .

واستخلص الباحث من نتائج الاستبانة تسعة عشر سبباً لضعف الطلاب فى القواعد النحوية ؛ توصل من خلالها إلى سبعة عشر اقتراحاً علاجياً دونها فى رسالته . *

دراسة على أحمد مدكور ومحمد موسى عقيلان (١٩٨٧)

من الدراسات التى تمت فى مجال الأخطاء النحوية الشائعة دراسة بعنوان " المباحث النحوية التى يشيع استعمالها ويشيع الخطأ فيها لدى تلاميذ الصف الأول من المرحلة المتوسطة . " قام بها على أحمد مدكور ، ومحمد موسى عقيلان ، بهدف :

- إيضاح المنهج الموضوعى الوظيفى لطريقة اختيار موضوعات النحو التى تقرر على كل مرحلة تعليمية ، وعلى كل صف داخل كل مرحلة .

- تحديد المطالب اللغوية لتلاميذ الصف الأول المتوسط طبقاً لحاجة التلاميذ أنفسهم .

وقد تم تحديد حاجات التلاميذ ومطالبهم عن طريق تحليل تعبير التلاميذ الكتابى ؛ للوقوف على موضوعات النحو الشائعة ، والموضوعات التى شاعت فيها الأخطاء النحوية أكثر من غيرها .

* على أحمد هلال " الأخطاء النحوية لدى طلبة الصف الثالث الثانوى فى دولة البحرين ، وأسبابها ومقترحات علاجها . " رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ١٩٨٧ .

وَقَدْ تَكُونَت عِيْنَةُ الدِّرَاسَةِ مِنْ أَرْبَعِمِائَةٍ وَسِتَّةٍ وَخَمْسِينَ تَلْمِيْذًا ؛
تَرَكْتَ لَهُمْ حَرِيَّةَ اخْتِيَارِ مَوْضُوعِ التَّعْبِيرِ . وَقد وَصَلَت هَذِهِ الْمَوْضُوعَاتُ
إِلَى مِائَةٍ وَأَحَدٍ عَشَرَ مَوْضُوعًا مُخْتَلَفًا ، قَامَ الْبَاحْثَانِ بِرِصْدِ مَا وَرَدَ
فِيهَا مِنْ مَوْضُوعَاتٍ نَحْوِيَّةٍ ، ثُمَّ رَصَدَ عِدَدَ مَرَاتٍ وَرُودِهَا صَحِيحَةً ، وَعِدَدَ
مَرَاتٍ وَرُودِهَا غَيْرَ صَحِيحَةٍ .

وَقَدْ أَسْفَرَتِ نَتَائِجُ هَذِهِ الْإِجْرَاءَاتِ عَمَّا يَأْتِي :

- وَجُودُ ضَعْفٍ عَامٍ فِي مَادَّةِ الْقَوَاعِدِ الْعَرَبِيَّةِ لَدَى تَلْمِيْذِ الصَّفِّ الْأَوَّلِ
الْمَتَوَسِّطِ فِي مَدَارِسِ مَنطَقَةِ الرِّيَاضِ التَّعْلِيمِيَّةِ .

- شِيوعُ مَوْضُوعَاتِ التَّعْبِيرِ الْوُظَيْفِيَّةِ وَالْإِجْتِمَاعِيَّةِ الْمُتَّصِلَةِ بِحَيَاةِ
التَّلْمِيْذِ وَمَجْتَمَعِهِمْ .

- وَجُودُ مَوْضُوعَاتٍ نَحْوِيَّةٍ شَائِعَةٍ بِدَرَجَةٍ عَالِيَةٍ وَنِسْبَةِ الْخَطَأِ فِيهَا
عَالِيَةٍ أَيْضًا .

- وَجُودُ عِدَدٍ مِنَ الْمَوْضُوعَاتِ النَحْوِيَّةِ الشَائِعَةِ فِي تَعْبِيرِ التَّلْمِيْذِ
لَمْ تَرُدْ فِي مَنَهِجِ الْقَوَاعِدِ لِلصَّفِّ الْأَوَّلِ الْمَتَوَسِّطِ .

وَقَدْ أُوصِتَ الدِّرَاسَةُ وَاضَعِي مَنَهِجَ الْقَوَاعِدِ النَحْوِيَّةِ فِي اللُّغَةِ
الْعَرَبِيَّةِ أَنْ يَأْخُذُوا بِعَيْنِ الْإِعْتِبَارِ الطَّرِيقَةَ الْوُظَيْفِيَّةَ فِي اخْتِيَارِ
الْمَوْضُوعَاتِ النَحْوِيَّةِ الْمَقْرَّرَةِ لِتَتَلَاءَمَ وَحَاجَاتُ التَّلْمِيْذِ أَنْفُسَهُمْ . *

* عَلَى أَحْمَدَ مَدْكُورٍ وَ مُحَمَّدَ مُوسَى عَقِيلَانَ " الْمُبَاحَثُ النَحْوِيَّةُ الَّتِي
يَشِيْعُ اسْتِعْمَالُهَا وَيَشِيْعُ الْخَطَأُ فِيهَا لَدَى تَلْمِيْذِ الصَّفِّ الْأَوَّلِ مِنْ
الْمَرَحَلَةِ الْمَتَوَسِّطَةِ . " بَحْثٌ غَيْرُ مَنَشُورٍ الْمَمْلُوكَةُ الْعَرَبِيَّةُ السُّعُودِيَّةُ :
جَامِعَةُ الْمَلِكِ سَعُودٍ ، كَلِيَّةُ التَّرْبِيَّةِ ، مَرْكَزُ الْبَحْثِ التَّرْبَوِيِّ ،
١٩٨٧ .

الدراسات ذات الصلة بطرق التدريس

=====

دراسة حورية الخياط (١٩٧٩)

فى مجال طرق تدريس القواعد النحوية قامت حورية الخياط بدراسة تجريبية عنوانها " (فعالية) التعليم المبرمج فى مادة النحو فى المرحلة الإعدادية . " بهدف تعرف مدى فاعلية تدريس قواعد النحو العربية بالتعليم المبرمج . وقد قامت الدراسة على الفرض التالى:

" إن مستوى تحصيل تلميذات الصف الثانى الإعدادى فى مادة النحو فى الطريقة المبرمجة القائمة على نظرية التشكيل المرحلى للافعال العقلية أعلى من مستوى تحصيلهن فى الطريقة التقليدية ، إذا ما قيس هذا فى اختبار التحصيل النهائى ."

وقد صممت الباحثة برنامجاً تعليمياً ، واعدت اختباراً واستفتاءً لتعرف الآراء ، بالإضافة إلى الاختبار التحصيلى الذى أعدته لتقويم نتائج التجربة . وقد اقتضت التجربة على قياس التحصيل المعرفى لثلاثة من موضوعات النحو هى (الحال ، التمييز ، والمنادى) .

وقد تكونت عينة البحث من مائة وثلاثين تلميذة وزعت عشوائياً على مجموعتين : تجريبية درست بالطريقة المبرمجة ، وضابطة درست بالطريقة التقليدية . وقد روعى فى اختيار العينة تجانس المستوى الاقتصادى الاجتماعى ، والمستوى التحصيلى للتلميذات . وقد تراوحت أعمارهن بين ثلاث عشرة وخمس عشرة سنة ، واستمرت التجربة ثلاثة أسابيع .

وقد أثبتت الدراسة وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية التى درست بطريقة التعليم المبرمج *.

* حورية الخياط " (فعالية) التعليم المبرمج فى تدريس

مادة النحو فى المرحلة الإعدادية . " المجلة العربية للبحوث

التربوية ، السنة الثانية ، العدد الأول (يناير - يوليو ١٩٨٢)

ص ص ٧١ - ٩٤ .

دراسة عبد الكريم فضلو عزام (١٩٨٠)

فى مجال تعرف أكثر طرق تدريس القواعد النحوية فاعلية قام عبد الكريم فضلو عزام بدراسة تجريبية تحت عنوان " تدريس قواعد اللغة العربية بين القياس والاستقراء . " بهدف تعرف الطريقة الفضلى من بين أشهر طريقتين عرفتا لتدريس النحو العربى هما : الطريقة القياسية ، والطريقة الاستقرائية . وقد طرحت الدراسة فى البداية الفرض التالى :

" يزداد تحصيل الطلبة الذين يدرسون قواعد اللغة العربية بالطريقة القياسية بفارق إحصائى عند مستوى (٠,٠٥) . "

وقد اعتمدت الدراسة على منهج تجريبى ، حيث قام الباحث بتجربة ميدانية على عينة مؤلفة من مائة وستين طالباً من طلاب الصف الثالث الإعدادى ، اختيروا بطريقة عشوائية من أربع مدارس و وزعوا على أربع مجموعات ؛ عدد كل مجموعة أربعون طالباً ، ثم قسمت كل مجموعة إلى شعبتين متكافئتين ، تضم كل شعبة عدداً يساوى ما فى الشعبة الأخرى من طلبة المعدلات المتفاوتة بترتيب تنازلى ابتداءً بمن هم فوق التسعين علامة ثم من هم فوق الثمانين علامة وهكذا ... ، بحيث كان متوسط علامات طلبة كل شعبة فى مادة القواعد النحوية العربية فى نهاية الفصل الدراسى الأول من العام الدراسى ٧٩ / ١٩٨٠ مساوياً لمتوسط علامات الشعبة الأخرى من نفس المجموعة ، وبهذا تشكلت مجموعة الدراسة من ثمانى شعب متساوية فى العدد وفى تحصيل القواعد . وكانت أداة البحث اختباراً تحصيلياً من إعداد الباحث .

وقد أسفرت نتائج البحث عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل الطلبة الذين يدرسون قواعد اللغة العربية بالطريقة القياسية وتحصيل الطلبة الذين يدرسونها بالطريقة الاستقرائية ، رغم وجود فروق بسيطة بين المتوسطات كانت تميل لصالح الطريقة القياسية عند مستوى (٠,٠٥) *.

* عبد الكريم فضلو عزام " تدريس قواعد اللغة العربية بين القياس والاستقراء . " رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، ١٩٨٠ .

دراسة طه على حسين الدليمي (١٩٨٠)

قام طه على حسين الدليمي بدراسة عنوانها " دراسة مقارنة لاثـر بعض الطرق التدريسية على تحصيل الطلاب فى قواعد اللغة العربية . " بهدف تعرف مدى تأثير كل من الطريقة الاستقرائية والطريقة القياسية وطريقة النص على تحصيل الطلاب فى القواعد النحوية فى اللغة العربية . وقد عرّف الباحث طريقة النص بأنها الطريقة التى تعتمد على نص مختار و لا تعتمد على المفردات الجزئية ؛ أى تعتمد على النص الذى يقرأ ويحلل ، ليتوصل الطالب من خلال ذلك إلى القاعدة .

وقد تكونت عينة الدراسة من ثلثمائة وستة وعشرين طالباً قسموا ثلاث مجموعات ؛ درست كل مجموعة بطريقة من الطرق التدريسية المذكورة . وقد قام الباحث بتدريس مجموعة منها ، والاستعانة بباحث آخر لتدريس المجموعة الثانية ، وتركزت المجموعة الثالثة لمدرسها الاصلى . والمجموعة الواحدة تضم ثلاثة صفوف . وقد تم الاتفاق بين المدرسين الثلاثة على خطة موحدة فى كيفية التدريس ، وكيفية حل التمارين ، كما استخدم الثلاثة الوسائل التعليمية نفسها .

وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فرق ذى دلالة إحصائية فى التحصيل بين الطرق التدريسية الثلاث عند مستوى (٠,٠٥) .

وقد برر الباحث هذه النتيجة بأن الطرق التدريسية مهما كان نوعها تؤدى إلى نفس النتائج إذا أعطيت كل أبعادها العلمية ، وخطواتها المنطقية ، بالإضافة إلى أن الموضوعات التى درست فى فترة التجربة ليست مما تصلح لها طريقة تدريسية من دون أخرى . ويرى الباحث أن رأى القائل بتفضيل طريقة تدريسية على أخرى قد يكون له علاقة بجوانب لا تؤثر على التحصيل . *

* طه على حسين الدليمي " دراسة مقارنة لاثـر بعض الطرق التدريسية على تحصيل الطلاب فى قواعد اللغة العربية . " رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ١٩٨٠ .

دراسة عبدالمجيد أحمد عبيدات (١٩٨٣)

قام عبدالمجيد أحمد سلطان عبيدات بدراسة تهدف إلى المفاضلة بين أسلوبين من أساليب التدريس . وهى بعنوان " أثر أسلوبى الاكتشاف والشرح فى اكتساب بعض مفاهيم قواعد اللغة العربية وانتقالها والاحتفاظ بها عند طلاب الصف الثانى الإعدادى فى الأردن . " وقد حاولت هذه الدراسة الإجابة عن الاسئلة التالية :

- هل يختلف اكتساب بعض المفاهيم النحوية باختلاف أساليب التدريس الثلاثة المشار إليها فى البحث ؟
- هل يختلف انتقال بعض المفاهيم النحوية باختلاف أسلوبى التدريس : الاكتشاف والشرح ؟
- هل يختلف الاحتفاظ بالمفاهيم التى اكتسبها الطلاب باختلاف أساليب التدريس الثلاثة المشار إليها فى البحث ؟

وقد قام الباحث باختيار عينة من ألف ومائة وسبعة وستين طالباً من الصف الثانى الإعدادى ، قسمت ثلاث مجموعات ، تم تدريس المجموعة الأولى بأسلوب الاكتشاف ، والثانية بأسلوب الشرح ، وقد استخدمتا مجموعتين تجريبيتين ، أما المجموعة الثالثة والتى تعلمت بالأسلوب التقليدى ، فقد استخدمت مجموعة ضابطة .

وقد قام الباحث بتكييف المادة النحوية بما يتناسب وطبيعة الأسلوبين التدريسيين اللذين يقوم عليهما التجريب ؛ بينما بقيت كما هى فى الكتاب المقرر بالنسبة للمجموعة الضابطة . ثم أجرى على أفراد العينة اختباراً خاصاً بالاكتساب فأثبتت نتائجه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعات الثلاث فى الاكتساب .

واستخدم الباحث كذلك (اختبار شافيه) لمقارنة المتوسطات ، والذى أشارت نتائجه إلى تفوق مجموعة الاكتشاف على المجموعة التقليدية ، وإلى عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى مجموعتى الاكتشاف والشرح ، أما الفرق بين متوسطى مجموعتى الشرح والتقليدية فلم يكن دالاً إحصائياً .

ثم طبق الباحث اختبار (ز) على نتائج أفراد المجموعتين التجريبيتين فى اختبار انتقال المفاهيم ؛ فكشف عن تفوق مجموعة الاكتشاف على مجموعة الشرح من حيث انتقال المفاهيم النحوية .

وبعد مرور ثلاثة أسابيع على إجراء اختبار الاكتساب تم إجراء الاختبار نفسه على أفراد العينة باعتباره اختبار احتفاظ لمفاهيم القواعد .

وقد دلت نتائج تحليل التباين على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاث من حيث الاحتفاظ بالمفاهيم النحوية التى تم اكتسابها .*

دراسة حسن على فرحان العزاوى (١٩٨٤)

قام حسن على فرحان العزاوى بدراسة تجريبية بعنوان " أثر بعض الطرائق التدريسية فى تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية فى قواعد اللغة العربية . " بهدف تعرف مدى تأثير الطريقة الاستقرائية ، والطريقة القياسية ، وطريقة النص فى هذا الشأن .

وقد كانت أداة البحث اختباراً تحصيلياً ؛ طبق على مائة واثنين من الطلاب ، تم توزيعهم إلى ثلاث مجموعات ، ودرست كل مجموعة بإحدى الطرق التدريسية المشار إليها قبل . وقد كافأ الباحث بين المجموعات الثلاث من حيث : العمر الزمنى ، درجة اللغة العربية فى الصف الثالث المتوسط ، درجة القواعد النحوية فى الشهر الأول من العام الدراسى ١٩٨٤/٨٣ ، ثم درجة الاختبار القبلى .

* عبدالمجيد أحمد سلطان عبيدات " أثر أسلوبى الاكتشاف والشرح فى اكتساب بعض مفاهيم قواعد اللغة العربية وانتقالها والاحتفاظ بها عند طلاب الصف الثانى الإعدادى فى الأردن . " رسالة ماجستير غير منشورة ، الأردن : جامعة اليرموك ، ١٩٨٣ .

وأُسفرت نتائج التجربة عما يلي :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل طلاب مجموعات البحث الثلاث فى قواعد اللغة العربية .
 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل طلاب المجموعة التى درست قواعد اللغة العربية بالطريقة الاستقرائية ، و متوسط تحصيل طلاب المجموعة التى درستها بالطريقة القياسية ، لصالح المجموعة الأولى .
 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل طلاب المجموعة التى درست قواعد اللغة العربية بالطريقة الاستقرائية ، و متوسط تحصيل طلاب المجموعة التى درستها بطريقة النص ، لصالح المجموعة الأولى .
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل طلاب المجموعة التى درست قواعد اللغة العربية بالطريقة القياسية و متوسط تحصيل المجموعة التى درستها بطريقة النص .
- وفى ضوء هذه النتائج استنتج الباحث أن الطريقة الاستقرائية هى الفضلى فى تدريس القواعد النحوية لطلاب الصف الرابع الإعدادى العام . *

دراسة عبدعلى حسين صالح الخماسى (١٩٨٧)

أجرى عبد على حسين صالح الخماسى دراسة تجريبية بعنوان " دراسة مقارنة لاثـر طريقتى الاستقراء والقياس فى تحصيل تلاميذ الصف الخامس (ابتدائى) فى قواعد اللغة العربية . "

وقد كانت أداة البحث اختباراً تحصيلياً ؛ طبقه الباحث على عينة البحث المكونة من ستة وستين تلميذاً وتلميذة .

* حسن على فرحان العزاوى " أثر بعض الطرائق التدريسية فى تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية فى قواعد اللغة العربية . " رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ١٩٨٤ .

وقد أثبتت الدراسة النتائج التالية :

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط
تحصيل التلاميذ الذين يدرسون القواعد النحوية بالطريقة
الاستقرائية ومتوسط تحصيل التلاميذ الذين يدرسونها بالطريقة
القياسية ، لصالح الطريقة الاستقرائية .

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط
تحصيل التلاميذ ، ومتوسط تحصيل التلميذات الذين يدرسون
القواعد النحوية بالطريقة القياسية لصالح التلميذات . *

دراسة رهيبة رمضان سلامة (١٩٨٨)

قامت رهيبة رمضان سلامة بدراسة عنوانها " أثر تزويد طالبات
الصف الثانى الإعدادى بالاهداف السلوكية فى اكتسابهن واحتفاظهن
ببعض مفاهيم قواعد اللغة العربية . " تهدف إلى اختبار أثر
التزويد بالاهداف السلوكية (مستويات المعرفة والفهم والتطبيق)
فى اكتساب واحتفاظ الطالبات ببعض مفاهيم قواعد اللغة العربية .
وقد قسمت عينة الدراسة والبالغ عددها مائة وست عشرة طالبة
إلى مجموعتين تجريبية وضابطة ، زودت المجموعة التجريبية
بالاهداف السلوكية ، أما المجموعة الضابطة فلم تزود بها ،
واستخدمت طريقة واحدة فى التدريس .

ثم طُبّق على أفراد العينة اختباران : الأول خاص باكتساب
مفاهيم قواعد العربية وكان تطبيقه بعد الانتهاء مباشرة من
تدريس المادة التعليمية ، وبعد ثلاثة أسابيع طُبّق اختبار خاص
بالاحتفاظ بمفاهيم قواعد العربية .

* عبدعلى حسين صالح الخماسى " دراسة مقارنة لاثري طريقتي
الاستقراء والقياس فى تحصيل تلاميذ الصف الخامس (ابتدائى) فى
قواعد اللغة العربية . " رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة
بغداد ، كلية التربية ، ١٩٨٧ .

وقد أسفرت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين عند مستوى (٠,٠٥) فى اكتساب طالبات الصف الثانى الإعدادى بعض مفاهيم قواعد اللغة العربية لصالح المجموعة التجريبية التى زودت بالاهداف السلوكية . *

دراسة أحمد محمد العقيل الطالب (١٩٨٨)

أجرى أحمد محمد العقيل الطالب دراسة بعنوان " أثر كل من الطريقتين القياسية والاستقرائية فى تحصيل طلبة الصف الاول الثانوى فى قواعد اللغة العربية بالأردن . " بهدف تعرف أثر كل من الطريقتين القياسية والاستقرائية فى تحصيل طلبة الصف الاول الثانوى فى قواعد اللغة العربية .

وقد تكونت عينة البحث من مائة وستة وأربعين طالباً وطالبة ؛ قسمت مجموعتين : تجريبية وضابطة ، وقد تألفت كل مجموعة من مجموعتي الدراسة من شعبة ذكور وشعبة إناث .

قام الباحث بإعداد المادة الدراسية والمكونة من ثلاث وحدات هى : الأدوات ، الأسماء المبنية ، ثم الأفعال المبنية ؛ بما يتلائم وطريقتى التدريس موضوع البحث ، وبقيت المادة الدراسية للمجموعة الضابطة كما هى فى الكتاب المدرسى بدون تعديل يذكر .

كما قام الباحث بإعداد اختبارين : اختبار قبلى ، لتعرف مدى تكافؤ مجموعتي الدراسة فى تحصيل القواعد النحوية ، واختبار بعدى طبقه بعد الانتهاء من تدريس الوحدات الثلاث . وقد استمرت فترة التدريس أربعة أسابيع .

* رهيبة رمضان سلامة " أثر تزويد طالبات الصف الثانى الإعدادى بالاهداف السلوكية فى اكتسابهن واحتفاظهن ببعض مفاهيم قواعد اللغة العربية . " رسالة ماجستير غير منشورة ، الأردن : جامعة اليرموك ، ١٩٨٨ .

وكانت نتائج الدراسة كالتالى :

- عدم وجود فروق بين مجموعتى الدراسة فى تحصيل القواعد النحوية .
- عدم وجود فروق بين الذكور والإناث فى تحصيل القواعد النحوية .
- عدم وجود فرق دال إحصائياً فيما يختص بالتفاعل بين الجنس وطريقة التدريس فى تحصيل القواعد النحوية . *

دراسة بكر على ذياب (١٩٨٨)

قام بكر على ذياب بدراسة ميدانية عنوانها " أثر استخدام التقويم التكوينى وإعطاء الأهداف التعليمية فى تحصيل طلاب المرحلة الثانوية فى قواعد اللغة العربية . " بهدف الإجابة عن السؤال التالى : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى تحصيل طلاب الصف الأول الثانوى الأكاديمى فى مادة اللغة العربية تعزى إلى الطريقة المستخدمة فى تدريس هذه المادة ؟

وقد تكونت عينة الدراسة من مائة وثلاثة وأربعين طالباً ؛ قسموا أربع مجموعات ، ثلاث تجريبية ، وواحدة ضابطة ، وقد درست المجموعة الأولى وعددها ستة وثلاثون طالباً باستخدام استراتيجية الأهداف والتقويم التكوينى ، ودرست المجموعة الثانية وعددها أربعة وثلاثون طالباً باستراتيجية إعطاء الأهداف التعليمية قبل الشرح . فى حين درست المجموعة الثالثة وعددها سبعة وثلاثون طالباً باستخدام استراتيجية التقويم التكوينى ، ودرست المجموعة الرابعة الضابطة بالطريقة الاستقرائية .

* أحمد محمد العقيل الطالب " أثر كل من الطريقتين القياسية والاستقرائية فى تحصيل طلبة الصف الأول الثانوى فى قواعد اللغة العربية بالأردن . " رسالة ماجستير غير منشورة ، الأردن : جامعة اليرموك ، ١٩٨٨ .

وقد أظهرت الدراسة عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فى التحصيل بين أى من المجموعات التجريبية الثلاث ، وبين المجموعة الضابطة يعزى إلى الطريقة المستخدمة فى التدريس ، وإن كانت المجموعات الثلاث قد تفوقت على المجموعة الضابطة بفرق غير ذو دلالة إحصائية . *

الدراسات الأجنبية **

=====

دراسة روبى وبيترز واتس (١٩٨٠)

قام " روبى وبيترز واتس " بدراسة عنوانها " أثر ممارسة الجمل الخالية من الالتزام بتطبيق النحو على طلاقة التعبير فى كتابات طلاب الصف السابع وأحاديثهم . "

وتهدف هذه الدراسة إلى تعرف مدى تأثير ممارسة الجمل الخالية من الالتزام باستخدام النحو والصرف على الطلاقة التعبيرية فى كتابات الطلاب وأحاديثهم ، وما إذا كانت هذه الممارسة ستقلل من الالتواءات المعقدة فى التعبير .

وقد تكونت عينة الدراسة من مائة وأربعة وثلاثين طالباً من مدرستين إعداديتين ؛ وزعوا أربع مجموعات تجريبية ، وأربع مجموعات ضابطة ؛ بالنسبة للتجربة الخاصة بالكتابة

أما فيما يختص بالجانب الشفوى ، فقد شكلت مجموعته التجريبية والضابطة من خمسة وأربعين طالباً . وكان جميع أفراد العينة من مدرسة واحدة .

* بكر على ذياب " أثر استخدام التقويم التكويني وإعطاء الأهداف التعليمية فى تحصيل طلاب المرحلة الثانوية فى قواعد اللغة العربية . "رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، ١٩٨٨ .

** اعتمدت الباحثة فى هذه الدراسات على :

وقد أعد الباحث سلسلة مكونة من اثني عشر تمريناً ذات علاقة بأهداف الدراسة ؛ تم تطبيقها على المجموعات التجريبية الخاصة بالكتابة ، أما الاختبارات الشفهية فقد عمد الباحث إلى تحليل أحاديث الطلبة التي كان قد سجلها على أشرطة تسجيل .

وقد أثبتت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الضابطة والمجموعات التجريبية في نتائج كل من الاختبارات التحريرية والشفهية . *

دراسة أليك هوان كيم (١٩٨٣)

قام " أليك هوان كيم " بدراسة عنوانها " تحليل أخطاء الكتابة باللغة الانجليزية لطلاب مختارين من الكوريين والتايلنديين : دلالتها بالنسبة لتعلم اللغة الانجليزية لغير الناطقين بها . "

تهدف هذه الدراسة إلى تعرف أنواع الأخطاء الكتابية نحواً وصرفاً وإملاء في كتابات طلاب السنة الثالثة بجامعة كوريا وتايلند .

حللت جميع الأخطاء التي وردت في خمسين موضوعاً من مواضيع تعبيراتهم .

وقد عرضت بعض هذه الأخطاء على خمسين طالباً لغتهم الأم هي اللغة الإنجليزية ، وطلب منهم وضع الرمز (U) أمام الخطأ غير المفهوم ، والرمز (IS) أمام الخطأ غير المفهوم ولكنه مهم ، والرمز (IL) أمام الخطأ غير المفهوم ولكنه أقل أهمية .

*Ruby Waiters Watts " The effects of Grammar Free Sentence-Combining Practice on the Syntactic Fluency of the written and oral responses of seventh grade students . " Unpublished P H.D dissertation , University of South Carolina , 1980 , DAI 41 / 09A , P. 3979 .

وقد أظهرت نتائج الدراسة ضرورة الحاجة إلى تحسين استخدام القواعد الأساسية ، والمفردات ، وحروف الجر ، والربط ، والأفعال . كما تبين أن أخطاء الأسماء أكثر من الأفعال . *

دراسة ماسى ساترفيلد جراهام (١٩٨٣)

أما " ماسى ساترفيلد جراهام " فقد قام بدراسة بعنوان " أثر التغذية الراجعة التى يقوم بها المعلم فى التخفيف من الأخطاء الكتابية لدى طلاب السنة الأولى بالكلية المتوسطة . " وقد كان الهدف الأساسى من هذه الدراسة تحديد أثر تكرار التغذية الراجعة التى يقوم بها المعلم على التخفيف من أخطاء الكتابة لدى طلاب السنة الأولى ، وأثر ذلك على معرفتهم القواعد النحوية ؛ كما قيست بالدرجات التى حصل عليها الطلاب فى اختبار معد لقياس القدرة على التعبير باللغة الإنجليزية . ومع ضبط الجنس ، العرق ، والدرجة التى حصل عليها الطالب فى برنامج اختبارات الكلية الأمريكية فى استخدام الإنجليزية (ACTE) وزعت عينة الدراسة ، وعددها تسعة وثلاثون طالباً فى مجموعتين : الأولى تم فيها تصحيح أخطاء الاستخدام فى جميع موضوعات التعبير التى كتبها أفراد المجموعة ، والثانية تم فيها تصحيح أخطاء الاستخدام فى واحد من كل ثلاثة مواضيع تعبير .

ومن أهم ما أنتجته الدراسة : أن الطلاب فى المجموعة الأولى قلت أخطاؤهم عن الطلاب فى المجموعة الثانية . **

* Ik Hwan Kim " An analysis of errors in English - compositions written by selected Korean and Thai students : Its implications for teaching writing in EFL classrooms . " Unpublished PH.D dissertation , Wyne state University 1983 , DAI 44 / 06A , P. 1714 .

** Macy Satterfield Graham " The effect of Teacher Feedback on the reduction of usage errors in Junior college Freshmen's writing . " Unpublished PH.D dissertation , The University of Southern Mississippi , 1983 , DAI 45 / 04A , P. 1022 .

دراسة روث فوهرمان الكنز (١٩٨٦)

قامت " روث فوهرمان الكنز " بدراسة بعنوان " أثر استخدام الحاسوب على تعلم القواعد النحوية والتحصيل في مجال اللغة الإنجليزية لطلاب الصف الثالث . " وكان هدفها تعرف ما إذا كان يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين نتائج التعليم بالطريقة التقليدية القائمة على الكتب والأوراق المعتادة وبين التعليم بواسطة الحاسوب.

وقد تكونت عينة الدراسة من أربعة وسبعين طالباً (واحد وأربعون للمجموعة التجريبية ، وثلاثة وثلاثون للمجموعة الضابطة) . واستخدمت الباحثة عدة اختبارات فرعية متنوعة مأخوذة من اختبارات شاملة لمهارات اللغة الأساسية .

وكان من أهم ما أنتجته الدراسة :

- ما حصلته المجموعة التجريبية فاق بدرجة كبيرة ما حصلته المجموعة الضابطة من حيث آليات اللغة وكذلك التعبير اللغوي .
- عدم وجود فروق في آليات اللغة وكذلك التعبير اللغوي تعزى إلى الجنس أو مستويات القدرة .
- هناك فرق ذو دلالة إحصائية من حيث آليات اللغة لا من حيث التعبير اللغوي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة .
- استخدام الحاسوب في هذه الدراسة أدى إلى تحسن ملموس في درجات طلاب الصف الثالث بالنسبة لنحو اللغة الإنجليزية وآلياتها . *

* Ruth E.Fuhrman Elkins" The effect of Computer - assisted practice on English Grammar and Mechanics Achievement of third grade students . " Unpublished Ed.D dissertation , Ball state University , 1986 , DAI 47 / 03A , P. 785 .

دراسة جيمس جوزيف هيمن (١٩٨٧)

قام " جيمس جوزيف هيمن " بدراسة عنوانها " اثر ثلاث استراتيجيات فى المراجعة النحوية على كتابات طلاب الصف العاشر . " بهدف تعرف اثر ثلاث استراتيجيات فى المراجعة النحوية على كتابات الطلاب ؛ وذلك بعد المراجعة الثانية .

وقد قامت الاستراتيجية الاولى على عرض القواعد النحوية بطريقة منظمة بتكامل مع مراحل عملية الكتابة ، فى حين قامت الطريقة الثانية على عرض منظم لهذه القواعد ولكن بلا تكامل مع مراحل عملية الكتابة ، بينما قامت الاستراتيجية الثالثة على تطبيق القواعد النحوية ، ومراجعة الافكار الاساسية وتركيز التدريس بخاصة على تتبع اخطاء الطلاب فى كتاباتهم .

وقد بنيت هذه الدراسة على فرض ان تحصيل الطلاب الذين تعلموا بالاستراتيجية الاولى سيكون اعلى من مستوى تحصيل كتابات طلاب المجموعتين الاخرين .

وتكونت عينة الدراسة من مائة وتسعة وثلاثين طالباً من الصف العاشر ؛ تم اختيارهم عشوائياً وتوزيعهم ثلاث مجموعات ، كل مجموعة تختص باستراتيجية من الاستراتيجيات الثلاث المشار إليها .

وقد اثبتت نتائج الدراسة ان المجموعتين الخاصتين بالنحو المنظم (بتكامل او بلا تكامل مع مراحل عملية الكتابة) اظهرتا نتيجة افضل من حيث معرفة القواعد النحوية واستخداماتها . وبالرغم من ذلك فإنه لم يظهر ما يدل على ان افراد المجموعة الاولى (ذات النحو المنظم بتكامل مع مراحل عملية الكتابة) قد تمكنوا من تحرير مقالات افضل من طلاب المجموعتين الاخرين . *

* James Joseph Heiman " The effect of three Grammar / Revision strategies on tenth - grade student writing . " Unpublished PH.D dissertation , Kansas City : University of Missouri , 1987 , DAI 49 / 05A , P. 1081 .

دراسة بوك ورتوين (١٩٨٨)

قام " بوك ورتوين " بدراسة فى مجال النحو بعنوان " المظلة اللغوية حول دور النحو فى المدارس الثانوية . "

وفى البداية طرح الباحث عدة أسئلة منها :

١ - إلى أى مدى يعتبر فهم التلاميذ قواعد النحو الخاصة بلغتهم الأم هاماً فى منهج اللغة ؟

٢ - ما الطريقة الأكثر ملاءمة لشرح التراكيب اللغوية ؟

٣ - هل هناك أسس لبرنامج تدريس متفق عليه بالنسبة للنحو فى مدرسة واحدة على الأقل ؟

ثم قام بعملية مسح لتعرف آراء المدرسين حول اتجاهاتهم ومداخلهم إلى النحو فى ميادينهم الخاصة وعبر المنهج الدراسى من أجل اكتساب مهارات الكتابة والتحدث والقدرات المختلفة ، وحول المضمون والمدخل النحوى فى الكتب المدرسية ومواد الدراسة الأخرى التى يجرى استخدامها .

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن تسعين بالمائة من هؤلاء المدرسين يعتبرون النحو مادة هامة ، بينما اختلفت الآراء حول طريقة التدريس . كما فضل ثمانون منهم تدريس النحو والصرف بالطريقة التكاملية . *

* Puck Wertwyn " The Language Umbrella : A study on the role of Grammar in secondary schools . " Unpublished PH.D dissertation , Clos. , England : Katholieke university , Brabant , 1988 , DAI 49 / 03G , P. 342 .

دراسة ديفيد لورنس بولمان (١٩٨٩)

قام " ديفيد لورنس بولمان " بدراسة عنوانها " اخطاء استخدام حروف الجر فى التعبير الكتابى لدى الطلاب الامريكيين من اصل مكسيكى من حيث اساسيات الصياغة الكتابية . " وتهدف إلى تعرف العوامل المؤدية إلى اخطاء حروف الجر فى كتابات هؤلاء الطلاب . وقد قسمت حروف الجر ثلاثة اقسام بحسب المجموعة العرقية (الإنجليز ، الزوج ، ثم الامريكيون من اصل مكسيكى) وذلك لتحديد ما إذا كانت هناك هناك علاقة بين انتماء الفرد إلى مجموعة عرقية وبين اخطاء حروف الجر .

كما قام الباحث بتحليل اخطاء استخدام حروف الجر التى تم تحليلها فى ثلثمائة وسبعين موضوعاً إنشائياً .

ثم أعد الباحث اختبارين موضوعيين : الاول باللغة الإنجليزية وطبق على طلاب ستة فصول يدرسون اساسيات الكتابة ، والثانى مترجم إلى اللغة الأسبانية وطبق على طلاب صف واحد جميعهم امريكيون من اصل مكسيكى يدرسون مقررأ فى قواعد النحو الاولى والقراءة للمتحدثين باللغة الأسبانية .

وقد اثبتت النتائج مايلى :

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أحاديى اللغة الإنجليزية وثنائى اللغة من الطلاب فى متوسط درجات اختبار استخدام حروف الجر فى اللغة الإنجليزية .
- عدم دعم الفرض القائل بأن اخطاء استخدام حروف الجر بالنسبة لثنائى اللغة من الطلاب الامريكيين من اصل مكسيكى ترجع إلى مداخل اللغة الأسبانية .
- عدم اختلاف استراتيجيات التدريس فى تحسين استخدام حروف الجر فى اساسيات الكتابة لدى طلاب الكليات بالنسبة لجميع المجموعات العرقية . *

* David Laurence Bolman " Preposition errors in the compositions of Mexican - American basic writing students ." unpublished Ed.D dissertation , Texas A&I university 1989 , DAI 47 / 03A , P. 785 .

مناقشة الدراسات

=====

من خلال استعراض الدراسات السابقة لاحظت الباحثة أن الدراسات العربية التى أجريت فى مجال تحصيل القواعد النحوية هى أكثر المحاور قرباً من الدراسة الحالية من حيث إنها تناولت قياس التحصيل وإن كان ذلك من زوايا تختلف اختلافاً واضحاً عن الدراسة الحالية كما يتضح ذلك من مسار البحث .

أما الدراسات المتصلة بالاختطاء الشائعة وبخاصة فى النحو فهى ذات صلة عامة بالدراسة الحالية من حيث إنها تتناول النحو من بعض زواياه وهو تحديد أخطائه الشائعة . وفى بعض الأحيان تتطرق إلى تعرف أسباب الضعف النحوى ، واقتراح بعض الأساليب لعلاج هذا الضعف .

وكذلك الحال بالنسبة للدراسات التى تتعلق بطرق تدريس النحو؛ فهى وإن اتفقت مع الدراسة الحالية فى اتخاذ التجريب منهجاً أساسياً للبحث إلا أنها لم تتفق معها موضوعاً وهدفاً .

أما الدراسات الأجنبية فتلتقى فى معظمها والدراسة الحالية فى معالجة القواعد النحوية ، واعتماد المنهج التجريبى منهجاً للدراسة ؛ إلا أن الدراسة الحالية سلكت مسلكاً لم تتطرق إليه أية دراسة سابقة وهو استهداف معرفة مدى التكافؤ بين تحصيل القاعدة النحوية واستخدامها ، وكذلك تأثير حفظ القاعدة النحوية على سلامة استخدامها .

وجدير بالذكر أن جميع هذه الدراسات السابقة قد أجريت خارج دولة البحرين ؛ فيما عدا دراسة واحدة تناولت الاختطاء النحوية الشائعة لدى طلاب الصف الثالث الثانوى بدولة البحرين .

ومن هنا يمكن القول بأن الدراسة الحالية تعد دراسة فريدة فى نوعها وموضوعها فى الوطن العربى على حد علم الباحثة .

الفصل الرابع

أدوات البحث توصيفها وإجراءات تطبيقها

فى هذا الفصل سوف تتحدث الباحثة عن الادوات التى استخدمتها
لتحقيق أهداف البحث ؛ وذلك من حيث توصيفها وإجراءات تطبيقها .
وفى ما يلى توضيح لكل من هاتين النقطتين على حدة .

توصيف الادوات المستخدمة

=====

أولاً - اختبار تحصيلى فى مادة القواعد النحوية *

هو اختبار موضوعى من نوع الاختيار المتعدد ، وقد أعدته
الباحثة خصيصاً لقياس مستوى طلاب الثالث الإعدادى فى تحصيل قواعد
نحو العربية بالنسبة للموضوعات المقررة عليهم فى الفصل الأول من
العام الدراسى ٨٩ / ١٩٩٠ م ** وقد تضمن الاختبار أربعين سؤالاً
وزعت كالتالى طبقاً لطبيعة كل نقطة وحجم ما تتضمنه من جزئيات :

جدول رقم (١)

توزيع عدد أسئلة الاختبار التحصيلى على موضوعاته

الموضوع	عدد الاسئلة التى التى وضعت له
أدوات الشرط الجازمة . أدوات الشرط غير الجازمة . اقتران جواب الشرط بإلغاء . إسناد الفعل الصحيح والمعتل/بأنواعه/إلى الضمائر . المستثنى بغير وسوى وعدا وماعدا وماخلا . المجرد والمزيد من الأفعال . الميزان الصرفى . الممنوع من الصرف . طريقة الكشف فى المعاجم .	ثمانية أسئلة . سؤالان . سؤالان . سؤالان . أربعة أسئلة . سؤالان . أربعة أسئلة . سبعة أسئلة . تسعة أسئلة .

* انظر ملحق رقم (١) .

** انظر ملحق رقم (١٠) .

وقد تكون كل سؤال من عبارة متبوعة بأربعة بديلات مكملّة ، مرموز لها ب (أ ، ب ، ج ، د) وواحد منها فقط هو الصحيح . وقد طلب من المجيب بطريقة واضحة أن يضع علامة (ر) أمام رمز البديل الصحيح . وقد خصت درجة واحدة لكل سؤال ؛ لتكون الدرجة الكلية للاختبار أربعين درجة . وقد صُدّر الاختبار بعبارة تفيد بأن نتائجه إنما هي لصالح البحث العلمى وليس من أجل التقويم المدرسى ؛ قصداً إلى انتزاع عامل الخوف والرغبة المعتادين عند إجراء الاختبارات المدرسية الرسمية . ثم اتبع هذا بتعليمات خاصة بطريقة الإجابة موضحة بأمثلة محلولة . ومحاولة لتجنب الغش بين الطلاب صممت الباحثة أربع صور للاختبار (أ ، ب ، ج ، د) ؛ بحيث يختلف ترتيب وضع السؤال وترقيمه فى كل صورة عنها فى الأخرى . ومن ثم تختلف صورة الاختبار فى يد كل فرد من أفراد العينة عن الصورة التى فى يد من يجاوره ، أو يجلس خلفه ، أو أمامه .

الدراسة الاستطلاعية

قامت الباحثة بدراسة استطلاعية ؛ حيث طبقت الاختبار على عينة مكونة من ثلاثين طالبة من طالبات الصف الثالث الإعدادى اللاتى لم تشملهن عينة البحث الأصلية بهدف التأكد من سلامة العبارات الواردة فى الاختبار ، وتوافقها مع مفاهيم الطلاب فى دولة البحرين ، وتكوين فكرة عن الزمن المناسب للإجابة ، وغير ذلك من الملاحظات التى يمكن أخذها فى الاعتبار عند بناء الاختبار بصورته النهائية .

صدق الاختبار

تم حساب صدق الاختبار بدلالة صدق المحتوى ؛ وذلك من خلال الإجراءات التى اتبعت فى تصميمه وإعداد فقراته ؛ مطابقة للموضوعات المقررة . ثم عرضه على عدد من المحكمين * ؛ للتحقق من أنه يقيس فعلاً ماوضع له . وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات الهامشية التى وضعت فى الاعتبار عند البناء النهائى للاختبار .

ثبات الاختبار

تم حساب معامل ثبات الاختبار بواسطة التقسيم النصفى . ومن ثم حسبت الباحثة درجات أرقام الاسئلة الزوجية على حدة ، ودرجات الاسئلة الفردية على حدة . ثم قامت بتطبيق معادلة (جتمان) التالية عليها :

$$* \quad (\frac{١٢ع + ٢٢ع}{٢ع} - ١) \quad ٢ = ١٠١$$

- حيث إن : ١٢ع = تباين النصف ذى الأرقام الفردية .
- ٢٢ع = تباين النصف ذى الأرقام الزوجية .
- ٢ع = تباين درجات الاختبار كله .

فوجدت أن معامل الثبات = ٠,٨٤ ، وزيادة فى الاستيثاق طبقت الباحثة معادلة (كودر ريتشاردسون ٢١) التالية :

$$(KRI) = \frac{K^2 - 1 - M (K-M)}{K-1 \quad KS} \quad **$$

حيث إن : K = عدد الاسئلة .
M = المتوسط للاختبار كله .
S = مربع الانحراف المعياري .
فوجدت أن معامل الثبات = ٠,٨٨ مما يدل على أن الاختبار على درجة عالية من الثبات .

* السيد محمد خيرى ، الإحصاء فى البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية ، الطبعة الثالثة ، القاهرة : مطبعة دار التأليف ، ١٩٦٣ ، ص ٤٢١ .

**Norman E.Cronland, Measurement and Evaluation in Teaching, second edition , Illinois : University of Illinois , 1971 , P.107 .

ثانيا - اختبار سلامة استخدام القواعد النحوية *

هو اختبار موضوعى من النوع الذى يتطلب إجابات قصيرة ، وقد أعدته الباحثة بهدف قياس مستوى سلامة استخدام طلاب الثالث الإعدادى قواعد نحو العربية بالنسبة للموضوعات المقررة عليهم فى الفصل الأول من العام الدراسى ٨٩ / ١٩٩٠ ، والتى سبق أخذها فى الاعتبار عند وضع الاختبار التحصيلى المشار إليه سابقاً . وقد تضمن الاختبار خمسة عشر سؤالاً تم توزيعها كالتالى طبقاً لمقتضيات كل نقطة أو موضوع شمله الاختبار :

جدول رقم (٢)

توزيع أسئلة اختبار سلامة استخدام القواعد
النحوية بحسب عدد الأسئلة وأرقامها وعدد
أجزاء السؤال الواحد .

الموضوع	عدد الأسئلة	رقم السؤال	عدد أجزائه
أدوات الشرط الجازمة .	سؤالان + **	الأول الثالث +	خمس أجزاء . ثلاثة أجزاء وجزء من السؤال الخامس عشر .
أدوات الشرط غير الجازمة .	سؤال واحد +	الرابع +	ثلاثة أجزاء وجزء من السؤال الخامس عشر .
اقتران جواب الشرط بالفاء .	سؤال واحد +	العاشر +	ستة أجزاء وجزء من السؤال الخامس عشر .
إسناد الفعل الصحيح والمعتل بأنواعه إلى الضمائر .	ثلاثة أسئلة	الثانى الخامس السادس	جزءان جزء واحد جزء واحد

* انظر ملحق رقم (٢) .

** العلامة (+) تدل على إضافة جزء فقط من سؤال آخر .

تابع جدول رقم (٢)

الموضوع	عدد الاسئلة	رقم السؤال	عدد أجزائه
المستثنى بغير وسوى وعدا وماعدا وماخلا المجرد والمزيد من الأفعال . الميزان الصرفي . الممنوع من الصرف	سؤال واحد + سؤالان سؤال واحد سؤالان +	التاسع + السابع الثامن الحادى عشر الثالث عشر الرابع عشر +	جزء واحد وجزاء من السؤال الخامس عشر . جزء واحد سبعة أجزاء أربعة أجزاء ستة أجزاء جزءان وثلاثة أجزاء من السؤال الخامس عشر أحد عشر جزءاً
الكشف فى المعاجم .	سؤال واحد	الثانى عشر	

وقد خصصت نصف درجة لكل جزء من أجزاء السؤال الواحد ؛ لتكون الدرجة النهائية للاختبار أربعين درجة . هذا وقد صُدِّر الاختبار بمثل ما صُدِّر به الاختبار السابق (اختبار التحصيل) تحقيقاً للهدف الذى أُشير إليه سابقاً ، كما تم تصميم أربع صور للاختبار على النمط الذى سبقت الإشارة إليه فى بناء الاختبار التحصيلي ؛ تحقيقاً للهدف المنوه عنه هناك .

الدراسة الاستطلاعية

قامت الباحثة بدراسة استطلاعية على العينة نفسها التى طبقت عليها الدراسة الاستطلاعية الخاصة باختبار التحصيل ؛ وذلك لتحقيق الاهداف التى أُشير إليها هناك .

صدق الاختبار

تم حساب صدق الاختبار بالإجراءات نفسها التى اتبعت فى اختبار
تحصيل قواعد نحو العربية السابق ، أى بدلالة صدق المحتوى تصميمياً
وعرضاً على المحكمين . *

ثبات الاختبار

تم حساب معامل ثبات الاختبار بالأسلوب الذى اتبع فى الاختبار
السابق ، حيث كان باستخدام معادلة (جتمان) $= 0,97$
وباستخدام معادلة (كودر ريتشاردسون ٢١) $= 0,94$. مما يدل
على أن الاختبار على درجة عالية من الثبات .

ثالثاً - اختبار حفظ قاعدة أسلوب التعجب **

هو اختبار من إعداد الباحثة ؛ لقياس مجرد حفظ الطلاب قاعدة
" أسلوب التعجب " التى لم تسبق دراستها بالنسبة لافراد العينة ؛
وذلك بهدف التحقق من مدى ما يؤديه مجرد حفظ القاعدة منعكساً على
سلامة استخدامها ؛ ذلك لانه لم يكن بالإمكان فصل الحفظ عن
الممارسة والاستخدام فى القواعد التى انصب عليها كل من اختبارى
التحصيل و الاستخدام السابقين ؛ إذ الباحثة لم تشاهد مواقف
تدريس هذه القواعد من ناحية ، ومن ناحية أخرى فإنه من الطبيعى
ألا تخلو مواقف التدريس بالنسبة لفروع اللغة الأخرى كالقراءة
والتعبير وغيرهما من تدريب ما على الممارسة والاستخدام لما درس
من قواعد النحو .

وقد تضمن الاختبار سبعة أسئلة ، يتكون كل سؤال من عدد من
الاجزاء كالمبين بالجدول التالى رقم (٣) .

* انظر ملحق رقم (٨) .

** انظر ملحق رقم (٣) .

جدول رقم (٣)

توزيع أسئلة اختبار حفظ قاعدة أسلوب التعجب

رقم السؤال	عدد أجزائه	الدرجة المخصصة للسؤال
السؤال الأول	ثمانية أجزاء	٨
السؤال الثانى	سبعة أجزاء	٧
السؤال الثالث	جزءان	٢
السؤال الرابع	جزءان	٢
السؤال الخامس	جزءان	٢
السؤال السادس	جزءان	٢
السؤال السابع	جزءان	٢
الدرجة الكلية		٢٥

صدق الاختبار :

تم حساب صدق الاختبار بدلالة صدق المحتوى ؛ وذلك من خلال الإجراءات التى اتبعت فى تصميمه ، وإعداد فقراته ؛ مطابقة للقاعدة النحوية . ثم عرضه على عدد من المحكمين * للتحقق من أنه يقيس فعلاً ما وضع له .

ثبات الاختبار :

تم تطبيق الاختبار على عينة مكونة من ثلاثين فرداً و بعد ثلاثة أسابيع أعيد تطبيق الاختبار . ثم قامت الباحثة بحساب درجات أفراد العينة فى كل من التطبيق الأول والتطبيق الثانى ثم استخرجت معامل الثبات عن طريق استخدام معادلة بيرسون ** فوجد أنه على درجة عالية من الثبات ، حيث بلغ معامل ثباته ٠,٩٤

* انظر ملحق رقم (٥) .

** انظر ص (١١٣) .

رابعاً - اختبار سلامة استخدام قاعدة أسلوب التعجب *

أعدت الباحثة هذا الاختبار ؛ لقياس مستوى سلامة استخدام طلاب الصف الثالث الإعدادى قاعدة " أسلوب التعجب " التى قيس حفظها بالاختبار السابق .

وقد تضمن الاختبار خمسة أسئلة رئيسة يتفرع عن كل سؤال عدد من الأجزاء كالمبين بالجدول التالى رقم (٤) .

جدول رقم (٤)

توزيع أسئلة اختبار سلامة استخدام
قاعدة أسلوب التعجب

رقم السؤال	عدد أجزائه	الدرجة المخصصة للسؤال
السؤال الأول	ثمانية أجزاء	٨
السؤال الثانى	ستة أجزاء	٦
السؤال الثالث	خمسة أجزاء	٥
السؤال الرابع	أربعة أجزاء	٤
السؤال الخامس	جزءان	٢
الدرجة الكلية		٢٥

صدق الاختبار :

تم حساب صدق الاختبار بدلالة صدق المحتوى ؛ وذلك من خلال الإجراءات التى اتبعت فى تصميمه وإعداد فقراته ؛ مطابقة للقاعدة النحوية ، ثم عرضه على عدد من المحكمين ** للتحقق من أنه يقيس فعلاً ما وضع له .

* انظر ملحق رقم (٤) .

** انظر ملحق رقم (٥) .

ثبات الاختبار :

تم تطبيق الاختبار على عينة مكونة من ثلاثين فرداً وبعد ثلاثة أسابيع أعيد تطبيق الاختبار . ثم قامت الباحثة بحساب درجات أفراد العينة في كل من التطبيق الأول والتطبيق الثاني ثم استخرجت معامل الثبات عن طريق استخدام معادلة بيرسون * فوجد أنه على درجة عالية من الثبات ، حيث بلغ معامل ثباته ٩١,٤ ٪ .

خامساً - اختبار ذكاء الشباب المصور **

هو اختبار مصور من وضع حامد عبد السلام زهران ، تم تقنيته على السعوديين ، ويتكون من ست صفحات ؛ الصفحة الأمامية تحمل اسم الاختبار ، وتشتمل على البيانات الخاصة بالمفحوص ، وتعليمات مفصلة حول كيفية الإجابة وزمنها المحدد بخمس وأربعين دقيقة : خمس عشرة دقيقة لقراءة التعليمات والأمثلة المحولة وحل الأمثلة المخصصة للتدريب ، وثلاثون دقيقة لحل الاختبار نفسه . وتلى الصفحة الأولى خمس صفحات تضم وحدات الاختبار وعددها مائة وحدة ، كل وحدة عبارة عن خمسة أشكال : أربعة منها متطابقة تماماً ، وواحدة مختلفة ، والمطلوب وضع علامة (X) واضحة فوق الشكل المختلف . وقد خصت درجة لكل وحدة إجابة صحيحة ، وبهذا يكون لإجابات الصحيحة الكاملة مائة درجة .

وللاختبار دليل مكون من جزئين رئيسيين : الجزء الأول يتضمن بناء وتقنين الاختبار والعينة التي طبق عليها ، والتجارب المبدئية والاستطلاعية والنهائية لتقنيته ، والتأكد من صلاحيته واستخراج معاييره . والجزء الثاني يتضمن تعليمات عامة وأمثلة موضحة خاصة بالتطبيق مع وصف كراسة الاختبار والإعداد لإجرائه ، والأمثلة التدريبية ، وزمن الاختبار ، وطريقة تصحيحه ، ومفاتيح التصحيح ، وجدول مقابلة الدرجات الخام بالأعمار العقلية ، وطريقة حساب نسبة الذكاء بناء على ما أعطى من بيانات حيث :

- تحدد أولاً الدرجة التي حصل عليها الطالب أو الطالبة في الاختبار .

* انظر ص (١١٣) .

** انظر ملحق رقم (٦) .

- ثم يحدد العمر العقلى المقابل للدرجة الخام من الجدول المشار إليه .
- ثم يقدر العمر الزمنى للطالب أو الطالبة (بالشهور) .
- ثم يقسم العمر العقلى على العمر الزمنى مضروباً فى ١٠٠ لاستخراج نسبة الذكاء .

العمر العقلى

$$\text{أى أن نسبة الذكاء} = \frac{\text{العمر الزمنى}}{100 \times}$$

سادساً - استمارة قياس المستوى الاقتصادى الاجتماعى للأسرة *

يؤكد كثير من التربويين وجود علاقة قوية بين المستوى الاقتصادى الاجتماعى للأسرة التلميذ وتحصيله العلمى ، ففى معرض حديثه عن هذا الجانب يقول محمد أحمد الغنام " إن ما نعانى من نقص فى التعليم فى بلادنا مرجعه إلى عوامل أكثر عمقاً وقوة من تلك التى توجد داخل النظام التعليمى داخل المدرسة مثل المعلم والمنهج والكتاب ؛ وهى العوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية . " **

ويذكر " نسبت " أن الدراسات المبكرة اهتمت بتأثير البيئة وبيان أن " إنجاز الأطفال فى الاختبارات وفى العمل المدرسى لم يكن أمر مقدرة فطرية فقط ولكن كان متأثراً بالعوامل البيئية ... ولا يكفى القول بأن الطبقة الاجتماعية تؤثر فى الفرصة التربوية ، بل يجب أن نعلم كيف تؤثر العوامل الاجتماعية " . ***

وانطلاقاً من تأكيد التربويين لاثـر عامل المستوى الاقتصادى الاجتماعى ، قامت الباحثة بوضع استمارة مبسطة لقياس المستوى

* انظر ملحق رقم (٧) .

** محمد أحمد الغنام " نظرة عامة إلى الواقع العربى فى ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة . " محاضرات الدورة الثانية فى الإحصاء التربوى ، دولة الكويت : المركز العربى للبحوث التربوية لدول الخليج (١٥ - يناير - ١٠ فبراير ١٩٨٣) ، ص ١٨ - ١٩ .

*** ج . د . نسبت ، و ن . ج . أنتويستل ، ترجمة حسين سليمان قورة وإبراهيم بسيونى عميرة ، مناهج البحث التربوى ، القاهرة : دار المعارف ، ١٩٧٧ ، ص ٦٦ .

الاقتصادى الاجتماعى لآسر أفراد العينة مستفيدة من بعض بنود الاستمارة التى أعدها عبدالله سلمان عبدالله ، واعتمد فى وضعها على المجموعة الإحصائية ١٩٨٨ ، الصادرة عن الجهاز المركزى للإحصاء بدولة البحرين . * ومعتمدة جوهرياً على مذكره " نسبت " من " أن الطبقة الاجتماعية التى ينتمى إليها الأطفال تقاس عادة بتصنيف وظائف الآباء طبقاً لإدارة التعداد والإحصاء " . ** وقد تضمنت استمارة الباحثة مايلى :

أولاً - المستوى التربوى للوالدين

وقد تم تصنيف هذا الجانب إلى عشرة مستويات متدرجة تبدأ بالأمى الذى يعطى صفراً ، وتنتهى بالحاصل على الدكتوراه ، ويعطى تسع درجات وذلك كما يلى :

أمى	٠
يقرأ ويكتب	١
يحمل الابتدائية	٢
يحمل الإعدادية	٣
يحمل الثانوية أو ما يعادلها	٤
دبلوم معهد المعلمين	٥
بكالوريوس أو ليسانس	٦
دبلوم عال	٧
ماجستير	٨
دكتوراه	٩

ثانياً - المستوى الوظيفى للوالدين

تم تصنيف الوظائف المعروفة فى دولة البحرين وفق تسعة مستويات متدرجة تبدأ بالمستوى الأدنى (الأول) وحددت له درجة واحدة ، وتنتهى بالمستوى الأعلى وحددت له تسع درجات . ***

* الجهاز المركزى للإحصاء ، المجموعة الإحصائية ١٩٨٨ ، دولة البحرين : الجهاز المركزى للإحصاء ، ١٩٨٩ .

** ج . د . نسبت ، ون . ج . أنتويستل ، مرجع سابق ، ص ٦٦ .

*** انظر ملحق رقم (٩) .

ثالثاً - الكثافة السكنية

تم تقدير الكثافة السكنية وفق المعادلة التالية :

$$\text{الكثافة السكنية} = \frac{\text{عدد الافراد}}{\text{عدد الغرف}}$$

و طبقاً لذلك تم توزيع الدرجات كالتالى :

غرفة لكل ستة أشخاص فما فوق	١ ٠٠٠٠
غرفة لكل خمسة أشخاص	٢ ٠٠٠٠٠٠٠٠٠
غرفة لكل أربعة أشخاص	٣ ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
غرفة لكل ثلاثة أشخاص	٤ ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
غرفة لكل شخصين	٥ ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
غرفة لكل شخص	٦ ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠

صدق الاستثمار :

قامت الباحثة بالتأكد من صدق الاستثمار - على الرغم من بنائها فى ضوء ما أكدته "نسبت" وما انتهجه "عبدالله سلمان عبدالله" كما سبقت الإشارة - بدلالة الصدق التلازمى ؛ حيث قامت بتطبيق كل من الاستثمار التى بنتها الباحثة واستمارة "عبدالله سلمان عبدالله" المقننة على عينة مكونة من (٣٠) ثلاثين فرداً ، ثم أوجدت معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة فى كل من الاستثمارتين ؛ وذلك باستخدام معادلة بيرسون المشار إليها سابقاً.

فوجدت أن معامل الارتباط = ٠,٦٢٥ . وبالرجوع إلى جدول دلالة معامل الارتباط ، وجد أن قيمة (ر) الحرجة ، عند درجات حرية ٢٨ ومستوى دلالة ٠,٠١ تساوى (٠,٤٦٣) وحيث إن (ر) المحسوبة تساوى (٠,٦٢٥) وهى أكبر من (ر) الحرجة ، فإن نتيجة معامل الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ .

ثبات الاستمارة :

تم حساب ثبات الاستمارة على أساس إعادة تطبيق الاستمارة على ثلاثين فرداً ، بعد حوالى شهر ، حيث قد ذكر فؤاد البهى السيد أن الفترة التى تفصل بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى لاتتجاوز أسابيع قليلة بالنسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية . * و ذلك باستخدام معادلة بيرسون ** ؛ فوجد أنها على درجة عالية من الثبات حيث بلغ معامل ثباتها ٠,٩٦ .

إجراءات التطبيق =====

اختيار العينة

تبلغ جملة الافراد *** الخاصة بالدراسة أربعة آلاف وستمئة وخمسة وثلاثين فرداً (ألفان ومائة وستة وثمانون طالباً ، وألفان وأربعمائة وتسع وأربعون طالبة) هم جميع طلبة وطالبات الصف الثالث الإعدادى فى مدارس المرحلة الإعدادية غير المشتركة مع أى من المرحلتين الابتدائية أو الثانوية فى دولة البحرين للعام الدراسى ٨٩ / ١٩٩٠ م . كما هو موضح بالجدول التالى رقم (٥) .

* فؤاد البهى السيد ، علم النفس الإحصائى وقياس العقل البشرى ، الطبعة الثالثة ، القاهرة : دار الفكر العربى ، ص ٥٤٠ .

** انظر ص (١١٣) .

*** يقصد بجملة الافراد هنا وفى أى مكان فى البحث ما يطلق عليه » المجتمع الاصلى " POPULATION " وذلك طبقاً للترجمة المحددة فى :

ج . د . نسبت ، ون . ج . أنتويستل ، ترجمة حسين سليمان قورة وآخرين ، مرجع سابق ، ص ٢٤ .

جدول رقم (٥)
 طلاب الصف الثالث الإعدادي بمدارس
 دولة البحرين لعام ١٩٩٠/٨٩

اسم المدرسة	نوعها	عدد طلاب/طالبات الصف الثالث الإعدادي بها
عبدالرحمن الناصر	مدرسة بنين	١٢٠
طارق بن زياد	»	١٤٤
عبدالرحمن الداخل	»	١١١
بلاد القديم	»	١٢١
جدحفص	»	٣٦٢
الدراز	»	٢٩٣
أوال	»	٣٣٤
مدينة عيسى	»	٢٦٤
الخليل بن أحمد	»	٢٧٩
مدينة حمد	»	١٥٨
جملة		٢١٨٦
زنوبيا	مدرسة بنات	١٨٦
خديجة الكبرى	»	٨٢
أم سلمة	»	١٢٩
عائشة أم المؤمنين	»	١١٩
حليمة السعدية	»	١٩٢
قرطبة	»	٢١١
الدراز	»	٩٩
السنابس	»	١٦٠
سترة	»	٣٧٦
الرفاع الشرقي	»	١٧٠
الرفاع الغربي	»	١١٤
مدينة عيسى	»	٣٢٢
مدينة حمد	»	٢٨٩
جملة		٢٤٤٩
العدد الإجمالي		٤٦٣٥

ورغبة من الباحثة فى أن تكون عينة الدراسة ممثلة تمثيلاً دقيقاً لجميع المناطق الجغرافية فى دولة البحرين قامت بما يلى :

- أولاً - الاطلاع على التوزيع الجغرافى لدولة البحرين كما هو مسجل بكتيب المجموعة الإحصائية لعام ١٩٩٠/٨٩ والذى قسمت الدولة بموجبه إلى مناطق محددة .
- ثانياً - تحديد عدد المدارس الإعدادية غير المشتركة فى كل موقع من المواقع الجغرافية التى حددت فى كتيب المجموعة الإحصائية المشار إليه سابقاً .
- ثالثاً - إحصاء عدد طلاب وطالبات الصف الثالث الإعدادى بتلك المدارس
- رابعاً - جدولة هذه البيانات كما هو موضح بالجدول رقم (٦) التالى :

جدول رقم (٦)

توزيع مدارس البحرين الإعدادية غير المشتركة على المناطق الجغرافية بدولة البحرين وتحديد عدد طلاب وطالبات الصف الثالث الإعدادى بها .

المنطقة الجغرافية	المدارس التابعة لها	نوعها	عدد طلاب/طالبات الصف الثالث الإعدادى بها
الحد المحرق	عبدالرحمن الناصر	مدرسة بنين	١٢٠ *
	طارق بن زياد	»	١٤٤
	زنوبيا	مدرسة بنات	١٨٦
	خديجة الكبرى	»	٨٢
المنامة	عبدالرحمن الداخل	مدرسة بنين	١١١
	بلاد القديم	»	١٢١
	الخليل بن أحمد	»	٢٧٩
	أم سلمة	مدرسة بنات	١٢٩

* (—) هذا الرمز يدل على عدم احتواء المنطقة على مدارس أو طلاب طبقاً لما يشير إليه عنوان العمود المعنى .

تابع جدول رقم (٦)

المنطقة الجغرافية	المدارس التابعة لها	نوعها	عدد طلاب/طالبات الصف الثالث الإعدادى بها
المنامة	عائشة أم المؤمنين	مدرسة بنات	١١٩
	حليمة السعدية	»	١٩٢
	قرطبة	مدرسة بنات	٢١١
جدحفص	جدحفص	مدرسة بنين	٣٦٢
	الدراز	»	٢٩٣
	الدراز	مدرسة بنات	٩٩
	السنباس	»	١٦٠
سترة	أوال	مدرسة بنين	٣٣٤
	سترة	مدرسة بنات	٣٧٦
المنطقة الوسطى	_____	_____	_____
مدينة عيسى	مدينة عيسى	مدرسة بنين	٢٦٤
	مدينة عيسى	مدرسة بنات	٣٢٢
الرفاع	الرفاع الشرقى	»	١٧٠
	الرفاع الغربى	»	١١٤
المنطقة الغربية	_____	_____	_____
جزر حوار	_____	_____	_____
مدينة حمد	مدينة حمد	مدرسة بنين	١٥٨
	مدينة حمد	مدرسة بنات	٢٨٩
المجموع الكلى			٤٦٣٥

ولتكون العينة ممثلة بدقة لجملة الافراد تم تحديدها وفقاً للمعادلة التالية :

$$S = \frac{X^2 NP (1-P)}{d^2 (N-1) + X^2 P (1-P)} \quad *$$

حيث إن :

- S = حجم العينة المطلوبة .
- N = جملة الافراد .
- X^2 = قيمة كاسى الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية واحدة تساوى ٣,٨٤١ .
- P = أعلى نسبة ممكنة لحجم العينة المطلوبة من جملة الافراد ويفترض أنها (٥٠ %) .
- d = درجة التصحيح المحسوبة إحصائيا وهى (٠,٠٥) .

وباستخدام هذه المعادلة وجد أن حجم العينة الممثلة لطلاب وطالبات الصف الثالث الإعدادى فى المدارس الإعدادية غير المشتركة (٤٦٣٥) يساوى (٣٥٧) طالباً وطالبة . وقد لجأت الباحثة إلى هذا العمل ؛ لاثها محتاجة إلى عينة ممثلة فى قياس بعض الفروض كما يتضح ذلك فيما بعد .

ولما كان من أهداف البحث الحالى إيجاد الفروق بين البنين والبنات حرصت الباحثة على تمثيل كل من الفئتين فى العينة المختارة . ومن ثم اختارت من كل منطقة جغرافية أكبر مدرسة للبنين ومثلها للبنات ؛ لتكون الفرصة سانحة للاختيار العشوائى من بين الفصول . وأخذاً فى الاعتبار أن توزيع الطلاب على الفصول فى جميع هذه المدارس - كما تأكدت الباحثة بنفسها - قد تم بصورة عشوائية مما لايسمح بتمييز بينها ، فقد اختارت عشوائياً من كل مدرسة فصلاً متكاملاً بغض النظر عن عدد طلابه ؛ تسهيلاً للعمل ، وتلافياً للإرباك .

هذا وقد تغاضت الباحثة عن زيادة عدد طلاب الفصول المختارة على العينة المحددة (٣٥٧) فى سبيل تحقيق الهدف السابق ، ووصولاً إلى حجم مناسب للعينة فى النهاية .

* Isaac, Stephen and other , Handbook In Research and Evaluation , Second Edition , San Diego , California : Edits publishers . 1982 , pp . 192 - 193 .

والجدول رقم (٧) التالى يوضح أسماء المدارس المختارة من كل منطقة جغرافية وأعداد طلاب الفصول المختارة من تلك المدارس .

جدول رقم (٧)

أسماء المدارس المختارة من كل منطقة جغرافية
وأعداد طلاب الفصول المختارة من تلك المدارس

المنطقة	مدرسة البنين المختارة منها	عدد طلاب الصف المختار	مدرسة البنات المختارة منها	عدد طالبات الصف المختار
المحرق	طارق بن زياد	٣٥	زنوبيا	٣٨
المنامة	عبدالرحمن الداخل	٣٨	حليمة السعدية	٣٣
جدحفص	جدحفص	٤٠	السنايس	٢٤
سترة	أوال	٣٥	سترة	٤١
مدينة عيسى	مدينة عيسى	٣٠	مدينة عيسى	٣٣
الرفاع	—	—	الرفاع الشرقى	٣٤
مدينة حمد	مدينة حمد	٢٥	مدينة حمد	٤٠
المجموع		٢٠٣		٢٤٣
المجموع الكلى				٤٤٦

ومن ثم فقد أصبح حجم العينة المختارة أربعمئة وستة وأربعين طالباً وطالبة ، بدلاً من (٣٥٧) ، وذلك بعد استبعاد الطلاب الذين يعيدون السنة الدراسية طبقاً لما تشير إليه سجلاتهم المدرسية ؛ حتى لا تتأثر النتائج بالخبرات السابقة ، وعددهم خمسة عشر طالباً وطالبة .

تطبيق اختبار تحصيل قواعد نحو العربية

استعانت الباحثة فى تطبيق هذا الاختبار ببعض المدرسين والمدرسات الموثوق بهم والذين اختارهم بالتعاون مع اختصاصيى

المناهج ذوى الخبرة ممن يعملون فى الميدان . ثم قامت الباحثة بالتعاون مع هؤلاء المدرسين والمدرسات بتطبيق الاختبار على أفراد العينة فى بداية الفصل الثانى من العام الدراسى ٨٩ / ١٩٩٠ ؛ إذ لم يتسن للباحثة تطبيق الاختبار فى نهاية الفصل الاول بعد الانتهاء من تدريس الموضوعات النحوية المقررة ؛ لانشغال المدرسين والمدرسات بالاستعداد لامتحان نهاية الفصل الدراسى الاول فى مدارسهم ، كما أنه فى هذه الفترة يكثر غياب الطلاب والطالبات .

وقد وزع الاختبار على أفراد العينة بحيث كان بيد كل منهم نموذج مختلف عن النموذج الذى بيد جاره ، ومن يجلس خلفه ، أو أمامه طبقاً لاختلافات النماذج (ا ، ب ، ج ، د) التى سبق وضعها كما أشير إلى ذلك سابقاً .

ثم أعطيت فترة خمس وأربعين دقيقة للإجابة . وقد جاء تحديد هذه الفترة الزمنية من واقع ما استخلص من الدراسة الاستطلاعية .

وقد صحت أوراق الاختبار باحتساب درجة واحدة لكل سؤال خطأً أو صواباً وصفر لكل سؤال ترك من دون إجابة . وجمعت درجات الصحة فى كل صفحة وسجلت أعلاها ، كما جمعت درجات الخطأ وسجلت بجانبها بطريقة منظمة ، للحصول على درجة الطالب فى الاختبار .

ولإزالة اثر التخمين استخدمت المعادلة التالية :

$$* \left(\frac{خ}{ن - ١} \right) - ص$$

حيث إن :

- ص = عدد الإجابات الصحيحة .
- خ = عدد الإجابات غير الصحيحة .
- ن = عدد الاحتمالات

وقد استبعدت ثلاثون ورقة كان أصحابها قد تركوها بلا إجابة أو أعادوا كتابة الأسئلة فى الأماكن المخصصة لإجابة بدلاً من الإجابة . ومن ثم بلغ حجم العينة بعد استبعاد هذه الأوراق أربعمائة وستة عشر فرداً .

وفى مكان محدد ظاهر من الورقة رصد لكل فرد من أفراد العينة مجموع الدرجة التى حصل عليها استعداداً لجدولتها ومعالجتها إحصائياً .

تطبيق اختبار سلامة استخدام قواعد نحو العربية

طبقت الباحثة هذا الاختبار بالتعاون مع المدرسين والمدرسات الذين تم انتقاؤهم بعد يومين من تطبيق اختبار التحصيل ، وقد اتبع فى توزيع الأوراق وفى تحديد الزمن المطلوب للإجابة ما اتبع فى الاختبار التحصيلي . وقد تم تصحيح الاختبار باحتساب نصف درجة لكل جزء من أجزاء كل سؤال . هذا وقد استبعدت خمس وثلاثون ورقة اختبار كان أصحابها قد تركوها بلا إجابة ، بالإضافة إلى أوراق المجموعة التى استبعدت أوراقها فى الاختبار السابق . ومن ثم بلغ حجم العينة بعد استبعاد هذه الأوراق أربعمائة وأحد عشر فرداً . وفى أعلى الصفحة الأولى من كراسة الاختبار رصد لكل فرد من أفراد العينة مجموع الدرجة التى حصل عليها ؛ استعداداً لجدولتها .

تطبيق اختبارى حفظ قاعدة أسلوب التعجب وسلامة استخدامها

تم تطبيق هذين الاختبارين على عينة مكونة من سبعين طالبة ، وذلك بعد أن قامت الباحثة بنفسها بتدريس الموضوع المعنى (أسلوب التعجب) لأفراد هذه العينة وبعد الانتهاء من التدريس مباشرة طبقت اختبار الحفظ ، ثم اختبار سلامة الاستخدام .

هذا وقد تم تصحيح كل من الاختبارين ، ورصدت درجة واحدة لكل من الاختبارين بالنسبة لكل فرد من أفراد العينة ؛ تمهيداً لجدولتها واستخلاص النتائج .

تطبيق اختبار الذكاء

تم تطبيق هذا الاختبار بالتعاون الباحثة والمدرسين والمدارس الذين سبق التعاون معهم ، وقد تم توزيع كراسات الاختبار على أفراد العينة ، ثم أعطيت فترة خمس وأربعين دقيقة للإجابة ، كما حددها المؤلف فى الدليل الخاص بالاختبار .

وقبل البدء فى عملية التصحيح قامت الباحثة بمراجعة كراسات الاختبار والتأكد من جدية إجابات المفحوصين ، وما إذا كانت علامات الشطب كلها موضوعة على شكل واحد فى كل وحدة .

وقد تم استخدام مفتاح التصحيح ، وهو عبارة عن خمس صفحات من الورق المقوى تحمل كل منها رقم إحدى صفحات الاختبار الخمس ، وبها عشرون مستطيلاً مفرغاً ، ويوضع هذا المفتاح (الصفحة تلو الأخرى) فوق صفحات كراسة الاختبار طبقاً لأرقام الصفحات ، وقد راعت الباحثة الدقة فى وضعه بحيث يظهر رقم الصفحة والزائويتان العليا والسفلى ، ومن ثم تكشف المستطيلات المفرغة عن الإجابات الصحيحة . *

واحتُسبت درجة واحدة لكل وحدة أُجيب عنها إجابة صحيحة . ثم جُمعت علامات الصحة فى كل صفحة وسجلت أعلاها ، ثم سجل المجموع الكلى للدرجات (من الصفحات الخمس) فى المكان المخصص لذلك على الصفحة الأمامية من كراسة الاختبار .

هذا وقد تم استبعاد أوراق الطلاب والطالبات الذين استبعدت أوراقهم فى الاختبارين السابقين (التحصيل والاستخدام) بالإضافة إلى عدد آخر من الأوراق التى أظهرت عدم جدية أصحابها فى الإجابة ، أو تعذر الحصول على بيان بأعمارهم الزمنية وعددها أربع أوراق . وبهذا بلغ عدد الأوراق المستبعدة تسعاً وستين ورقة . وبلغ حجم العينة بعد استبعاد هذه الأوراق ثلثمائة وسبعاً وسبعين فرداً .

* انظر ملحق رقم (١١) وهو نموذج خاص بصفحة واحدة من مفتاح التصحيح

تطبيق استمارة قياس المستوى الاقتصادى الاجتماعى للأسرة

بعد الانتهاء من تطبيق الاختبارات الثلاثة ، وزعت على أفراد العينة استمارة قياس المستوى الاقتصادى الاجتماعى للأسرة ، وقد أخذها الطلاب والطالبات إلى منازلهم ثم أعادوها فى وقت لاحق .

وقد استعانت الباحثة بالسجلات الرسمية فى المدارس ، والخاصة بالاحوال الشخصية للطلاب والطالبات ؛ للتأكد من صحة البيانات الواردة فى إجابة الاستمارات بعد رجوعها ، مثل الاسم الكامل ، ومهنة الوالدين .

ثم قدرت الدرجات لبنود هذه الاستمارة ، بحسب ما حدد لها كما سبقت الإشارة إلى ذلك ، فوضعت درجة لكل بند ، ثم جمعت الدرجات ، ووضع مجموعها على الصفحة الأولى .

وقد حسبت الدرجات الكلية لكل طالب طبقاً للمعايير التى سبقت الإشارة إليها فى التصحيح استعداداً لجدولتها ومعالجتها إحصائياً .

ومما يجدر ذكره هنا أنه تم استبعاد الطلاب غير البحرينيين ؛ وذلك كيلا يؤثر اختلاف الجنسية على النتائج . وقد بلغ عددهم سبعة عشر طالباً وطالبة . وبهذا انخفض عدد أفراد العينة التى تم التعامل معها إحصائياً إلى ثلثمائة وستين فرداً .

الفصل الخامس

جدولة البيانات واستغلال النتائج

تقوم الباحثة فى هذا الفصل بتجميع البيانات المتعلقة
بالباحث ، ثم جدولتها ؛ تمهيداً لقياس الفروض التى سبق ذكرها
فى الفصل الأول ، وانتهاء باستخلاص النتائج وتحقيق الأهداف التى
أشير إليها سابقاً . وفيما يلى توضيح ذلك :

للحصول على بيانات خاصة بكل من مستويات التأهيل التربوى ،
ومستويات الخبرة التدريسية للمدرسين والمدرسات الذين يقومون
بالتدريس لافراد عينة البحث تمهيداً لإبعاد أثر هذه المستويات
على المتغير التابع المعنى بالقياس ، وهو استخدام القاعدة
النحوية ، رجعت الباحثة إلى السجلات الخاصة بهم فى المدارس
التي يعملون بها فوجدت :

أولاً - مستوى التأهيل التربوى

=====

تبين أن بعض المدرسين والمدرسات المعنيين حاصل على ثانوية
المعلمين ، والبعض الآخر حاصل على ثانوية المعلمين مع التأهيل
التربوى ، والبعض الثالث حاصل على شهادة معهد المعلمين
والمعلمات ، والبعض الرابع حاصل على ليسانس أو بكالوريوس
لغة عربية ، والبعض الخامس حاصل على بكالوريوس آداب وتربية
أو عالية كلية اللغة العربية مع دبلوم تربية ، والبعض
السادس حاصل على ليسانس مع دبلوم تربوى عام ودبلوم تربوى
خاص ، ومن ثم قامت الباحثة بتصنيفهم مستويات خمسة ؛ حيث ساوت
بين الحاصل على بكالوريوس آداب وتربية ، والحاصل على عالية
اللغة العربية + دبلوم تربية لانه :

أولاً - عالية اللغة العربية تعادل الليسانس .

ثانياً - المقررات التربوية التى يدرسها كل من الاثنين واحدة .

ثم حددت لكل مستوى درجة معينة كما يوضح ذلك الجدول التالى
رقم (٨) .

جدول رقم (٨)

مستويات التأهيل التربوى لمدرسى
ومدرسات أفراد عينة البحث
والدرجة المحددة لكل مستوى

الدرجة المحددة له	مستوى التأهيل التربوى	رقم مسلسل
١	ثانوية المعلمين .	١
٢	الثانوية العامة + التأهيل التربوى .	٢
٣	معهد المعلمين والمعلمات .	٣
٤	ليسانس / بكالوريوس لغة عربية .	٤
٥	بكالوريوس آداب وتربية أو عالية اللغة العربية + دبلوم تربية .	٥
٦	ليسانس دار العلوم + دبلوم تربوى عام + دبلوم تربوى خاص .	٦

ثانياً - مستوى الخبرة التدريسية

=====

تبين من السجلات أيضاً أن سنوات الخبرة التدريسية لأولئك
المدرسين والمدرسات تتراوح بين خمس وثمان وعشرين سنة فتم
تصنيفها خمس فئات ؛ كل فئة تتضمن خمس سنوات كما هو معمول به
فى كثير من البحوث . وقد حددت لهذه الفئات درجات متدرجة كما
يوضح ذلك الجدول التالى رقم (٩) :

جدول رقم (٩)

فئات سنوات الخبرة التدريسية
للمدرسين والمدرسات والدرجات
المحددة لها

الدرجة المحددة لكل فئة	فئات سنوات الخبرة التدريسية
١	٥ - أقل من ١٠
٢	١٠ - أقل من ١٥
٣	١٥ - أقل من ٢٠
٤	٢٠ - أقل من ٢٥
٥	٢٥ - أقل من ٣٠

وبتطبيق كل من اختبار تحصيل القواعد النحوية ، وسلامة الاستخدام ، والذكاء ، ومقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة ، طبقاً لما ذكر في الفصل الثالث ، تجمعت لدى الباحثة الدرجات التي نالها كل فرد من أفراد العينة في كل من هذه الأربعة . وحصرأ لهذه البيانات مع ما سبقها من بيانات كل من مستوى التأهيل التربوي ، ومستوى الخبرة التدريسية ؛ ونوعية الجنس ، وعمر الطالب بالسنيين ؛ قامت الباحثة بتنظيمها في جدول * ؛ وذلك تمهيداً لإجراء العمليات الإحصائية المناسبة لقياس فروض البحث .

قياس الفرض الاول

=====

اتبعت الباحثة فى قياس الفرض الاول الذى يقول " يتكافأ مستوى تحصيل قواعد نحو العربية مع سلامة استخدامها ارتفاعاً وانخفاضاً ، لدى طلاب الصف الثالث الإعدادى بدولة البحرين . " مايلى :

قامت الباحثة بتطبيق ما يسمى فى الإحصاء بمعامل (الارتباط الجزئى) PARTIAL CORRELATION TECHNIQUE على البيانات الخاصة بالإلناث * من منطلق أن هدف معامل الارتباط الجزئى هو إبعاد أثر المتغيرات التى يمكن أن تؤثر مع المتغير المستقل المعنى على المتغير التابع المعنى ؛ ** ليبقى التأثير فقط للمتغير المستقل المعنى ، وهو فى البحث الحالى " تحصيل قواعد نحو العربية " على المتغير التابع المعنى وهو فى البحث الحالى " استخدام القاعدة النحوية " .

وبعبارة أخرى قامت الباحثة عن طريق استخدام معامل الارتباط الجزئى بإبعاد أثر كل من : الذكاء ، والمستوى الاقتصادى

* انظر ملحق رقم (١٢) .

** Louis Cohen & Lawrence Manion , Research Methods in Education 3rd. Ed. , Mackyas of Chatham , Kent : Great Britain 1989 , PP. 106 - 174 .

** فريد أبو زينة ، ولطفى لطيفة ، وخليلى خليلى ، الطرق الإحصائية فى التربية والعلوم الإنسانية ، الأردن : دار الفرقان ، ١٩٨٤ ، ص ٢٠٥ .

** فؤاد البهى السيد ، مرجع سابق ، ص ص ٣٩٠ - ٣٩١ .

** السيد محمد خيرى ، الإحصاء فى البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية ، الطبعة الرابعة ، القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٧٠ ، ص ص ٣٠٣ - ٣٠٤ .

الاجتماعى للأسرة ، ومستوى التأهيل التربوى للمدرس ، ومستوى خبرته التدريسية ، على استخدام القاعدة النحوية ؛ ليبقى التأثير فقط لتحصيل قواعد نحو العربية ، بالإضافة إلى هذا اختارت الباحثة أفراد العينة من فئة الإناث فقط ومن مرحلة دراسية واحدة وهى الثالث الإعدادى ، ومن فئة عمرية واحدة هى مرحلة المراهقة ، والتي يحددها علماء النفس للإناث من سن ١٤-١٧ سنة ، وللذكور من سن ١٥-١٧ سنة . * ؛ حتى توقف تأثير كل من الجنس ، والخبرة الدراسية ، والعمر أيضا . ويبقى التأثير بقدر الإمكان ** لتحصيل قواعد نحو العربية .

وفى سبيل تطبيق معامل الارتباط الجزئى اتخذت الخطوات التالية :

أولاً - إيجاد معامل الارتباط بين كل متغير ومتغير آخر من المتغيرات المشار إليها بالنسبة للعينة المختارة (الإناث) وهذه المتغيرات هى :

- الذكاء .

- المستوى الاقتصادى الاجتماعى للأسرة .

- مستوى التأهيل التربوى للمدرس .

- مستوى الخبرة التدريسية للمدرس .

ممثلة فى الدرجات التى حصل عليها أفراد العينة . وفى هذا الصدد استخدمت الباحثة معادلة بيرسون التالية :

* عبد الرحمن محمد عيسوى ، دراسات فى السلوك الإنسانى ، الإسكندرية : منشأة المعارف ، (د . ت) ، ص ٢٣٨ .

** لم يغب عن بال الباحثة أن البحوث التربوية تتعدد فيها العوامل إلى حد القول تقريبا باستحالة ضبطها جميعاً .

$$R = \frac{N \text{ مـج س ص} - \text{مـج س} \times \text{مـج ص}}{\sqrt{[(N \text{ مـج س}') - (\text{مـج س})^2] [(N \text{ مـج ص}') - (\text{مـج ص})^2]}}$$

حيث إنه بتطبيقها مثلاً على درجات اختبار تحصيل القاعدة النحوية ، ودرجات اختبار سلامة الاستخدام فإن :

ن = عدد الأفراد .

س = درجات اختبار تحصيل الطلاب القاعدة النحوية .

ص = درجات اختبار سلامة استخدام الطلاب للقاعدة النحوية .

مـج س ص = مجموع حاصل ضرب درجة اختبار تحصيل القاعدة النحوية لكل طالب في درجة سلامة استخدامه للقاعدة .

مـج س × مـج ص = حاصل ضرب مجموع درجات الاختبار الأول (س) في مجموع درجات الاختبار الثانى (ص) .

مـج س' = مجموع مربعات درجات الاختبار الأول (س) .

(مـج س)' = مربع مجموع درجات الاختبار الأول (س) .

مـج ص' = مجموع مربعات درجات الاختبار الثانى (ص) .

(مـج ص)' = مربع مجموع درجات الاختبار الثانى (ص) .

والجدول التالى رقم (١٠) يوضح نتائج معاملات الارتباط بين المتغيرات الستة التى اُشير إليها سابقاً :

* فؤاد البهى السيد ، مرجع سابق ، ص ٣٣٢ .

جدول رقم (١٠)
معاملات الارتباط بين المتغيرات الستة

الخبرة التدريسية للمدرس	التأهيل التربوى للمدرس	المستوى الاقتصادى الاجتماعى	الذكاء	سلامة الاستخدام	
- ٠,٣١	- ٠,٠٦٧	٠,٠٢١	٠,١٨٤	٠,٤٥٥	تحصيل القواعد
-٠,٣٢١	- ٠,٢١٧	٠,١٨	٠,٣٢٣		سلامة الاستخدام
٠,٠٢٧	- ٠,١٦٥	٠,٢٢٦			الذكاء
٠,١٣٥	- ٠,٢٢٣				المستوى الاقتصادى الاجتماعى
٠,٢٥٢					التأهيل التربوى للمدرس

ثانياً: بعد الحصول على معامل الارتباط بين كل متغير ومتغير آخر؛ فإن معاملات الارتباط نظمت - كما وضعه حسين سليمان قورة أخذاً من بول س . دوير (PAUL S. DAWYER) - * فى جدول مقسم أعمدة رأسية وسطور أفقية ، بحيث يكون آخر الأعمدة الرأسية مخصصاً

* حسين سليمان قورة " دراسة تجريبية عن العلاقة بين التحصيل الدراسى لطلبة المدارس الثانوية والروح المعنوية لمدرسيهم . " صحيفة التربوية ، العدد الثالث (مارس ١٩٦٨) ، القاهرة : رابطة خريجي معاهد وكليات التربية ، ص ص ١٢ - ١٦ .

لمراجعة الجملة ، والعمودان التاليان للمتغيرين المقصودين بعملية الارتباط الجزئى ، أما الأعمدة الباقية فتخصص للمتغيرات أو العوامل التى يراد إبعاد تأثيرها .

" وكل سطر أفقى فى الجدول يخص لمعاملات الارتباط الخاصة بمتغير واحد مع جميع المتغيرات الأخرى مبتدئة بواحد صحيح الذى هو معامل ارتباط المتغير مع نفسه .

" وفى عمود مراجعة الجملة يسجل مجموع معاملات الارتباط لكل متغير كما تشير الأسهم . وفى السطر الذى يقع أسفل الخط الغليظ فى الجدول مباشرة تسجل نفس الأعداد فى السطر الأول على النمط الموضح فى الجدول التالى رقم (١١) ص ١١٧ .

" وعند استخراج الارتباط الجزئى يجرى العمل كما يلى :

" مع إخفاء السطر الأول والعمود الأول من الجدول رقم (١١) بطريقة ما يضرب العدد الأسفل (٠,٢٢٦) فى نفسه ثم يطرح الناتج من العدد الأعلى المقابل له فى نفس العمود (١,٠٠٠) ثم يسجل الجذر التربيعى لباقى الطرح أسفل العدد (٠,٢٢٦) . وبعد هذا يضرب العدد التالى من نفس السطر الأسفل وهو (٠,١٦٥-) فى أول عدد وهو (٠,٢٢٦) ، ويطرح الناتج من العدد الأعلى التالى للعدد (١,٠٠٠) وهو (-٠,٢٢٣) ، ثم يقسم باقى الطرح على الجذر التربيعى الذى حصلنا عليه سابقاً وسجل أسفل العدد (٠,٢٢٦) على أن يسجل خارج القسمة أسفل العدد (٠,١٦٥-) . وهكذا مع العدد التالى من الأعداد السفلى والعدد التالى من الأعداد العليا حتى نهاية السطرين الاتقيين .

" ثم تتبع نفس الطريقة مع إخفاء كل من العمودين الأولين والسطرين الأولين ؛ على أن يمتد العمل ليشمل السطر التالى الذى حصلنا عليه بواسطة العملية الأولى . وهكذا تسير العملية مع كل عمود متضمناً ما حصلنا عليه من العمليات السابقة . حتى إذا وصلنا إلى آخر متغيرين (أ ، ب) فإن نتيجة عمود (أ) تسجل بدون الحصول على الجذر التربيعى فى نفس العمود "بالخانة" السفلى ، ونتيجة العمود (ب) تسجل أيضاً بدون الحصول على الجذر التربيعى أسفل عمود مراجعة الجملة . أى تربيع أعداد كل من العمودين ، وتطرح فقط من (١,٠٠٠) المقابل لكل منهما فى الأعداد العليا . على أن يوضع كل عدد منهما بين قوسين ؛ كما هو موضح بالجدول ص ١١٧ ."

" ولكى نحصل على بسط الكسر المطلوب لإيجاد معامل الارتباط الجزئى ، نقوم بضرب كل عدد مسجل فى عمود (أ) فى كل عدد مقابل له ومسجل فى عمود (ب) مبتدئين بأول عددين فى السطر الأسفل (٠,١٨٤ × ٠,٣٢٣) ثم يطرح حاصل جمع عمليات الضرب هذه من العدد الذى يمثل معامل الارتباط بين أ و ب وهما المتغيران المقصودان بعملية الارتباط الجزئى (٠,٤٥٥) ثم يسجل باقى الطرح بلا قوسين فى "الخانة" السفلى من عمود (ب) .

" والخطوة الأخيرة هى ضرب نتيجة عمود (أ) فى نتيجة عمود (ب) وهما النتيجةتان اللتان سبق تسجيلهما بدون الحصول على الجذر التربيعى لحاصل الضرب كى نحصل على مقام الكسر المطلوب. وحينئذ نقسم البسط على المقام فنحصل على معامل الارتباط الجزئى . " *

* الاقتباس المسجل هنا (ص ص ١١٢ - ١١٧) يتضمن توضيحات كتابية سلمها الأستاذ الدكتور حسين سليمان قورة - وهو المشرف على الرسالة - إلى الباحثة تسهيلاً لعملها وزيادة فى الإيضاح .

جدول رقم (١١)

التنظيم الجدولى لمعامل الارتباط الجزئى

ج	د	هـ	و	ز	ب	مراجعة الجملة
١,٠٠٠	٠,٢٢٦	-٠,١٦٥	٠,٠٢٧	٠,١٨٤	٠,٣٢٣	١,٥٩٥
	١,٠٠٠	-٠,٢٢٣	٠,١٣٥	٠,٠٢١	٠,١٨	١,٣٣٩
		١,٠٠٠	٠,٢٥٢	-٠,٠٦٧	-٠,٢١٧	٠,٥٨
			١,٠٠٠	-٠,٣١	-٠,٣٢١	٠,٧٨٣
				١,٠٠٠	٠,٤٥٥	١,٢٨٣
					١,٠٠٠	١,٤١٩
١,٠٠٠	٠,٢٢٦	-٠,١٦٥	٠,٠٢٧	٠,١٨٤	٠,٣٢٣	١,٥٩٥
	٠,٩٧٤	-٠,١٩١	٠,١٣٢	-٠,٠٢	٠,١٠٩	١,٠٠٤
		٠,٩٦٨	٠,٢٩٠	-٠,٠٤٢	-٠,١٤٨	١,٠٦٨
			٠,٩٤٧	-٠,٣١٧	-٠,٣١٨	٠,٣١٢
				(٠,٨٦٤)	٠,٢٩١	(٠,٧٦١)

$$٠,٣٥٩ = \frac{٠,٢٩١}{٠,٨١٠} = \frac{٠,٢٩١}{\sqrt{٠,٦٥٧}} = \text{ر أ ب ج د هـ و}$$

وبالرجوع إلى جدول دلالة معامل الارتباط عند درجات حرية ٢٠٣ (٢٠٩-٢-٤) وجد أن معامل الارتباط عند درجات حرية ٣٥٠ ومستوى دلالة ٠,٠١ يساوى ٠,١٤٨ وعند درجات حرية ٢٠٠ ومستوى دلالة ٠,٠١ يساوى ٠,١٨١ . وحيث إن ر أ ب ٠ ج د هـ و المحسوبة تساوى (٠,٣٥٩) وهى أكبر من كل من معاملى الارتباط المشار إليهما فإن نتيجة معامل الارتباط الجزئى ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ .

وبهذا يثبت الفرض الأول القائل : " يتكافأ مستوى تحصيل قواعد نحو العربية وسلامة استخدامها ارتفاعاً وانخفاضاً لدى طلاب الصف الثالث الإعدادى بدولة البحرين . " بمعنى أنه كلما ارتفع مستوى تحصيل القواعد النحوية ارتفع مستوى سلامة استخدامها ، وكلما انخفض الأول انخفض الثانى .

قياس الفرض الثانى

=====

بعد تطبيق كل من اختبارات : حفظ قاعدة أسلوب التعجب ، وسلامة استخدامها ، والذكاء على العينة المشار إليها سابقاً كما هو موضح فى الفصل الثالث ، قامت الباحثة بحساب درجات أفراد العينة (٧٠) بالنسبة لهذه المتغيرات ، واستطاعت أن تختار من بينهم واحداً وعشرين فرداً متكافئين فى متغيرات :

١ - الذكاء : حيث هن ممن تتراوح نسبة ذكائهن بين ٩٠ - ١٠٩ (متوسط الذكاء) . *

* حسين سليمان قورة ، الأصول التربوية فى بناء المناهج ، مرجع سابق ، ص ١٤٩ ، أخذاً من :

William C.T. Educational Psychology , Houghton Mifflin Co. , 1950 , P. 292 .

- ب - المستوى الاقتصادى الاجتماعى : حيث هن من منطقة سكنية واحدة ومن مستوى اقتصادى اجتماعى واحد .
- ج - العمر : حيث هن ينتمين إلى مرحلة المراهقة (١٥-١٧ سنة) .
- د - الجنس : جميعهن طالبات .
- هـ - المرحلة الدراسية : حيث جميعهن من طالبات الصف الثالث الإعدادى .
- و - المدرسة : حيث جميعهن ملتحقات بمدرسة مدينة عيسى الإعدادية للبنات .
- ز - المعلمة : حيث قامت الباحثة نفسها بتدريس الموضوع المعنى .

ثم قامت الباحثة بحساب متوسط درجات أفراد العينة المختارة فى كل من الاختبارين ، (اختبار حفظ قاعدة أسلوب التعجب واختبار سلامة استخدامها) وحساب النسبة المئوية للمتوسط من الدرجة الكلية فكانت النتيجة كما يوضحها الجدول التالى رقم (١٢) .

جدول رقم (١٢)
درجات أفراد العينة في اختبارى حفظ
قاعدة أسلوب التعجب وسلامة استخدامها

رقم الطالبة	درجة حفظ قاعدة أسلوب التعجب		درجة سلامة استخدام قاعدة أسلوب التعجب	
	الدرجة الكلية	درجة الطالبة	الدرجة الكلية	درجة الطالبة
١		٢٥		١٣
٢		٢٥		١١
٣		٢٥		٢١
٤		٢٥		١٣
٥	٥	٢٥	٥	١٥
٦	٦	٢٥	٦	١٣
٧	٦	٢٥	٦	١٧
٨	٦	٢٤	٦	٩
٩		٢٤		٨
١٠		٢٤		٩
١١		٢٤		٨
١٢		٢٣		٦
١٣		٢٣		١٠
١٤		٢٣		٦
١٥		٢٣		٨
١٦		٢٣		١٣
١٧		٢٣		٥
١٨		٢٣		٧
١٩		٢٣		١٢
٢٠		٢٢		٩
٢١		٢٠		١٠
المجموع		٤٩٧	٢٢٣	
المتوسط		٢٣,٧١٤	١٠,٦٢٠	
النسبة المئوية		٩٤,٨٥٦ %	٤٢,٤٨٠ %	

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات اختبار حفظ قاعدة (أسلوب التعجب) بلغت (٩٤,٨٥٦ ٪) بالنسبة لأفراد العينة ، وهي نسبة عالية المستوى جداً ، كما هو واضح في حين أن متوسط استخدام هذه القاعدة بلغ (٤٢,٤٨ ٪) وهي أقل من نسبة ٥٠ ٪ وهي نسبة مستوى النجاح المقبول طبقاً لما تترفضه وزارة التربية والتعليم في دولة البحرين .

ومن ناحية أخرى قامت الباحثة بإيجاد معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة في كل من الاختبارين المذكورين باستخدام معادلة بيرسون المشار إليها سابقاً فوجدت أنه يساوي (٠,٤٧٨) وهو غير دال إحصائياً عند المستوى الذي حددته الباحثة في قياس الفرض الأول .

وحيث إن الباحثة مع ماتقدم قد أبعدت تأثير المتغيرات السابقة (الذكاء - المستوى الاقتصادي الاجتماعي - السن - الجنس - المدرس - المرحلة الدراسية - المدرسة) على المتغير التابع وهو استخدام القاعدة النحوية عن طريق التكافؤ المشار إليه فيما تقدم ، فإن ذلك يدل على أن مجرد حفظ القاعدة النحوية لا أثر له في سلامة استخدامها .

وزيادة في التأكيد قامت الباحثة بإيجاد الفرق بين النسبة المئوية لدرجات أفراد العينة في اختبار حفظ القاعدة النحوية ودرجاتهم في اختبار سلامة استخدام قاعدة أسلوب التعجب بتطبيق معادلة (ز) التالية :

$$Z = \frac{P_1 - P_2}{\sqrt{\frac{P(1-P)}{N_1} + \frac{P(1-P)}{N_2}}} \quad *$$

* عبد العزيز فهمي هيكل ، الكمبيوتر والتحليل الإحصائي ، بيروت : دار الراتب العربي ، ١٩٨٥ ، ص ١٣٤ .

حيث إن :

- P_1 = معدل نسبة النجاح فى اختبار الحفظ .
- P_2 = معدل نسبة النجاح فى اختبار سلامة الاستخدام .
- P = معدل نسبة مجموع النجاح فى الاختبارين .
- N = عدد أفراد العينة .

فكانت النتيجة (٣,٥٦٩) .

وحيث (ز) الحرجة عند مستوى دلالة (٠,٠١) تساوى + ٢,٥٨ إذاً الفرق بين نسبة درجات أفراد العينة فى اختبار حفظ القاعدة مرتفعة عنها فى اختبار سلامة استخدامها بدلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) ومعنى هذا أنه مهما كانت درجة حفظ القاعدة مرتفعة ، فإن ذلك لا يساعد على ارتفاع نسبة سلامة استخدامها . وبعبارة أخرى فإنه مهما ارتفع مستوى الحفظ لدى الطلاب للقاعدة النحوية ، فإن ذلك لا يساعد على ارتفاع مستوى سلامة استخدامها .

وبهذا كله يثبت الفرض الثانى القائل : " مجرد حفظ القاعدة النحوية لا يساعد على سلامة استخدامها . "

قياس الفرض الثالث

=====

لمعرفة ما إذا كان هناك فرق بين البنات والبنين من طلاب الصف الثالث الإعدادى فى مستوى تحصيل قواعد نحو العربية ؛ قامت الباحثة عن طريق الانتقاء بتكوين مجموعتين إحداهما (بنات) وعدد أفرادها ٢٠٩ طالبات ، والاخرى (بنون) وعدد أفرادها ١٥١ طالباً ، بحيث تتساويان فى المتغيرات التالية :

- ١ - الذكاء .
- ٢ - المستوى الاقتصادى الاجتماعى للأسرة .
- ٣ - مستوى التأهيل التربوى للمدرس .

- ٤ - مستوى الخبرة التدريسية للمدرس .
- ٥ - العمر الزمني .
- ٦ - المرحلة الدراسية .

وللتأكد من تساوى المجموعتين فى المتغيرات الأربعة الأولى استخدمت الباحثة :

أولاً - النسبة الفائية ، فتبين أنهما متكافئتان فى جميع هذه المتغيرات ؛ حيث :

أ - بلغت النسبة الفائية لمتغير الذكاء (٠,٣٢٤) و بالرجوع إلى جدول دلالة اختبار (ف) عند درجات حرية ١ و ٥٠٠ و ١ و ٢٠٠ * ، وجد أن قيمة (ف) الحرجة عند درجات حرية ٥٠٠ ومستوى دلالة (٠,٠١ ، ٠,٠٥ ، ٠,١٠ ، ٠,٢٥) تساوى على الترتيب (٦,٦٩ ، ٣,٨٦ ، ٢,٧٢ ، ١,٣٣) وعند درجات حرية ٢٠٠ ومستوى دلالة (٠,٠١ ، ٠,٠٥ ، ٠,١٠ ، ٠,٢٥) تساوى على الترتيب (٦,٧٦ ، ٣,٨٩ ، ٢,٧٣ ، ١,٣٣) . وحيث إن (ف) المحسوبة تساوى (٠,٣٢٤) وهى أصغر من (ف) الحرجة فى جميع المستويات المشار إليها ؛ فإن المجموعتين السابقتين من طبقة ذكائية واحدة ، أى أنهما متساويتان فى متغير الذكاء .

ب - بلغت النسبة الفائية بالنسبة لمتغير المستوى الاقتصادى الاجتماعى (٠,٠١٨) وبالرجوع إلى جدول دلالة اختبار (ف) عند درجات حرية ١ و ٥٠٠ و ١ و ٢٠٠ * ، وجد أن قيمة (ف) الحرجة عند درجات حرية ٥٠٠ ومستوى دلالة (٠,٠١ ، ٠,٠٥ ، ٠,١٠ ، ٠,٢٥) تساوى على الترتيب (٦,٦٩ ، ٣,٨٦ ، ٢,٧٢ ، ١,٣٣) وعند درجات حرية ٢٠٠ ومستوى دلالة (٠,٠١ ، ٠,٠٥ ، ٠,١٠ ، ٠,٢٥) تساوى على الترتيب (٦,٧٦ ، ٣,٨٩ ، ٢,٧٣ ، ١,٣٣) وحيث إن (ف) المحسوبة تساوى (٠,٠١٨) وهى أصغر من (ف) الجدولية فى جميع المستويات المشار إليها ؛ فإن المجموعتين السابقتين من طبقة اقتصادية اجتماعية واحدة ، أى أنهما متساويتان فى متغير المستوى الاقتصادى الاجتماعى .

* ذلك لأن درجات الحرية المطلوبة هى ١ و ٣٦٠ ، أى بين ٥٠٠ ، ٢٠٠ فى جدول مستوى الدلالة الفائية .

ج - بلغت النسبة الفائية بالنسبة لمستوى التأهيل التربوى للمدرس (١,٢٥) وبالرجوع إلى جدول دلالة اختبار (ف) عند درجات حرية ١ و ٥٠٠ و ١ و ٢٠٠ * وجد أن قيمة (ف) الحرجة عند درجات حرية ٥٠٠ ومستوى دلالة (٠,٠١ ، ٠,٠٥ ، ٠,١٠ ، ٠,٢٥) تساوى على الترتيب (٦,٦٩ ، ٣,٨٦ ، ٢,٧٢ ، ١,٣٣) وعند درجات حرية ٢٠٠ ومستوى دلالة (٠,٠١ ، ٠,٠٥ ، ٠,١٠ ، ٠,٢٥) تساوى على الترتيب (٦,٧٦ ، ٣,٨٩ ، ٢,٧٣ ، ١,٣٣) . وحيث إن (ف) المحسوبة تساوى (١,٢٥) وهى أصغر من (ف) الجدولية فى جميع المستويات المشار إليها ؛ فإن المجموعتين السابقتين متساويتان فى متغير مستوى التأهيل التربوى للمدرس .

د - بلغت النسبة الفائية بالنسبة لمستوى الخبرة التدريسية للمدرس (٣,٢٤٩) وبالرجوع إلى جدول دلالة اختبار (ف) عند درجات حرية ١ و ٥٠٠ و ١ و ٢٠٠ * وجد أن قيمة (ف) الحرجة عند درجات حرية ٥٠٠ ومستوى دلالة (٠,٠١ ، ٠,٠٥) تساوى على الترتيب (٦,٦٦ ، ٣,٨٦) وعند درجات حرية ٢٠٠ ومستوى دلالة (٠,٠١ ، ٠,٠٥) تساوى على الترتيب (٦,٧٦ ، ٣,٨٩) . وحيث إن قيمة (ف) المحسوبة تساوى (٣,٢٤٩) وهى أصغر من (ف) الجدولية فى جميع المستويات المشار إليها ؛ فإن المجموعتين السابقتين متساويتان فى مستوى الخبرة التدريسية للمدرس .

والجدول التالى رقم (١٣) يوضح بيانات تلك العمليات السابقة :

جدول رقم (١٣)

النسبة الفائقة للبنين والبنات بالنسبة لمتغيرات
الذكاء والمستوى الاقتصادي الاجتماعي
والتأهيل التربوي للمدرس وخبرته التدريسية

المتغير	عدد البنات	عدد البنين	النسبة الفائقة المصوبة	النسبة الفائقة الحرة				اتجاه الدلالة
				عند مستوى ٠,٠١	عند مستوى ٠,٠٥	عند مستوى ٠,١٠	عند مستوى ٠,٢٥	
الذكاء	٢٠٩	١٥١	٠,٢٢٤	٦,٦٩ ٦,٧٦	٣,٨٦ ٣,٨٩	٢,٧٢ ٢,٧٣	١,٢٣ ١,٢٣	غير دال إحصائياً
المستوى الاقتصادي الاجتماعي	٢٠٩	١٥١	٠,٠١٨	٦,٦٩ ٦,٧٦	٣,٨٦ ٣,٨٩	٢,٧٢ ٢,٧٣	١,٢٣ ١,٢٣	غير دال إحصائياً
التأهيل التربوي للمدرس	٢٠٩	١٥١	١,٢٥	٦,٦٩ ٦,٧٦	٣,٨٦ ٣,٨٩	٢,٧٢ ٢,٧٣	١,٢٣ ١,٢٣	غير دال إحصائياً
الخبرة التدريسية للمدرس	٢٠٩	١٥١	٣,٢٣٩	٦,٦٩ ٦,٧٦	٣,٨٦ ٣,٨٩	—	—	غير دال إحصائياً

ثانياً : روجعت النتائج السابقة باستخدام معادلة (ت)
التالية : زيادة في الدقة ، فتبين أن المجموعتين متساويتان في
جميع المتغيرات المذكورة .

*

١٢ - ٤٢

= ت

$$\sqrt{\left[\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} \right] \left[\frac{n_1 \cdot 24 + n_2 \cdot 24}{n_1 + n_2 - 2} \right]}$$

حيث :

٦ - بلغت قيمة (ت) بالنسبة لمتغير الذكاء (٠,٥٥٧) و بالرجوع إلى جدول دلالة اختبار (ت) عند درجات حرية ٤٠٠ و ٣٠٠ ** وجد أن قيمة (ت) الحرجة عند درجات حرية ٤٠٠ ومستوى دلالة (٠,٠١ ، ٠,٠٢ ، ٠,٠٥ ، ٠,١٠) تساوى على الترتيب (٢,٥٩ ، ٢,٣٤ ، ١,٩٧ ، ١,٦٥) وعند درجات حرية ٣٠٠ ومستوى دلالة (٠,٠١ ، ٠,٠٢ ، ٠,٠٥ ، ٠,١٠) تساوى على الترتيب (٢,٥٩ ، ٢,٣٤ ، ١,٩٧ ، ١,٦٥) وحيث إن (ت) المحسوبة تساوى (٠,٥٥٧) وهى أصغر من (ت) الحرجة المشار إليها فى جميع المستويات ؛ فإن المجموعتين متكافئتان فى متغير الذكاء .

ب - بلغت قيمة (ت) بالنسبة لمتغير المستوى الاقتصادى الاجتماعى للأسرة (٠,١٣٣) وبالرجوع إلى جدول دلالة اختبار (ت) عند درجات حرية ٤٠٠ و ٣٠٠ ** وجد أن قيمة (ت) الحرجة عند درجات حرية ٤٠٠ ومستوى دلالة (٠,٠١ ، ٠,٠٢ ، ٠,٠٥ ، ٠,١٠) تساوى على الترتيب (٢,٥٩ ، ٢,٣٤ ، ١,٩٧ ، ١,٦٥) وعند درجات حرية ٣٠٠ ومستوى دلالة (٠,٠١ ، ٠,٠٢ ، ٠,٠٥ ، ٠,١٠) تساوى على الترتيب (٢,٥٩ ، ٢,٣٤ ، ١,٩٧ ، ١,٦٥) . وحيث إن (ت) المحسوبة تساوى (٠,١٣٣) وهى أصغر من (ت) الحرجة المشار إليها فى جميع المستويات ؛ فإن المجموعتين متكافئتان فى متغير المستوى الاقتصادى الاجتماعى للأسرة .

* فؤاد البهى السيد ، مرجع سابق ، ص ٤٦١ .

** حيث إن درجات الحرية المطلوبة (٣٦٠ - ٢ = ٣٥٨) تقع بين درجات حرية ٣٠٠ و ٤٠٠ فى جدول (ت) الحرجة .

ج - بلغت قيمة (ت) بالنسبة لمتغير التأهيل التربوى للمدرس (١,٢٥) وبالرجوع إلى جدول دلالة اختبار (ت) عند درجات حرية ٤٠٠ و ٣٠٠ * وجد أن قيمة (ت) الحرجة عند درجات حرية ٤٠٠ ومستوى دلالة (٠,٠١ ، ٠,٠٢ ، ٠,٠٥ ، ٠,١٠) تساوى على الترتيب (٢,٥٩ ، ٢,٣٤ ، ١,٩٧ ، ١,٦٥) وعند درجات حرية ٣٠٠ ومستوى دلالة (٠,٠١ ، ٠,٠٢ ، ٠,٠٥ ، ٠,١٠) تساوى على الترتيب (٢,٥٩ ، ٢,٣٤ ، ١,٩٧ ، ١,٦٥) . وحيث إن قيمة (ت) المحسوبة تساوى (١,٢٥) وهى أصغر من (ت) الحرجة المشار إليها فى جميع المستويات ؛ فإن المجموعتين متكافئتان فى متغير التأهيل التربوى للمدرس .

د - بلغت قيمة (ت) بالنسبة لمتغير الخبرة التدريسية للمدرس (١,٧٦١) وبالرجوع إلى جدول دلالة اختبار (ت) عند درجات حرية ٤٠٠ و ٣٠٠ * وجد أن قيمة (ت) الحرجة عند درجات حرية ٤٠٠ ومستوى دلالة (٠,٠١ ، ٠,٠٢ ، ٠,٠٥) تساوى على الترتيب (٢,٥٩ ، ٢,٣٤ ، ١,٩٧) وعند درجات حرية ٣٠٠ ومستوى دلالة (٠,٠١ ، ٠,٠٢ ، ٠,٠٥) تساوى على الترتيب (٢,٥٩ ، ٢,٣٤ ، ١,٩٧) . وحيث إن قيمة (ت) المحسوبة تساوى (١,٧٦١) وهى أصغر من (ت) الحرجة المشار إليها فى جميع المستويات ؛ فإن المجموعتين متكافئتان فى متغير الخبرة التدريسية للمدرس .

والجدول التالى رقم (١٤) يوضح بيانات تلك العمليات السابقة :

جدول رقم (١٤)

(قيمة ت) لمتغيرات الذكاء والمستوى الاقتصادي الاجتماعي
والتأهيل التربوي للمدرس وخبرته التدريسية
بالنسبة للبنين والبنات

المتغير	عدد البنات	عدد البنين	قيمة (ت) المصوبة	قيمة (ت) الحرجة				اتجاه الدالة
				عند مستوى ٠,٠١	عند مستوى ٠,٠٢	عند مستوى ٠,٠٥	عند مستوى ٠,١٠	
الذكاء	٣٠٩	١٥١	٠,٥٥٧	٢,٥٩ ٢,٥٩	٢,٣٤ ٢,٣٤	١,٩٧ ١,٩٧	١,٦٥ ١,٦٥	غير دال إحصائيا
المستوى الاقتصادي الاجتماعي	٣٠٩	١٥١	٠,١٣٣	٢,٥٩ ٢,٥٩	٢,٣٤ ٢,٣٤	١,٩٧ ١,٩٧	١,٦٥ ١,٦٥	غير دال إحصائيا
التأهيل التربوي للمدرس	٣٠٩	١٥١	١,٢٥	٢,٥٩ ٢,٥٩	٢,٣٤ ٢,٣٤	١,٩٧ ١,٩٧	١,٦٥ ١,٦٥	غير دال إحصائيا
الخبرة التدريسية للمدرس	٣٠٩	١٥١	١,٧٦١	٢,٥٩ ٢,٥٩	٢,٣٤ ٢,٣٤	١,٩٧ ١,٩٧		غير دال إحصائيا

وبعد أن ساوت الباحثة بين المجموعتين في المتغيرات المشار إليها سابقاً قامت بحساب متوسط درجات كل من المجموعتين في الاختبار التحصيلي في مادة القواعد النحوية ، فوجدت أن متوسط درجات مجموعة البنات يساوي (١٦,٦٢) ومتوسط درجات البنين يساوي (٨,٧٥) .

وبتطبيق اختبار (ت) - المشار إلى معادلته سابقاً - على هذين المتوسطين ، وجدت أن هناك فرقاً بينهما لصالح البنات ، حيث بلغت قيمة (ت) (٨,٢٢٧) وبالرجوع إلى جدول دلالة اختبار (ت) عند درجات حرية (٣٦٠ - ٢ = ٣٥٨) وجدت أن قيمة (ت) الحرجة عند درجات حرية ٤٠٠ ومستوى دلالة ٠,٠١ تساوى (٢,٥٩) وعند درجات حرية ٣٠٠ ومستوى دلالة ٠,٠١ تساوى (٢,٥٩) . وحيث إن قيمة (ت) المحسوبة تساوى (٨,٢٢٧) وهى أكبر من (ت) الحرجة المشار إليها ؛ فإن ذلك يدل على وجود فرق بين المجموعتين لصالح البنات .

والجدول التالى رقم (١٥) يوضح ذلك :

جدول رقم (١٥)

قيمة (ت) لمتوسط درجات البنات والبنين
فى اختبار تحصيل قواعد نحو العربية

المجموعة	$\bar{x}$	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الحرجة		مستوى الدلالة
					عند درجة حرية ٤٠٠ ومستوى دلالة ٠,٠١	عند درجة حرية ٣٠٠ ومستوى دلالة ٠,٠١	
البنات	٢٠٩	١٦,٦٢	٨,٧٥	٨,٢٢٧	٢,٥٩	٢,٥٩	دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠١
البنون	١٥١	٨,٧٥	٨,٦٦				

وبهذا يرفض الفرض الثالث الذى يقول : لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من البنات والبنين من طلاب الصف الثالث الإعدادى بدولة البحرين فى تحصيل قواعد نحو العربية .

قياس الفرض الرابع

=====

لمعرفة ما إذا كان هناك فرق بين البنات والبنين فى طلاب الصف الثالث الإعدادى فى مستوى استخدام قواعد نحو العربية كتابة قامت الباحثة بحساب متوسط درجات كل من المجموعتين اللتين سبقت الإشارة إليهما فى اختبار سلامة استخدام القواعد النحوية . وقد اتبعت الإجراء السابق نفسه فى اختبار دلالة الفرق بين البنات و البنين فى مدى سلامة استخدام قواعد نحو العربية ، حيث طبقت اختبار (ت) على متوسط درجات كل من المجموعتين فى اختبار سلامة استخدام قواعد نحو العربية ، فبلغت قيمة (ت) (٨,٣٢٧) وبالرجوع إلى جدول دلالة اختبار (ت) عند درجات حرية (٣٦٠ - ٢ = ٣٥٨) وجد أن قيمة (ت) الحرجة عند درجات حرية ٤٠٠ ومستوى دلالة ٠,٠١ تساوى (٢,٥٩) وعند درجات حرية ٣٠٠ ومستوى دلالة ٠,٠١ تساوى (٢,٥٩) . وحيث إن (ت) المحسوبة تساوى (٨,٣٢٧) وهى أكبر من (ت) الحرجة المشار إليها ؛ فإن ذلك يدل على وجود فرق بين المجموعتين لصالح البنات والجدول التالى رقم (١٦) يوضح ذلك :

جدول رقم (١٦)

قيمة (ت) لمتوسط درجات البنات والبنين فى اختبار سلامة استخدام قواعد نحو العربية

مستوى الدالة	قيمة (ت) الحرجة		قيمة (ت) المحسوبة	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	$\bar{x}$	المجموعة
	عند درجة حرية ٣٠٠ ومستوى دلالة ٠,٠١	عند درجة حرية ٤٠٠ ومستوى دلالة ٠,٠١					
دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠١	٢,٥٩	٢,٥٩	٨,٣٢٧	٦,٨	١٦,٦١٥	٢٠٩	البنات
				٦,٧٣٧	١٠,٤٣	١٥١	البنون

وبهذا يرفض الفرض الرابع الذى يقول " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى استخدام قواعد نحو العربية كتابة لدى كل من طلاب وطالبات الصف الثالث الإعدادى بدولة البحرين " .

قياس الفرضين الخامس و السادس

=====

لمعرفة مستوى تحصيل أفراد العينة جميعاً بقواعد نحو العربية طبقاً للمعدل المقبول لدى وزارة التربية والتعليم ، رجعت الباحثة إلى إدارة المناهج - شعبة التقويم التربوى - فعرفت أن مستوى النجاح المقبول فى أى مادة ينبغى ألا يقل عن (٥٠ ٪) من الدرجة الكلية للاختبار بحيث إذا نقصت درجة الطالب عن (٥٠ ٪) يعد راسباً .

وبناء على هذا رجعت الباحثة إلى درجات الطالبات والطلاب * ، فحسبت متوسط درجات أفراد العينة (بنات و بنين ثم بنات فقط ثم بنين فقط) فى كل من اختبارى تحصيل قواعد نحو العربية وسلامة استخدامهما ؛ فوجدت أنه فى الاختبار الأول بلغ متوسط درجات جميع أفراد العينة (١٣,٢٤٧) من (٤٠) بنسبة (٣٣,١١٧ ٪) ومتوسط درجات البنات فقط (١٦,٥٢٩) من (٤٠) بنسبة (٤١,٣٢٢ ٪) و متوسط درجات البنين فقط (٨,٧) من (٤٠) بنسبة (٢١,٧٥ ٪) .

وفى الاختبار الثانى بلغ متوسط جميع أفراد العينة (١٤,١٤) من (٤٠) بنسبة (٣٥ ٪) ومتوسط البنات فقط (١٦,٦١٥) من (٤٠) بنسبة (٤١,٥٤ ٪) ومتوسط البنين فقط (١٠,٤٢) من (٤٠) بنسبة (٢٦ ٪) كما يتضح ذلك من الجدول التالى رقم (١٧) :

جدول رقم (١٧)

المتوسطات الحسابية ونسبها المئوية لدرجات
أفراد العينة (بنات وبنين) و (بنات فقط)
و (بنين فقط) فى اختبارى تحصيل قواعد
نحو العربية وسلامة استخدامها

الاختبار	الدرجة الكلية	درجة النجاح	المتوسط الحسابى لدرجات الاختبار ونسبته المئوية			مستوى النسبة
			جميع الأفراد	البنات	البنين	
اختبار التحصيل	٤٠	٢٠	١٣,٢٤٧ × ٣٣,١١٧	١٦,٥٢٩ × ٤١,٣٢٢	٨,٧ × ٢١,٧٥	أقل من مستوى النجاح
اختبار الاستخدام	٤٠	٢٠	١٤,١٤ × ٣٥	١٦,٦١٥ × ٤١,٥٤	١٠,٤٢ × ٢٦	أقل من مستوى النجاح

يتضح من الجدول السابق مايلى :

أ - مستوى تحصيل أفراد العينة (بنات و بنين ، و بنات فقط ، و بنين فقط) قواعد نحو العربية أقل من معدل النجاح المقبول تربوياً لدى وزارة التربية والتعليم بدولة البحرين ؛ حيث بلغت المتوسطات على الترتيب (١٣,٢٤٧ ، ١٦,٥٢٩ ، ٨,٧) بنسب ٣٣,١١٧ % ، ٤١,٣٢٢ % ، ٢١,٧٥ % على الترتيب . وحيث إن العينة ممثلة ومختارة عشوائياً ، كما سبق توضيحه فى الفصل الثالث ؛ فقد ثبت الفرض الخامس الذى يقول : مستوى تحصيل القواعد النحوية لدى طلاب الصف الثالث الإعدادى (بنات و بنين ، و بنات فقط ، و بنين فقط) أقل من مستوى النجاح المقبول لدى وزارة التربية والتعليم بدولة البحرين (٥٠ %) .

ب - مستوى استخدام أفراد العينة (بنات و بنين ، و بنات فقط ، و بنين فقط) قواعد نحو العربية كتابة أقل من معدل النجاح المقبول تربوياً لدى وزارة التربية والتعليم بدولة البحرين ؛ حيث بلغت متوسطات درجاتهم على الترتيب (١٤,١٤ ، ١٦,٦١٥ ، ١٠,٤٢) بنسب ٣٥ ٪ ، ٤١,٥٤ ٪ ، ٢٦ ٪ على الترتيب . وحيث إن العينة ممثلة ومختارة عشوائياً كما سبق توضيحه فى الفصل الثالث ؛ فقد ثبت الفرض السادس الذى يقول : مستوى سلامة استخدام القواعد النحوية كتابة لدى طلاب الصف الثالث الإعدادى (بنات و بنين ، و بنات فقط ، و بنين فقط) أقل من مستوى النجاح المقبول لدى وزارة التربية والتعليم بدولة البحرين (٥٠ ٪) .

الفصل السادس

تفسير النتائج ومناقشتها
بما يتضمن التوصيات والاقتراحات

تفسير النتائج ومناقشتها

=====

أثبت البحث كما توضح فى الفصل السابق أنه : يتكافأ مستوى
تحصيل القواعد النحوية مع مستوى سلامة استخدامها عند كل من
طالبات وطلاب الصف الثالث الإعدادى بدولة البحرين ؛ بمعنى أنه
كلما ارتفع مستوى التحصيل فى القواعد النحوية ارتفع مستوى سلامة
استخدامها وكلما انخفض مستوى هذا التحصيل انخفض مستوى سلامة
الاستخدام .

كما أثبت البحث أن مجرد حفظ القاعدة النحوية لايساعد على
سلامة استخدامها .

هذا وقد تبين من التعريفين الإجرائيين لكل من مستوى تحصيل
القواعد النحوية ، وحفظ القاعدة النحوية ، أن تحصيل القواعد
النحوية يقصد به معرفة القواعد النحوية تعبيراً عنها وفهماً
تطبيقياً إياها ؛ ممثلاً ذلك فى الدرجة التى يحصل عليها أفراد
العينة فى الجزء الخاص بتحصيل القواعد النحوية فى الاختبار
المقنن الذى أعدته الباحثة وأجرته عليهم ، وأن حفظ القاعدة
النحوية يقصد به مجرد استظهارها أو التعبير الكلى واللفظى
عنها ؛ ممثلاً فى الدرجة التى يحصل عليها أفراد العينة فى اختبار
الحفظ الذى أعدته الباحثة وأجرته عليهم .

وبمعنى آخر فإنه لكى يؤدى النحو وظيفته وهى " حفظ لسان
المتعلم وقلمه أن ينطق الأول ويخط الثانى ما لايتفق مع قواعد
الضبط الصحيح لاواخر الكلمات مما لايفضل معه القارئ أو السامع عن
المعنى المقصود . " فلا بد أن يلم المتعلم إماماً موسعاً بالقاعدة
تحصيلاً واستخدماً ، وممارسة سليمة فى تعبيراته ، وأن تكون نقطة
التركيز فى تعليم النحو على ما يستخدمه فى حياته كما يقول
ليمان LYMAN . **

* حسين سليمان قورة ، دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية فى
تدريس اللغة العربية والدين الإسلامى ، مرجع سابق ، ص ٧٠ .
** محمد إسماعيل ظافر ، يوسف الحمادى ، التدريس فى اللغة
العربية ، الرياض : دار المريخ للنشر ، ١٩٨١ ، ص ٣٥ .

ومن هنا يمكن القول بأن حفظ القاعدة النحوية حفظاً مجرداً عن التدريب التطبيقي والمران السليم فى الأداء لا يؤدي بالضرورة إلى سلامة استخدامها ؛ فاللغة أقدم من قواعدها وأشمل من معاجمها .

وبناء عليه فإن الابتعاد فى مواقف تدريس النحو عن تحفيظ القاعدة مجردة باعتبارها غاية فى ذاتها ، والاهتمام بسلامة استخدامها وممارستها تطبيقاً فى الكلام ، يُعد من أقوى العوامل على سلامة الصياغة العربية كما ورثت عن العرب ، وإقدار الطلاب على توظيف هذه القواعد فى تعبيرهم وأفكارهم . ومن ثم يتحقق الهدف الحقيقى من تدريس النحو الذى " لم يكن أبداً بطبيعته أو بأصل وضعه ليحفظ أصولاً وقواعد ، وإنما ليهدى إلى المفاهيم السليمة من العبارات ، ويعين القارئ أو السامع على حل الرموز الكتابية أو الصوتية إلى معان ودلالات . فتعليم القواعد النحوية ينبغى أن يحقق للمتعلم هدفين : الهدف الأول هو فهم ما يقرؤه ويسمعه ، والهدف الثانى هو وضع ما يكتبه أو يتحدث به فى صياغة مفهومة . *

ولكن الواقع يشهد بأن مدرسات ومدرسى اللغة العربية فى مدارس البحرين - كما يؤكد ذلك خبرة الباحثة باعتبارها تشرف على عدد من هؤلاء المدرسات - يتجهون إلى تحفيظ القواعد وكأنها المقصودة لذاتها مما أسفر عن هذا التدنى المزرى فى سلامة استخدام الطالبات والطلاب النحو فى الكلام حديثاً وكتابة ، مع أنه المطلوب الأساسى فى هذا الصدد كما سبق توضيحه .

وليس بخاف علينا ما للتطبيقات والممارسات السليمة من أهمية قصوى فى تعويد الطلاب استخدام القواعد النحوية استخداماً سليماً فى التعبيرين الشفوى والكتابى .

وليس معنى ما تقدم أن القاعدة لا مكان لها فى تدريس النحو وأنه ينبغى إغفالها اكتفاء بالاستخدام السليم والتطبيق ؛ بل يعنى أنه - مع الحاجة إلى القاعدة والتعريف بها - لا يمح التركيز عليها ، وإنما تكون بمثابة الأساس الذى يقوم عليه بناء

* حسين سليمان قورة ، دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية فى تدريس اللغة العربية والدين الإسلامى ، مرجع سابق ، ص ٢٦٨ .

الاستخدام والممارسات النحوية السليمة . ومن ثم ينبغي عند التعرض للقاعدة النحوية فى مواقف التدريس أن تفهم جيداً وبعمق من خلال التطبيقات المتنوعة وأن تتبع بلا انقطاع بالممارسة السليمة حتى يعتاد الطالب السلامة فى النطق والكتابة ويدير لسانه وقلمه على أن ينأى كل منهما عن الخطأ حتى ولو نسيت القاعدة بعد ذلك .

أثبت البحث أيضاً تدنى مستوى تحصيل كل من القواعد النحوية وسلامة استخدامها بالنسبة لطالبات وطلاب الصف الثالث الإعدادى بدولة البحرين معاً ، وبالنسبة لكل منهما على حدة .

ولاشك أن لهذا التدنى أسباباً ينبغي البحث عنها من خلال البحث العلمى المنظم ، ولكن لائبس من الإشارة إلى بعضها ؛ توجيهاً من الباحثة لمن يتصدى بالدراسة العلمية لتحديد هذه الأسباب :

١ - التركيز فى مواقف تدريس القواعد النحوية على تحفيظ القاعدة والابتعاد عن التدريب التطبيقى والممارسة السليمة إياها .

٢ - عدم التزام المدرسات والمدرسين بعامة ، ومدرسات ومدرسى اللغة العربية بخاصة بالعربية المناسبة أو حتى المبسطة فى مواقفهم التدريسية . بل على العكس يلتزمون فيها بالعامية الهابطة .

٣ - قلة الدرجة المخصصة للنحو فى الامتحانات ، وعدم محاسبة الطالب أو الطالبة على الأخطاء النحوية فى التعبير الكتابى اكتفاء بسلامة الفكرة فى الإجابة ، والتى على أساسها فقط يحصل الطالب على الدرجة المخصصة للسؤال ؛ الأمر الذى أدى إلى عدم احتفاء الطالبات والطلاب بالقواعد النحوية . والمدرسون جميعاً سواء فى هذا الصدد لا فرق بين مدرسى اللغة العربية وغيرهم .

٤ - انخفاض مستوى الإعداد الأكاديمى والمهنى لكثير من مدرسى ومدرسات اللغة العربية . إذ لا يخضع اختيار مدرس اللغة العربية لغير ما يحمله من شهادات دراسية ، بغض النظر عما يحمله من ضعف فى مقتضيات العمل المهنى الخطير (التدريس) الذى سوف يزاوله .

كما أثبت البحث أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين كل من البنات والبنين من طلاب الصف الثالث الإعدادى فى دولة البحرين فى كل من مستوى تحصيل القواعد النحوية وسلامة استخدامها .

ولكن هذه النتيجة لا تخفف من بلوى تدنى مستويات كل من البنات والبنين سواء فى تحصيل القواعد النحوية أو مستوى سلامة استخدامها ؛ إذ كل من الفريقين لم يصل فى أى منهما إلى مستوى النجاح المطلوب ، كما وضحت ذلك النتائج الأخرى .

ولعل تفوق البنات على البنين مع هذا التدنى المشترك يرجع إلى أسباب نذكر منها :

١ - مثابرة الطالبات بدولة البحرين ورغبتهم فى القراءة والاطلاع والاهتمام بالتحضير اليومي ومتابعة الدروس ، والمواظبة على الحضور ، بأقوى مما لدى البنين ؛ إذ المجتمع البحريني مجتمع ديني محافظ بطبيعته ، فلا يشغل البنت فيه إلا التفكير فى مستقبلها وثقافتها بدليل زيادة نسبة الإقبال على التعليم من البنات عنها من البنين فى دولة البحرين .

٢ - انشغال معظم الذكور عادة بأمور أخرى كثيرة تصرفهم عن الدراسة - ومنها التجارة على سبيل المثال - إلى حد أن كثيراً من الشباب يرغب فى الانقطاع عن الدراسة مبكراً لمزاولة عملها ، أو الانخراط فى سلك العمل .

٣ - تؤكد بعض الدراسات فى علم النفس * أن البنات يتفوقن على الذكور فى القدرات اللغوية تحصيلاً ، وبما أن القواعد النحوية تعد جانباً هاماً من جوانب القدرات اللغوية ومؤشراً قوياً على التفوق فى اللغة ؛ فإن هذه النتيجة تبدو منطقية .

* على صالح حميدان ، مرجع سابق ، ص ٣٥ .

نقلا عن :

أنستازى وآخرون ، ميادين علم النفس النظرية والتطبيقية ، ج ٢ ، ص ٢ ، ترجمة أحمد زكى صالح وآخرون ، القاهرة : دار المعارف ، ١٩٦٢ .

التوصيات و المقترحات

=====

انطلاقاً من النتائج التى توصلت إليها الدراسة الحالية توصى الباحثة بضرورة الاهتمام باختيار مدرس اللغة العربية أكاديمياً ومهنياً ، وذلك :

أولاً - بتعريفه لاختبار مقنن فى هذا الصدد على ان يتفق بالأساليب العلمية على مستوى النجاح فيه ؛ بما يضمن النجاح فى مهنة التدريس .

ثانياً - المتابعة المستمرة للمدرس بوساطة اللقاءات والندوات والدورات ذات الوظيفة الحيوية ، والمردود الفاعل فى مجال الاستخدام النحوى وكيف يطبقه تدريساً .

ثالثاً - محاسبة الطالب حساباً متعادلاً مع خطورة هذا المجال فى الوطن العربى على أخطائه الكتابية فى أى موقف من مواقف التدريس سواء أكان ذلك الموقف خاصاً باللغة العربية أو غيرها ، وسواء أكان تعليمياً أو تقويمياً .

وعلى الرغم من هذه الانطباعات التى أشارت إليها الباحثة فيما سبق فإنها توصى المسؤولين بإجراء البحوث العلمية المنظمة للكشف عن سبب هذا التردى فى سلامة استخدام النحو فى الكلام .

فقد يكون الإعداد الأكاديمى للمدرس .

وقد يكون الإعداد المهنى للمدرس .

وقد يكون المنهج الدراسى وتنظيمه .

وقد يكون المستوى العقلى للمتعلم .

وقد يكون غير ذلك ، أو كل ذلك .

الفصل السابع

ملخص البحث

أثر تحصيل القواعد النحوية
على سلامة استخدامها كتابة لدى طلاب
الصف الثالث الإعدادى بدولة البحرين
دراسة تجريبية

الهدف من البحث :

يهدف هذا البحث إلى تعرف مدى العلاقة بين تحصيل القواعد النحوية ومستوى سلامة استخدامها من جهة ، وبين مجرد حفظ القاعدة النحوية ومستوى سلامة استخدامها من جهة أخرى . كما يهدف إلى تعرف الفروق بين الطالبات والطلاب ، من حيث مستوى تحصيل القواعد النحوية ، ومن حيث مستوى سلامة استخدامها .

فروض البحث :

١ - يتكافأ مستوى تحصيل القواعد النحوية وسلامة استخدامها ارتفاعاً وانخفاضاً لدى طلاب الصف الثالث الإعدادى فى دولة البحرين.

٢ - مجرد حفظ القاعدة النحوية لا يساعد على سلامة استخدامها.

٣ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من طالبات وطلاب الصف الثالث الإعدادى فى دولة البحرين فى تحصيل القواعد النحوية .

٤ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى استخدام القواعد النحوية كتابة لدى كل من طالبات وطلاب الصف الثالث الإعدادى فى دولة البحرين .

٥ - مستوى تحصيل القواعد النحوية لدى طلاب الصف الثالث الإعدادى (بنات وبنين وبنات فقط وبنين فقط) أقل من مستوى النجاح المقبول لدى وزارة التربية والتعليم فى دولة البحرين وهو (٥٠٪) .

٦ - مستوى سلامة استخدام القواعد النحوية كتابة لدى طلاب الصف الثالث الإعدادى (بنات وبنين وبنات فقط وبنين فقط) أقل من مستوى النجاح المقبول لدى وزارة التربية والتعليم فى دولة البحرين وهو (٥٠ ٪) .

منهج البحث :

منهج الدراسة فى هذا البحث هو المنهج التجريبي .

أدوات البحث :

استخدمت فى هذا البحث الأدوات التالية وجميعها من إعداد الباحثة :

— اختبار تحصيلى فى القواعد النحوية .

— اختبار سلامة استخدام القواعد النحوية .

— اختبار قياس مجرد حفظ قاعدة أسلوب التعجب .

— اختبار قياس سلامة استخدام قاعدة أسلوب التعجب .

— استمارة قياس المستوى الاقتصادى الاجتماعى للأسرة .

كما تم استخدام " اختبار ذكاء الشباب المصور " وهو من إعداد حامد زهران .

تعريفات إجرائية :

التحصيل :

يقصد به معرفة قواعد نحو العربية تعبيراً عنها وفهماً تطبيقياً إياها ؛ ممثلاً ذلك فى الدرجة التى يحصل عليها أفراد العينة فى الجزء الخاص بتحصيل القواعد النحوية فى الاختبار المقنن الذى أعدته الباحثة وأجرته عليهم .

سلامة استخدام القاعدة :

تعنى مدى قدرة أفراد العينة على توظيف القواعد النحوية ، وسلامة أدائها اللغوى بها كتابة عند التعبير عن أفكارهم ؛ ممثلاً ذلك فى الدرجات التى يحصلون عليها فى الاختبار الخاص بسلامة الاستخدام .

مجرد حفظ القاعدة النحوية :

يقصد به مجرد استظهار القاعدة النحوية ، أو التعبير الكلى واللفظى عنها ؛ ممثلاً فى الدرجات التى يحصل عليها أفراد العينة فى اختبار الحفظ الذى وضعته الباحثة وأجرته عليهم .

القواعد النحوية :

يقصد بها موضوعات قواعد نحو العربية التى تدرس لطالبات وطلاب الصف الثالث الإعدادى بمدارس دولة البحرين حتى نهاية الفصل الأول من العام الدراسى ١٩٩٠/٨٩ ؛ طبقاً لمنهاج وزارة التربية والتعليم .

المرحلة الإعدادية :

هى المرحلة التى تلى المرحلة الابتدائية ؛ ذات الست سنوات وعدد سنواتها ثلاث سنوات ، ولا تتضمن صفوفاً ابتدائية أو ثانوية .

عينة البحث :

بلغ حجم العينة التى طبق عليها اختبارا التحصيل وسلامة الاستخدام (٣٦٠) ثلثمائة وستين فرداً ، وهى ممثلة لجملة أفرادها وتضم (٢٠٩) مائتين وتسعاً من الإناث ، و (١٥١) مائة وواحداً وخمسين من الذكور ، بينما بلغ حجم العينة التى طبق عليها اختبارا حفظ قاعدة أسلوب التعجب ، ومستوى سلامة استخدامها (٧٠) سبعين طالبة .

إجراءات البحث :

أولاً - اعداد الاختبارات الاربعة المشار إليها سابقاً فى أدوات البحث .

ثانياً - اختيار أفراد عينتى البحث من المدارس طبقاً لما وضح فى صلب البحث .

ثالثاً - إجراء الاختبارات على عينتى البحث مع ضبط العوامل كما سبق توضيح ذلك فى متن البحث ، ثم تصحيح تلك الاختبارات .

رابعاً - جدولة البيانات المطلوبة للقياس البحثى .

خامساً - تطبيق المعادلات الإحصائية المناسبة على البيانات المجمعة كما هو موضح فى صلب البحث .

سادساً - استخلاص النتائج .

سابعاً - مناقشة النتائج ، وتفسيرها ، ثم تسجيل المقترحات والتوصيات .

نتائج البحث :

أثبتت المعالجات الإحصائية التي استخدمتها الباحثة ما يلي :

١ - يتكافأ مستوى تحصيل القواعد النحوية مع مستوى سلامة استخدامها ارتفاعاً وانخفاضاً .

٢ - مجرد حفظ القاعدة النحوية لايساعد على سلامة استخدامها

٣ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى تحصيل الطالبات والطلاب فى القواعد النحوية ، والفرق لصالح الطالبات ، على الرغم من أن تدنى المستوى فى التحصيل يلحق الجميع .

٤ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات والطلاب فى مستوى استخدام القواعد النحوية كتابة ، والفرق لصالح الطالبات ، على الرغم من أن تدنى المستوى فى سلامة الاستخدام يلحق الجميع .

٥ - مستوى تحصيل القواعد النحوية لدى الطالبات والطلاب معاً ، وكل منهم على حدة ؛ أقل من مستوى النجاح الذى ترضيه وزارة التربية والتعليم وهو (٥٠ ٪) .

٦ - مستوى سلامة استخدام القواعد النحوية لدى الطالبات والطلاب معاً ، ولدى كل منهم على حدة ، أقل من مستوى النجاح الذى ترضيه وزارة التربية والتعليم وهو (٥٠ ٪) .

تفسير النتائج :

إن النتائج التى أسفر عنها هذا البحث لتبين شدة التدنى فى مستوى تحصيل القواعد النحوية ، ومستوى سلامة استخدامها لدى طالباتنا وطلابنا فى الصف الثالث الإعدادى ، كما تشير هذه النتائج إلى عدم وجود علاقة بين تحفيظ القاعدة النحوية وسلامة

استخدامها ، ومن هنا ترى الباحثة أن لطريقة التدريس المتبعة في تدريس النحو في مدارسنا ، والمعتمدة في أساسها على التحفيظ أثر كبير في هذا المستوى المتدنى الذى وصلت إليه طالباتنا وطلابنا . وأنه ينبغي الاهتمام في تدريس النحو بالتطبيق وسلامة الاستخدام مع عدم إغفال القاعدة النحوية باعتبارها وسيلة البناء الأساسى فى هذا الصدد وهو سلامة الاستخدام النحوى . هذا مع عدم إغفال العوامل الأخرى المنجحة .

المقترحات والتوصيات :

- ١ - الاهتمام باختيار مدرسى اللغة العربية على أساس معيار الكفاءة الأكاديمية والمهنية لا على أساس الشهادة فقط .
- ٢ - عقد اللقاءات والدورات التى لابد أن يتم التركيز فيها على مجال الاستخدام النحوى وكيف يطبق تدريسياً .
- ٣ - إجراء البحوث العلمية المنظمة ؛ للكشف موضوعياً عن أسباب هذا التردى الفظيع فى مجال تدريس النحو ، وهذا التدننى الكبير فى مجال استخدام الطلاب وتوظيفهم قواعد نحو العربية التى يدرسونها .

تُثبت المراجع

ثبت المراجع

المراجع العربية :

إبراهيم ، عبدالعليم . النحو الوظيفي . القاهرة : دار المعارف . ١٣٨٩ هـ ١٩٦٩ .

أبوزينة ، فريد ولطفى لطيفة . و خليل الخليلي . الطرق الإحصائية فى التربية والعلوم الانسانية . الاردن : دار الفرقان . ١٩٨٤ .

الاحمر ، خلف . مقدمة فى النحو . تحقيق عز الدين التنوخى . دمشق : وزارة الثقافة والإرشاد القومى - مطبوعات إحياء التراث القديم . ١٩٦١ .

استيتية ، سمير شريف " التعرف (إلى) الأخطاء الشائعة فى قواعد اللغة العربية لدى الطلبة فى نهاية المرحلة الثانوية فى الاردن . " رسالة ماجستير غير منشورة . الجامعة الاردنية . ٧٥ - ١٩٧٦ .

أمين ، أحمد . ظهر الإسلام . ج ٣ . القاهرة : مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر . ١٩٤٥ .

الائدلسى ، أبو عمر بن عبدربه . العقد الفريد . ج ٢ . القاهرة : مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر . ١٣٥٩ هـ ١٩٤٠ .

أنيس ، إبراهيم . من أسرار اللغة . الطبعة الرابعة . القاهرة : مكتبة الاتجلو المصرية . ١٩٧٢ .

ابن خلدون ، ولى الدين عبد الرحمن . مقدمة العلامة ابن خلدون . تحقيق حجر عاص . بيروت : دار مكتبة الهلال . ١٩٨٨ .

ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين . لسان العرب . ج ١٥ .
القاهرة : الدار المصرية للتأليف . ١٣٠٣ هـ .

ابن النديم ، محمد بن اسحاق . الفهرست . طبعة فلوغل . (د . ت) .

الجهاز المركزي للإحصاء . المجموعة الإحصائية ١٩٨٨ . دولة
البحرين : الجهاز المركزي للإحصاء . ١٩٨٩ .

حسين ، محمد الخضر . دراسات في العربية و تاريخها . دمشق :
المكتب الإسلامي . ١٩٦٠ .

الحمادى ، يوسف . النحو فى إطاره الصحيح . القاهرة : مكتبة
مصر . (د . ت) .

حمدان ، محمد رمضان فارس " التعرف (إلى) الأخطاء الشائعة
فى قواعد اللغة العربية لدى الطلبة فى نهاية المرحلة
الإعدادية فى الأردن . " رسالة ماجستير غير منشورة . الجامعة
الأردنية . ٧٥ - ١٩٧٦ .

حميدان ، على صالح " مستوى التحصيل فى القواعد العربية لدى
الطلبة فى نهاية المرحلة الابتدائية فى مدارس وكالة الغوث
بمنطقة القدس . " رسالة ماجستير غير منشورة . القدس :
جامعة بيرزيت . ١٩٨٠ .

خاطر ، محمود رشدى . و محمد عزت عبد الموجود و حسن شحاتة .
طرق تدريس اللغة العربية و التربية الدينية . الطبعة
الرابعة . القاهرة : دار المعرفة . ١٩٨٥ .

الخطيب ، محمد إبراهيم " قياس (فعالية) تعليم المهارات
النحوية المقررة للمرحلة الابتدائية فى الأردن . " رسالة
ماجستير غير منشورة . الجامعة الأردنية . ١٩٨٣ .

خليفة ، الجنيدى . نحو عربية أفضل . بيروت : دار مكتبة الحياة . ١٩٧٤ .

الخماسى ، عبد على حسين صالح " دراسة مقارنة لاثـر طريقتى الاستقراء و القياس فى تحصيل تلاميذ الصف الخامس (ابتدائى) فى قواعد اللغة العربية . " رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة بغداد . كلية التربية . ١٩٨٧ .

الخيـاط ، حورية " (فعالية) التعليم المبرمج فى تدريس مادة النحو فى المرحلة الإعدادية . " المجلة العربية للبحوث التربوية . السنة الثانية . العدد الأول (يناير - يوليو ١٩٨٢) ص ص ٧١ - ٩٣ .

خيرى ، السيد محمد . الإحصاء فى البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية . الطبعة الرابعة . القاهرة : دار النهضة العربية . ١٩٧٠ .

الدليمى ، طه على حسين " دراسة مقارنة لاثـر بعض الطرق التدريسية على تحصيل الطلاب فى قواعد اللغة العربية . " رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة بغداد . كلية التربية . ١٩٨٠ .

الدليمى ، كامل محمود نجم " اخطاء الطلبة النحوية فى المرحلة الإعدادية . " رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة بغداد . ١٩٨٠ .

ذياب ، بكر على " اثـر استخدام التقويم التكوينى وإعطاء الاهداف التعليمية فى تحصيل طلاب المرحلة الثانوية فى قواعد اللغة العربية . " رسالة ماجستير غير منشورة . الجامعة الاردنية . ١٩٨٨ .

الزجاجى ، ائـبو القاسم . الإيضاح فى علل النحو . تحقيق مازن المبارك . بيروت : دار النفائس . ١٩٨٦ .

زهران ، البدر اوى . رفاعة الطهطاوى وتيسير نحو العربية .
الطبعة الثانية القاهرة : دار المعارف . (د . ت) .

زهران ، حامد عبدالسلام . اختبار ذكاء الشباب المصور .
القاهرة : عالم الكتاب . ١٩٧٧ .

سلامة ، رهيبة رمضان " اثر تزويد طالبات الصف الثانى الإعدادى
بالاهداف السلوكية فى اكتسابهن واحتفاظهن ببعض مفاهيم
قواعد اللغة العربية . " رسالة ماجستير غير منشورة .
الأردن : جامعة اليرموك . ١٩٨٨ .

السيد ، فؤاد البهى . علم النفس الإحصائى وقياس العقل
البشرى . الطبعة الثالثة . القاهرة : دار الفكر العربى .
١٩٧٩ .

السيد ، محمود أحمد . فى طرائق تدريس اللغة العربية .
دمشق : مطبعة الاتحاد . ٨١ - ١٩٨٢ .

السيد ، محمود أحمد . تطوير مناهج تعليم القواعد النحوية
وأساليب التعبير فى مراحل التعليم العام فى الوطن العربى .
تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة و العلوم . ١٩٨٣ .

صابر ، محى الدين . ندوة مناهج اللغة العربية فى تعليم ما
قبل الجامعى . الرياض : مركز البحوث بجامعة الإمام محمد بن
سعود الإسلامية . ١٤٠٥ هـ .

ضيف ، شوقى . تجديد النحو . القاهرة : دار المعارف . ١٩٨٢ .

الطالب ، أحمد محمد العقيل " اثر كل من الطريقتين القياسية
والاستقرائية فى تحصيل طلبة الصف الاول الثانوى فى قواعد
اللغة العربية بالأردن . " رسالة ماجستير غير منشورة .
الأردن : جامعة اليرموك . ١٩٨٨ .

ظافر ، محمد إسماعيل ويوسف الحمادى . التدريس فى اللغة
العربية . الرياض : دار المريخ للنشر . ١٩٨١ .

عابدين ، عبد المجيد . المدخل إلى دراسة النحو العربى .
القاهرة : دار الطباعة الحديثة . ١٩٥١ .

عبد الحميد ، جابر . و محمد أحمد سلامة و محمد محمود مقلد .
" دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بمستوى الأداء النحوى لدى
طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بالمدارس القطرية . " بحث
غير منشور . جامعة قطر ، مركز البحوث التربوية . ١٩٨٠ .

عبد الله ، سلمان عبدالله . " دراسة التفوق والتأخر الدراسي
وعلاقتها ببعض مظاهر الشخصية لدى طلاب المرحلة الثانوية
بالبحرين . " رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة عين شمس ،
كلية التربية ١٩٨٥ .

عبيدات ، عبد المجيد أحمد سلطان " أثر أسلوب الاكتشاف والشرح
فى اكتساب بعض مفاهيم قواعد اللغة العربية وانتقالها
والاحتفاظ بها عند طلاب الصف الثانى الإعدادى فى الأردن . "
رسالة ماجستير غير منشورة . الأردن : جامعة اليرموك . ١٩٨٣ .

عزام ، عبد الكريم فضلو " تدريس قواعد اللغة العربية بين
القياس والاستقراء . " رسالة ماجستير غير منشورة . الجامعة
الأردنية . ١٩٨٠ .

العزاوى ، حسن على فرحان " أثر بعض الطرائق التدريسية فى
تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية فى قواعد اللغة العربية . "
رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة بغداد ، كلية التربية .
١٩٨٤ .

عطا ، إبراهيم محمد . طرق تدريس اللغة العربية والتربية
الدينية . ج ٢ . القاهرة : مكتبة النهضة المصرية . ١٩٧٧ .

عليان ، هشام عامر " مستوى التحصيل فى النحو عند طلبة تخصص
اللغة العربية فى معاهد المعلمين و المعلمات فى الأردن . "
رسالة ماجستير غير منشورة . الجامعة الأردنية . ١٩٧٨ .

عيد ، محمد . أصول النحو العربى . القاهرة : عالم الكتاب .
١٩٧٨ .

- عيد ، محمد . النحو المصفى . القاهرة : مكتبة الشباب . ١٩٨٩ .
- عيسوى ، عبد الرحمن محمد . دراسات فى السلوك الإنسانى . الإسكندرية : منشأة المعارف . (د ت) .
- الغلايينى ، مصطفى . جامع الدروس العربية . الطبعة التاسعة . بيروت : المطبعة العصرية للطباعة و النشر . ١٣٨٢ هـ ١٩٦٢ .
- الغنام ، محمد أحمد " نظرة عامة إلى الواقع العربى فى ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة . " محاضرات الدورة الثانية فى الإحصاء التربوى . دولة الكويت : المركز العربى للبحوث التربوية لدول الخليج . (١٥ يناير - ١٠ فبراير ١٩٨٣) .
- قورة ، حسين سليمان " دراسة تجريبية عن العلاقة بين التحصيل الدراسى لطلبة المدارس الثانوية والروح المعنوية لمدرسيهم صحيفة التربية . القاهرة : رابطة خريجي معاهد وكليات التربية . العدد الثالث (مارس ١٩٦٨) ، ص ص ١٠ - ٢٠ .
- قورة ، حسين سليمان . دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية فى تعليم اللغة العربية و الدين الإسلامى . القاهرة : دار المعارف . ١٩٨١ .
- قورة ، حسين سليمان . الاصول التربوية فى بناء المناهج . الطبعة الثامنة . القاهرة : دار المعارف . ١٩٨٥ .
- مجمع اللغة العربية . مجموعة القرارات العلمية فى خمسين عاماً ١٩٣٤ - ١٩٨٤ . القاهرة : الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية . ١٤٠٤ هـ ١٩٨٤ .
- محجوب ، عباس . مشكلات تعليم اللغة العربية . قطر : دار الثقافة . ١٩٨٦ .
- المخزومى ، مهدى . فى النحو العربى . بيروت : شركة الفجر العربى . ١٩٦٦ .

مدكور ، على أحمد . تدريس فنون اللغة العربية . دولة الكويت : مكتبة الفلاح . ١٩٨٤ .

مدكور ، على أحمد و محمد موسى عقيلان . " المباحث النحوية التى يشيع استعمالها و يشيع الخطأ فيها لدى تلاميذ الصف الأول من كلية التربية . " بحث غير منشور . المملكة العربية السعودية : جامعة الملك سعود . ١٩٨٧ .

مرجى ، فهد مثقال ذياب " مدى اكتساب المفاهيم النحوية وتطبيقاتها لدى طلبة المرحلة الإعدادية فى الأردن . " رسالة ماجستير غير منشورة . الجامعة الأردنية . ١٩٨٩ .

مرسى ، محمد منير " دراسة لبعض مشكلات تدريس النحو العربى ومحاولات تطويره . " حولية كلية التربية . السنة الثالثة - العدد الثالث . ١٤٠٤ هـ ١٩٨٤ .

مصطفى ، إبراهيم . إحياء النحو . القاهرة : مطبعة لجنة التأليف و الترجمة والنشر . ١٩٥٩ .

ناصر ، على النجدى . من قضايا اللغة والنحو . القاهرة : مكتبة نهضة مصر . ١٩٥٧ .

الناقبة ، محمود كامل " الأخطاء النحوية عند طلاب قسم اللغة العربية بكلية التربية . " بحث غير منشور . المملكة العربية السعودية . جامعة أم القرى . كلية التربية . ١٩٨١ .

النجار ، محمد أحمد حسن " كفاية تدريس قواعد اللغة العربية فى المرحلة الإعدادية فى الأردن . " رسالة ماجستير غير منشورة . الجامعة الأردنية . ١٩٨٤ .

نسبت ، ج . د . و . ن . ج . ائتويستل . ترجمة حسين سليمان قورة وإبراهيم بسيونى عميرة . مناهج البحث التربوى . القاهرة : دار المعارف . ١٩٧٧ .

الهاشمي ، عابد توفيق . الموجه العملي لمدرس اللغة العربية .
بغداد : مؤسسة الرسالة . ١٩٨٣ .

هلال ، على أحمد " الأخطاء النحوية لدى طلبة الصف الثالث
الثانوي في دولة البحرين ، و أسبابها ومقترحات علاجها . "
رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة بغداد ، كلية التربية .
١٩٨٧ .

هيكل ، عبدالعزيز فهمي . الكمبيوتر و التحليل الإحصائي .
بيروت : دار الراتب الجامعية . ١٩٨٥ .

وزارة التربية والتعليم ، إدارة المناهج . " توزيع درجات
المواد الدراسية بالمراحل الثلاث " تعليمات خاصة
بالمدارس الحكومية بدولة البحرين . ١٩٨٤ .

وزارة التربية و التعليم ، إدارة المناهج ، شعبة اللغة
العربية . " تقرير حول امتحان الثانوية العامة في اللغة
العربية . " تقرير غير منشور . الفصل الدراسي الأول . دولة
البحرين . ١٩٨٦ .

المراجع الأجنبية :

Bolman , David Laurence "Preposition errors in the compositions of Mexican - American basic writing students . " unpublished Ed.D dissertation . Texas A & I university 1989 , DAI 47 / 03A , P. 785 .

Cohen , lous & Lawrence Manion . Research Methods in Education , 3rd. Ed . Mackyas of Chatham , Kent : Great Britain . 1989 .

Cronland ,E.Norman . Measurement and Evaluation in Teaching, second edition . Illinois : University of Illinois ,1971 .

Elkins , Ruth E. Fuhrman " The effect of Computer - assisted practice on English Grammar and Mechanics Achievement of third grade students . " Unpublished Ed . D dissertation . Ball state University , 1986 , DAI 47 / 03A , P. 785 .

Graham , Macy Satterfield " The effect of Teacher Feedback on the reduction of usage errors in Junior college Fresh - men's writing . " Unpublished PH . D dissertation . The University of Southern Mississippi . 1983 , DAI 45 / 04A , P. 1022 .

Heiman ,James Joseph " The effect of three Grammar / Revision strategies on tenth - grade student writing . " Unpublished PH.D dissertation . Kansas city . University of Missouri . 1987 , DAI 49 / 05A , P. 1081 .

Isaac , Stephen and other . Handbook In Research and Evaluation . Second Edition . San Diego . California : Edits publishers . 1982 .

Kim ,Ik Hwan " An analysis of errors in English - compositions written by selected Korean and Thai students : Its implications for teaching writing in E F L classrooms . " unpublished PH. D dissertation . Wyne State University 1983 , DAI 44 / 06A , P. 1714 .

Watts , Ruby Waiters " The effects of Grammar Free Sentence-Combining Practice on the Syntactic Fluency of the written and oral responses of seventh grade students . " Unpublished PH.D dissertation . University of south Carolina . 1980 , DAI 41 / 09A , P. 3979 .

Wertwyn , Puck " The Language Umbrella : A study on the role of Grammar in secondary schools . " Unpublished PH.D dissertation . Clos. England . Katholieke university Brabant . 1988 , DAI 49 / 03G , P. 342 .

الملاحق

ملحق رقم (١)

اختبار تحصيل في القواعد النحوية المقررة على
طلاب الصف الثالث الإعدادي في دولة البحرين
والتي درست لهم في الفصل الأول
من العام الدراسي ٨٩ - ١٩٩٠ م

أخى الطالب

أختى الطالبة ...

إن المعلومات التى ستحصل عليها الباحثة من هذا الاختبار سوف تستخدم فقط من أجل البحث العلمى فى ميدان التربية والتعليم . نأمل أن تكون / تكونى عند حسن الظن بك وأن تجيب / تجيبى عن أسئلة الاختبار بدقة وعناية .

تعليمات الإجابة :

- يتكون هذا الاختبار من أربعين سؤالاً ، كل سؤال متبوع بأربعة بديلات واحد منها فقط هو الصحيح .
- المطلوب الإجابة عن جميع الأسئلة .
- يُقرأ السؤال والبديلات التى تليه بإمعان وتريث ثم توضع علامة (✓) فوق الخط المقابل للبديل الصحيح .
- فى حالة اختيارك لأكثر من بديل تلغى درجة السؤال .

مثال :

تشكل الكلمة التى تحتها خط فى جملة (لم أفعَل شيئاً يغضب الله) كالتالى :

- أ (_____ أفعَلُ .
- ب (_____ أفعَلْ .
- ج (_____ أفعَلْهَ ✓ .
- د (_____ أفعَلِ .

- يلاحظ فى السؤالين رقم ١٣ و ١٤ أن كل بديل وحدة متكاملة ، وائى خطأ فى أحد العناصر يجعل البديل بجملته خطأً على نمط المثال التالى :

أخوات كان هى :

- أ) ——— بات ، لكن ، مانفك ، ظل .
ب) ——— ✓ ما برح ، ما زال ، مادام ، ما فتىء .
ج) ——— امسى ، اضحى ، ليت ، اصبغ .
د) ——— ليس ، صار ، ظل ، لعل .

- تلاحظ كلمة (لا) فى الاسئلة التالية : ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ .

بيانات عامة

أرجو توخى الدقة فى كتابة البيانات المطلوبة فى هذه الصفحة.

الاسم :

الصف :

المدرسة :

العمر :

الجنسية :

عدد تلاميذ الصف :

والآن تفضل بالإجابة عن الاسئلة التالية وتجنب التخمين ؛ لانه
ينقص درجتك .

١ - " إن - أين - أينما " تسمى :

- ١ () أدوات استفهام .
- ٢ () أدوات شرط جازمة .
- ٣ () أدوات شرط غير جازمة .
- ٤ () أدوات عطف .

٢ - المعنى الذى تفيدته أداة الشرط (متى) هو :

- أ () مجرد الشرط .
- ب () الحال .
- ج () المكان .
- د () الزمان .

٣ - أداة الشرط التى تستعمل للعاقل هى :

- أ () من .
- ب () الحال .
- ج () ما .
- د () كيفما .

٤ - أداة الشرط (كيفما) :

- أ () تدل على المكان .
- ب () تدل على الزمان .
- ج () تستعمل للعاقل .
- د () تدل على الحال .

٥ - عند الدلالة على المكان فى جملة شرطية :

- (أ) _____ استخدم أداة الشرط (حيثما) .
(ب) _____ استخدم أداة الشرط (من) .
(ج) _____ استخدم أداة الشرط (كيفما) .
(د) _____ استخدم أداة الشرط (متى) .

٦ - فعلا الشرط وجوابه يجزمان بحذف حرف العلة :

- (أ) _____ إذا كانا فعلين مضارعين معتلى الآخر .
(ب) _____ إذا كانا من الأفعال الخمسة .
(ج) _____ إذا كانا فعلين ماضيين .
(د) _____ إذا كانا فعلين مضارعين صحيحى الآخر .

٧ - فعلا الشرط وجوابه يجزمان بالسكون :

- (أ) _____ إذا كانا فعلين مضارعين معتلى الآخر .
(ب) _____ إذا كانا من الأفعال الخمسة .
(ج) _____ إذا كانا فعلين ماضيين .
(د) _____ إذا كانا فعلين مضارعين صحيحى الآخر .

٨ - فعلا الشرط وجوابه يجزمان بحذف النون :

- (أ) _____ إذا كانا فعلين مضارعين صحيحى الآخر .
(ب) _____ إذا كانا فعلين ماضيين .
(ج) _____ إذا كانا فعلين مضارعين معتلى الآخر .
(د) _____ إذا كانا من الأفعال الخمسة .

٩ - (كل من كلمتي (إذا ، لو) :

- (أ) ——— أداة شرط غير جازمة .
(ب) ——— حرف عطف .
(ج) ——— حرف استفهام .
(د) ——— (إذا) أداة شرط غير جازمة و (لو) أداة شرط جازمة .

١٠ - لا يقترن جواب (لو) الشرطية باللام :

- (أ) ——— إذا كان فعلاً ماضياً منفيّاً ب (ما) .
(ب) ——— إذا كان فعلاً ماضياً مثبتاً صحيح الآخر .
(ج) ——— إذا كان فعلاً مضارعاً منفيّاً ب (لم) .
(د) ——— إذا كان فعلاً ماضياً مثبتاً معتل الآخر .

١١ - لا يقترن جواب الشرط بالفاء وجوباً :

- (أ) ——— إذا كان فعلاً مضارعاً أو ماضياً مسبوقاً (بقد) .
(ب) ——— إذا كان فعلاً جامداً ، أو جملة اسمية ، أو جملة طلبية .
(ج) ——— إذا كان فعلاً مضارعاً غير مسبوق بأي أداة .
(د) ——— إذا كان فعلاً مضارعاً مسبوقاً بالسین أو سوف أو لن أو ما .

١٢ - إذا وقعت الجملة الفعلية جواباً لشرط جازم وكان فعلها مضارعاً مقترناً بالفاء .

- (أ) ——— فإنه يكون مرفوعاً دائماً .
(ب) ——— فإنه يكون مجزوماً دائماً .
(ج) ——— فإنه يكون مرفوعاً في بعض الأحيان ومجزوماً في بعض الأحيان .
(د) ——— فإنه يكون منصوباً دائماً .

١٣- ضمائر الرفع المتصلة التى يسند إليها الفعل
الماضى هى :

(أ) _____ تاء الفاعل ، نا الفاعلين ، ألف
الاثنين أو الاثنتين ، ياء المخاطبة ،
نون النسوة .

(ب) _____ تاء الفاعل ، نا الفاعلين ، تاء
التأنيث ، واو الجماعة ، نون النسوة .

(ج) _____ تاء الفاعل ، نا الفاعلين ، ألف
الاثنين أو الاثنتين ، واو الجماعة ،
نون النسوة .

(د) _____ تاء الفاعل ، نا الفاعلين ، ألف
الاثنين أو الاثنتين ، واو الجماعة ،
نون التوكيد .

١٤- ضمائر الرفع المتصلة التى يسند إليها الفعل
المضارع هى :

(أ) _____ ألف الاثنين ، نا الفاعلين ، ياء
المخاطبة ، نون النسوة .

(ب) _____ ألف الاثنين ، واو الجماعة ، ياء
المخاطبة ، واو الجماعة .

(ج) _____ ألف الاثنين ، واو الجماعة ، تاء
الفاعل ، نون النسوة .

(د) _____ ألف الاثنين ، واو الجماعة ، ياء
المخاطبة ، نون النسوة .

١٥- المستثنى بغير وسوى :

(أ) _____ واجب الجر على أنه مضاف إليه .

(ب) _____ جائز الجر على أنه مضاف إليه ، والنصب
على أنه مستثنى .

(ج) _____ واجب النصب على أنه مستثنى .

(د) _____ واجب الرفع على أنه فاعل .

١٦ - لفظتا (غير وسوى) :

- ا) ————— ينصبان دائماً (وجوباً) .
- ب) ————— يرفعان دائماً (وجوباً) .
- ج) ————— يأخذان حكم المستثنى إلا فى الإعراب .
- د) ————— يجران دائماً (وجوباً) .

١٧ - المستثنى بعد كل من (خلا و عدا) :

- ا) ————— يجب نصبه على أنه مفعول به (لخلا و عدا)
على أنهما فعلاَن فقط .
- ب) ————— يجب نصبه على أنه مستثنى .
- ج) ————— يجوز نصبه على أنه مفعول به (لخلا و عدا)
على أنهما فعلاَن ، ويجوز جره بهما أيضا
على أنهما حرفا جر .
- د) ————— يجب جره (بخلا و عدا) على أنهما حرفا جر
فقط .

١٨ - المستثنى بعد كل من (ما خلا وما عدا) :

- ا) ————— يجب جره (بما خلا وما عدا) على أنهما
حرفا جر .
- ب) ————— يجب نصبه على أنه مستثنى .
- ج) ————— يجوز جره (بما خلا وما عدا) على أنهما
حرفا جر ويجوز نصبه أيضا على أنه
مفعول به (لما خلا وما عدا) وهما فعلاَن
ماضيان .
- د) ————— يجب نصبه على أنه مفعول به (لما خلا
وما عدا) على أنهما فعلاَن ماضيان .

١٩ - الفعل المجرد هو :

- (أ) ————— كل فعل لم يحذف حرف من حروفه الاصلية.
(ب) ————— كل فعل جميع حروفه اصلية ويكون ثلاثياً
أو رباعياً .
(ج) ————— كل فعل جميع حروفه اصلية ويكون
رباعياً فقط .
(د) ————— كل فعل جميع حروفه اصلية ويكون ثلاثياً
فقط .

٢٠ - الفعل المزيد هو :

- (أ) ————— كل فعل زيد فيه حرف أو أكثر على
حروفه الاصلية ويكون ثلاثياً أو رباعياً
(ب) ————— كل فعل زادت حروفه على اربعة احرف فلا
يكون ثلاثياً ولارباعياً .
(ج) ————— كل فعل زيد فيه حرف أو أكثر على
حروفه الاصلية ويكون ثلاثياً فقط .
(د) ————— كل فعل زيد فيه حرف أو أكثر على
حروفه الاصلية ويكون رباعياً فقط .

٢١ - الميزان الصرفي يتكون من الحروف التالية :

- (أ) ————— الفاء والعين المشددة واللام (فَعَلَّ).
(ب) ————— الهمزة والفاء والعين واللام (أَفْعَل).
(ج) ————— الفاء والعين واللام (فَعَلَ).
(د) ————— الفاء والالف والعين واللام (فاعِل).

٢٢ - الرباعى المجرد يوزن على :

- (أ) ————— فَعِيل .
(ب) ————— فَعَلَل .
(ج) ————— أَفْعَل .
(د) ————— مَفْعَل .

٢٣ - الكلمة التي يضعف فيها حرف اُصلى :

- (أ) ———— توزن بتضعيف الحرف الاول من الميزان
(ب) ———— توزن بتضعيف الحرف الذى يقابله فى
الموزون .
(ج) ———— توزن بتضعيف الحرف الاخير من
الميزان .
(د) ———— توزن بتضعيف ائى حرف من حروف الميزان .

٢٤ - الكلمة التى حذف منها حرف اُصلى :

- (أ) ———— توزن بحذف ما يقابله فى الميزان إذا
كانت اسماً فقط .
(ب) ———— توزن برد المحذوف فى مكانه من
الميزان سواء اُكانت اسماً او فعلاً .
(ج) ———— توزن بحذف ما يقابله فى الميزان
سواء اُكانت اسماً او فعلاً .
(د) ———— توزن بحذف ما يقابله فى الميزان إذا
كانت فعلاً فقط .

٢٥ - الاسم الممنوع من الصرف هو :

- (أ) ———— الاسم الذى يكون علماً مذكراً .
(ب) ———— الاسم الذى يكون علماً مؤنثاً حقيقى
التأنيث .
(ج) ———— الاسم الذى يكون علماً يصلح إطلاقه على
المذكر والمؤنث .
(د) ———— الاسم الذى لا يلحقه التنوين .

٢٦ - الممنوع من الصرف إذا لم يضاف أو تدخله (ال) :

- (أ) — يرفع بالضممة وينصب ويجر بالكسرة .
- (ب) — يرفع بالواو وينصب بالالف ويجر بالياء .
- (ج) — يرفع بالضممة وينصب ويجر بالفتحة .
- (د) — يرفع بالضممة وينصب بالفتحة ويجر بالكسرة .

٢٧ - الممنوع من الصرف يجز بالكسرة :

- (أ) — إذا كان معرفاً بال فقط .
- (ب) — إذا كان مضافاً فقط .
- (ج) — إذا لم يكن مضافاً أو معرفاً بال .
- (د) — إذا كان مضافاً أو معرفاً بال .

٢٨ - لا يمنع من الصرف العلم .

- (أ) — إذا كان على وزن الفعل كإحمد .
- (ب) — إذا كان على وزن (فَعْل) كعمر .
- (ج) — إذا كان على وزن (فَعَال) كعَمَّار .
- (د) — إذا كان مختوماً بـالف ونون زائدتين كعثمان .

٢٩ - لا يمنع من الصرف العلم الاتعجمي :

- (أ) — إذا كان ثلاثياً ساكن .
- (ب) — إذا كان ثلاثياً متحرك الوسط .
- (ج) — إذا كانت حروفه أربعة .
- (د) — إذا كانت حروفه أكثر من أربعة .

٣٠ - لا يمنع من الصرف العلم المؤنث :

- (أ) — إذا كان مؤنثاً لفظاً لا معنى .
(ب) — إذا كان مؤنثاً لفظاً ومعنى .
(ج) — إذا كان مؤنثاً معنى لالفاظاً وحروفه
ثلاثة أو سطرها ساكن .
(د) — إذا كان مؤنثاً معنى لالفاظاً وحروفه
أكثر من ثلاثة .

٣١ - لا تمنع من الصرف الصفة :

- (أ) — إذا كانت على وزن (فعلان) الذى
مؤنثه (فعلى) كريّان .
(ب) — إذا كانت على وزن (فَعَال) كبَحَار .
(ج) — إذا كانت على وزن (أَفْعَل) كاعظم .
(د) — إذا كانت بلفظ (أَخْر) جمع (أخرى)
مؤنث (آخر) .

٣٢ - إذا أردت أن تكشف فى القاموس عن معنى كلمة حذف
بعض حروفها :

- (أ) — فإنك ترد المحذوف منها سواء كان
حرفاً أو أكثر .
(ب) — فإنك لاترد المحذوف منها سواء كان
حرفاً أو أكثر .
(ج) — فإنك ترد المحذوف إذا كان حرفاً
واحداً فقط .
(د) — فإنك لاترد المحذوف إلا إذا كان أكثر
من حرف .

٣٣ - إذا أردت أن تكشف في القاموس عن معنى الفعل المضارع :

- (أ) ——— فإنك تبقيه على صورة الفعل المضارع .
- (ب) ——— فإنك ترده إلى الفعل الماضي .
- (ج) ——— فإنك ترده إلى الفعل الأمر .
- (د) ——— فإنك ترده إلى المصدر .

٣٤ - إذا أردت الكشف في القاموس عن معنى المصدر :

- (أ) ——— فإنك ترده إلى الفعل المضارع .
- (ب) ——— فإنك ترده إلى الفعل الماضي .
- (ج) ——— فإنك تبقيه على صورة المصدر .
- (د) ——— فإنك ترده إلى الفعل الأمر .

٣٥ - إذا أردت الكشف في القاموس عن معنى فعل أمر .

- (أ) ——— فإنك ترده إلى الفعل المضارع .
- (ب) ——— فإنك تبقيه على صورة فعل الأمر .
- (ج) ——— فإنك ترده إلى المصدر .
- (د) ——— فإنك ترده إلى الفعل الماضي .

٣٦ - إذا كانت عين الفعل أو لامه ألفاً وأردت الكشف عن معناه في القاموس :

- (أ) ——— أبقيته كما هو من غير تغيير .
- (ب) ——— رددت الألف إلى أصلها سواء واواً أو ياءً .
- (ج) ——— رددت الألف إلى أصلها إذا كان واواً فقط .
- (د) ——— رددت الألف إلى أصلها إذا كان ياءً فقط .

٣٧ - إذا أردت أن تعرف أصل الألف إذا وقعت عيناً
أو لاماً للفعل الماضي :

- (أ) — أتيت بالأمر فقط من هذا الفعل .
(ب) — اكتفيت بصياغة المضارع من هذا الفعل .
(ج) — اكتفيت بصياغة المصدر من هذا الفعل .
(د) — أتيت بالمضارع أو المصدر من هذا
الفعل .

٣٨ - إذا أردت أن تكشف في القاموس عن معنى اسم
بصيغة المثنى أو الجمع :

- (أ) — فإنك ترده أولاً إلى صيغة المفرد ، ثم
تجرده من حروف الزيادة إن وجدت .
(ب) — فإنك ترده إلى صيغة المفرد ثم تبقيه
كما هو مفرداً وإن اشتمل على حروف
زائدة .
(ج) — فإنك تبقيه على صورته .
(د) — فإنك لا ترده إلى صيغة المفرد إلا إذا
كانت حروف المفرد أكثر من ثلاثة .

٣٩ - الفعل المضعف :

- (أ) — لا يوجد له معنى في القاموس .
(ب) — يكشف عن معناه في القاموس بعد فك
إدغامه .
(ج) — يكشف عن معناه في القاموس ولكن من
دون فك إدغامه .
(د) — يكشف عن معناه في القاموس سواء بعد
فك إدغامه أو بدون فك إدغامه .

٤٠ - الكلمة المزیدة بحرف ءو اكثر :

- ا) ————— يمكنك الكشف عن معناها فى القاموس
وهى على حالها بدون تغيير .
- ب) ————— يمكنك الكشف عن معناها ولكن بعد
تجريدتها من حروف الزيادة .
- ج) ————— لايمكنك الكشف عن معناها فى القاموس .
- د) ————— يمكنك الكشف عن معناها فى القاموس
سواء اُجردتها من حروف الزيادة ام لم
تجردها .

انتهت الاسئلة

ملحق رقم (٢)

اختبار سلامة استخدام القواعد النحوية المقررة
على طلاب الصف الثالث الإعدادي بدولة البحرين
والتدريس لهم في الفصل الأول
من العام الدراسي ٨٩ - ١٩٩٠ م

أخى الطالب / أختى الطالبة

إن المعلومات التى ستحصل عليها الباحثة من هذا الاختبار سوف تستخدم فقط من أجل البحث العلمى فى ميدان التربية والتعليم .
نأمل أن تكون عند حسن الظن بك وأن تجيب عن أسئلة الاختبار بدقة وعناية .

تعليمات الإجابة :

- يتكون هذا الاختبار من خمسة عشر سؤالاً رئيساً .
- ينبغى الإجابة عن جميع الاسئلة .
- تكتب الإجابة على الخطوط المرسومة تحت كل سؤال أو أمامه متى وجدت ، وذلك فى الورقة نفسها .

مثال :

استخرج الأسماء التى تتضمنها العبارة التالية : (يرحم الله
الراحمين)
الله ، الراحمين .

مثال آخر :

" هاجمت أسماك القرش فى أحد المصايف المصطافين ، وجرحت
الكثير وبخاسة ، السابحون منهم فى الماء "

استخرج من العبارة السابقة كل الكلمات التى جمعت جمع مذكر
سالماً واكتبها على السطر الأول ، وكل الكلمات التى جمعت جمع
تكسير واكتبها على السطر الثانى فيما يأتى :
الكلمات التى جمعت جمع مذكر سالماً : المصطافين ، السابحون
الكلمات التى جمعت جمع تكسير : أسماك ، مصايف

مثال ثالث :

اضبط بالشكل الكلمة التى تحتها خط فيما يأتى :

الجنة مأوى الصالحين .

السؤال الاول :

عبر عن معنى كل جملة مما يلى بأداة شرط مناسبة .

الله يعلم ما يفعل الناس من خير فى كل الاوقات .

يرتبط سفرى بسفر اخى .

اُرحل إلى المكان الذى ترحل إليه .

الإنسان الذى يتقى الشر يسلم من الاذى .

يعاملك الناس كما تعاملهم فى كل الاحوال .

السؤال الثانى :

أسند الفعلين (تخلص وتكسب) فى جملة (إن تخلص فى عملك
تكسب الدنيا والاخرة) إلى الضمائر التالية :

_____ : ألف الاثنين

_____ : ياء المخاطبة :

_____ : واو الجماعة :

السؤال الثالث

أدخل أداة الشرط على العبارة التى أمامك بين القوسين فيما
يأتى ثم أعد كتابتها صحيحة مع ضبط فعلى الشرط بالشكل .

من (يتقى الذى ينجو من المهالك)

متى (ينزل المطر يرتوى الزرع)

إن (تعمل باخلاص ترقى فى نظر الناس)

السؤال الرابع

أدخل أداة الشرط (لو) في جملتين مفيدتين بحيث يقترن جواب الشرط في الجملة الأولى باللام ، ويمتنع اقترانه باللام في الجملة الثانية .

السؤال الخامس

أسند الفعل (رمى) إلى كل ضمائر الرفع المتصلة .

السؤال السادس :

أسند الفعل (يغزو) إلى كل ضمائر الرفع المتصلة .

السؤال السابع :

جَرِّد الفعل (تقاتلوا) من حروف الزيادة ثم اكتبه بعد التجريد.

السؤال الثامن :

" ثار بركان شديد فى بعض الجهات ، فهدم المنازل ودك المبانى ، وقذف بالحمم المهلكة ، وخاف السكان ، وصابهم هلع شديد ، فلاتسمع غير صياح النساء ، وصراخ الاطفال . "

استخرج من القطعة السابقة كل الافعال المجردة واكتبها على السطر الاول ، وكل الافعال المزیدة واكتبها على السطر الثانى فيما يأتى :

_____ : الافعال المجردة :

_____ : الافعال المزیدة :

السؤال التاسع :

ضع كلمة (خلا) فى جملة واضبط الاسم الذى بعدها بكل وجه ممكن .

السؤال العاشر :

كون من كل فعلين موضوعين بين قوسين مما يأتى جملة شرط مفيدة بحيث يكون الأول فعل الشرط والثانى جواب الشرط مع تغيير مايلزم .

(صبر - قد ظفر)

(تكسل - تخسر)

(تجتهد - لن تندم)

(ظلمت - هل لك من ملجأ غير الله)

(غش - ليس منا)

(يتقى الله - الله معه)

السؤال الحادى عشر :

ضع اءمام كل فعل مما ياتى وزنه الصرفى مع ضبط الميزان الصرفى بالشكل .

_____ نصر

_____ دحرج

_____ سلم

_____ يفى

السؤال الثانى عشر :

إذا اءردت البحث فى المعجم عن معانى الكلمات التالية ، ففى ائى الابواب تجدها ؟ اكتب الحروف التى تمثل الباب الذى تختاره اءمام كل كلمة بحيث تكون هذه الحروف مفردة .

_____ ينل

_____ ينزع

_____ سيطرة

_____ ثق

_____ دعا

_____ شاع

_____ سعى

_____ مشاعل

_____ خطابان

_____ يمد

_____ يستمعون

السؤال الثالث عشر :

استخرج من كل جملة مما يلى كلمة ممنوعة من الصرف واكتبها على الخط الخالى الذى يليها .

من أسماء سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أحمد ومحمود .

عمار بن ياسر وعمر بن الخطاب شخصيتان إسلاميتان عظيمتان .

سلمان الفارسي هو من أشار بحفر الخندق فى غزوة الأحزاب .

قراأت البارحة كلا من سورتي يوسف وهود .

مدينة بعلبك منطقة أثرية فى لبنان .

قراأت قصة أشهر بحار فى التاريخ .

السؤال الرابع عشر :

هات جملتين فى كل منهما اسم ممنوع من الصرف مختلف عن الآخر فى
علة منع الصرف ، وضع تحته خطأ .

السؤال الخامس عشر :

اضبط أواخر الكلمات التى تحتها خط مما يلى :

متى يقبل فصل الصيف يعتدل الجو .

إذا شاهد الإنسان التلفاز كثيراً أضر عينيه .

لو تتحد كلمة العرب ما دب فيهم الضعف .

من يرحم الضعفاء فسينقلب برضا الله .

فاز السباحون سوى الآخر منهم .

أثمرت الأشجار غير واحدة .

لكل داء دواء ما عدا الحماقة .

رويت أحاديث كثيرة عن عائشة رضى الله عنها .

اقتديت بالأفضل خلقاً .

صليت فى مساجد البحرين .

انتهت الاسئلة وشكراً

ملحق رقم (٣)

اختبار حفظ قاعدة أسلوب التعجب

س ١ - للتعجب صيغتان قياسيتان . ما هما ؟ وكيف تعرب كلا منهما ؟

الصيغة الاولى :

إعرابها :

الصيغة الثانية :

إعرابها :

أكمل ما يأتى :

س ٢ - شروط التعجب من الفعل بصيغتي التعجب مباشرة هى :

-
-
-
-
-
-
-

س ٣ - الافعال التى لا يتعجب منها إطلاقاً هى :

-
-

س ٤ - كيف نتعجب من الفعل غير الثلاثى ، أو الناقص ، أو ما جاء الوصف منه على " أفعل " الذى مؤنثه " فعلاء " ؟

س ٥ - كيف نتعجب من الفعل المنفى ، أو المبني للمجهول ؟

س ٦ - ماذا تفعل إذا أردت التعجب من فعل مضى ؟

س ٧ - ماذا تفعل إذا أردت التعجب من فعل يقع فى المستقبل ؟

ملحق رقم (٤)

اختبار سلامة استخدام
قاعدة أسلوب التعجب

س ١ - تعجب مما يأتى باستخدام إحدى صيغتي التعجب طبقاً لما هو محدد تحت كل سؤال .

كان الباطل على أيدي الطغاة حقاً .

ما أفعله :

هو ان الصعاب فى سبيل المعالى .

أفعل به :

صينت حقوق المواطنين فى بلدنا .

ما أفعله :

لا يجحد الكريم فضل المحسنين

أفعل به :

خضرة الاشجار فى فصل الربيع .

ما أفعله :

كافأ المدرس المجد على اجتهاده .

أفعل به :

سنسعد باللقاء فى المستقبل القريب .

ما أفعله :

برع المسلمون قديماً فى الطب والصيدلة .

ما أفعله :

س ٢ - حدد فيما يأتى الأفعال التى لا يتعجب منها ، والأفعال التى يتعجب منها ، مع بيان السبب .

- مات المجاهد موت الأبطال .

- بنس مصير الكفار .

- صبر المؤمنون على اذى الكفار .

- فنى المال من ايدى المسرفين .

- عظمت قدرة الله فى السموات والأرض .

- غرق الطفل فى البحيرة .

الفاعل	هل يتعجب منه ؟	لماذا ؟
مات		
بنس		
صبر		
فنى		
عظمت		
غرق		

س ٣ - اقرأ القطعة التالية واضبط الاسم الذى تحته خط فيها :

" ما أعظم هذا الفتى العربى ، وما أَمْضى عزمه فى حومة الوغى ،
وما أْحصف رأيه فى الأحداث والملمات .

أعظم به ، أعظم بعبريته الحربية التى تجلت يوم بعث به
الصديق مدداً لجيوش المسلمين فى بلاد الشام . فقاد الجيوش إلى
النصر الأكبر فى أرض اليرموك .

وأكرم بنبله يوم عزله الفاروق عن القيادة ، وهو فى قمة
انتصاراته ، فتقبل الأمر بالرضا ، وانضم إلى صفوف الجند يقاتل
لإعلاء كلمة الله ، والظفر بالشهادة .

لقد شهد نيفاً وخمسين زحفاً حتى لم يبق فى جسمه مكان لم
يجرح ، ومع هذا فقد أدركته المنية وهو على فراشه . فما أشد
امتناع الشهادة عليه . وما أْصعب ألا ينتهى جهاده بها . وما أْقسى
أن يحرم منها وهو أشد ما يكون شوقاً إليها .

إنه سيف الله المسلول خالد بن الوليد ، قاهر الفرس والروم .

الاسم	ضبطه
عزم	
عبرية	
نبل	
امتناع	

س ٤ - اكمل الجمل التالية :

- ما اُروع الغروب !

- اُحبب القاضى !

- اُحسن اُن يعفو عمن ظلمه !

- ما اُكرم عند اللقاء !

- اُشدد المسلمين !

س ٥ - هات بأسلوبك جملة تعجب مختلفتين عن الجمل المذكورة
فى الاسئلة السابقة ، واحدة بصيغة " ما اُفعله " من فعل مستكمل
للشروط ، والثانية بصيغة " اُفعل به " من فعل فقد اُحد الشروط .

صيغة التعجب	المثال المطلوب
ما اُفعله	
اُفعل به	

ملحق رقم (٥)

تقارير المحكمين بالنسبة لاختبار
حفظ و سلامة استخدام قاعدة أسلوب التعجب

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فبعد الاطلاع على الاختبارين المتقدمين من الباحثة ائيسة على يوسف ؛ الاول بعنوان " اختبار قياس حفظ قاعدة التعجب " والثانى بعنوان " اختبار قياس مستوى سلامة استخدام قاعدة أسلوب التعجب " تبين ما يلى :

- ان اختبار الحفظ يقيس مجرد حفظ القاعدة .
- ان اختبار الاستخدام يقيس مستوى سلامة استخدام القاعدة .
- ان الاختبارين يشملان القواعد المرفقة ، ولايخرجان عنها .
- ان الاختبارين مبنيان على قواعد لم تدرس للصف الثالث الاعدادى فى الفصل الاول من العام الدراسى ١٩٩٢/٩١ .

الاسم

التوقيع

عائشة عبد الله غلوم

الاستاذة عائشة عبد الله غلوم اختصاصية مناهج اللغة العربية

شحاتة بدوى

الاستاذ شحاتة بدوى اختصاصي مناهج اللغة العربية

احمد على مرزوق

الاستاذ احمد على مرزوق اختصاصي مناهج اللغة العربية

احمد هلال

الاستاذ على احمد هلال اختصاصي مناهج اللغة العربية

عباس امان

الاستاذ عباس امان اختصاصي مناهج اللغة العربية

ميرزا عمران

الاستاذ ميرزا عمران اختصاصي مناهج اللغة العربية

ملحق رقم (٦)

اختبار ذكاء الشباب المصور

استاذ بكلية التربية - جامعة عين شمس - القاهرة
استاذ علم النفس - كلية التربية - جامعة الملك عبد العزيز - جدة - المملكة

الاسم : _____ تاريخ اليوم : ____ / ____ / ____
الجنس (ذكر - انثى) : _____ تاريخ ميلادك : ____ / ____ / ____
البريد (أو مكان العمل) : _____ العمر : ____ يوم ____ شهر ____ سنة
البلد (البلدية أو قرية) : _____

(التعليمات)

(يجب كتابة رقم هذا السؤال)

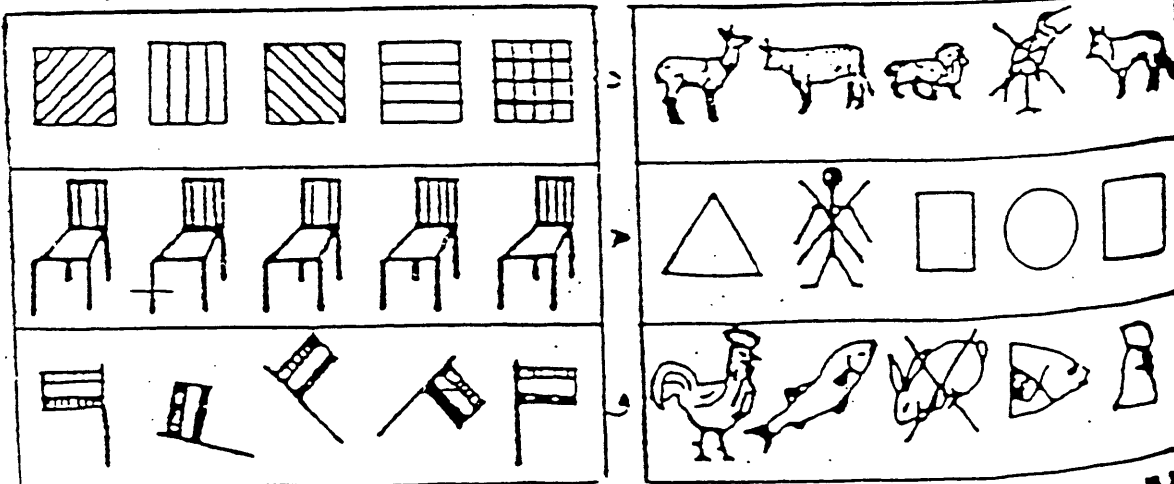
أبجدي الاختبار	
صحيح الاختبار	
الهجئة	
(مساعد الحسية)	
العمر العقل	
(النسبة)	
العمر الزمني	
(النسبة)	
سعة الذكاء	

- 1- اقرأ البيانات الخاصة بالاسم والجنس والمهنة والعمر والبلد ... إلخ .
- 2- اقرأ الاختبار بمسرعات من الصور في كل منها حصة لشكل . واسد خط منها بخلف من الأشكال الأخرى ولا يضر منها ولا يضرى مع أى شكل آخر .
- 3- والمقرب منك أن تحصر الأشكال الخمسة الموجودة ثم تبحث عن الشكل المختلف وتضع علامة X واحدة على هذا الشكل المختلف في كل مرة .
- 4- يجزى هذا الاختبار على (١٠٠) سؤال .
- 5- أنت من أكبر عند ممكن من الأسئلة في (نصف) ساعة .
- 6- اجتهد ألا تترك شيئا منها .
- 7- اصل بسرعة ودقة وعناية وبالترتيب .
- 8- لا تضع وقتا طويلا في سؤال واحد .
- 9- فاصب عليك الإجابة عن سؤال ، ضع خطا بقلبك تحت رقمه واتركه مؤقتا وانتقل للسؤال الذى يليه ، ثم بعد الانتهاء من إجابة باقى الأسئلة ارجع إلى ما تركته وحاول الإجابة عنه .
- 10- إذا غيرت رأيك بعد أن تكون قد وضعت العلامة ، اشطب العلامة التي وضعتها تماما بالقلم وضع العلامة الجديدة حيث تريد .
- 11- لاتسأل أحدا عن شيء . يتعلق بالاختبار بعد قبله في الإجابة .
- 12- سوف يطلب منك تسليم كراسة الاختبار بعد نصف ساعة بالقبض من اليد في الإجابة .

« أمثلة »

وفيما يلي أمثلة لبعض خطوات الحل . ثم أنت بعلمها للترتيب

لحل الأسئلة محلولة



تأليف

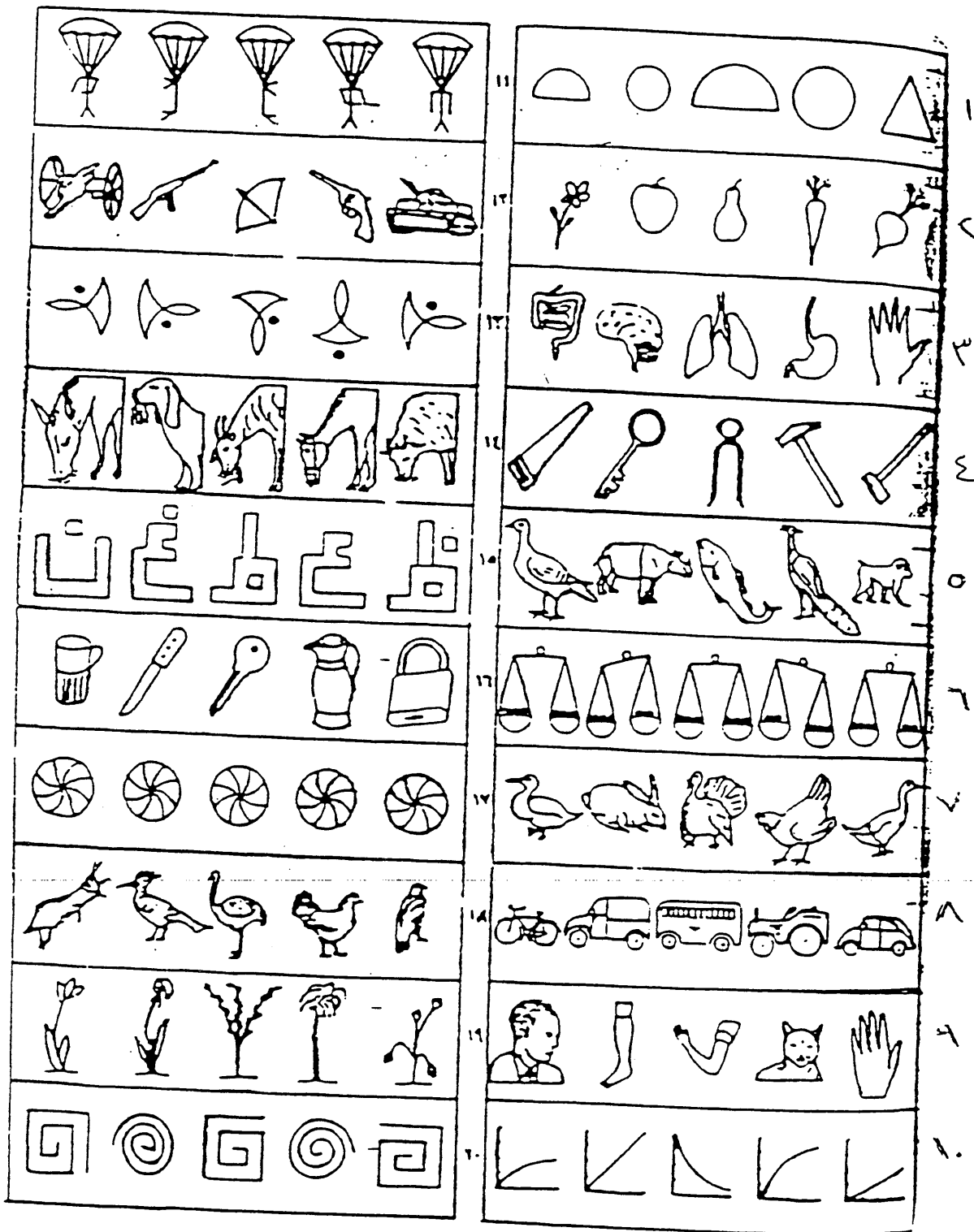
عبد السلام زهران

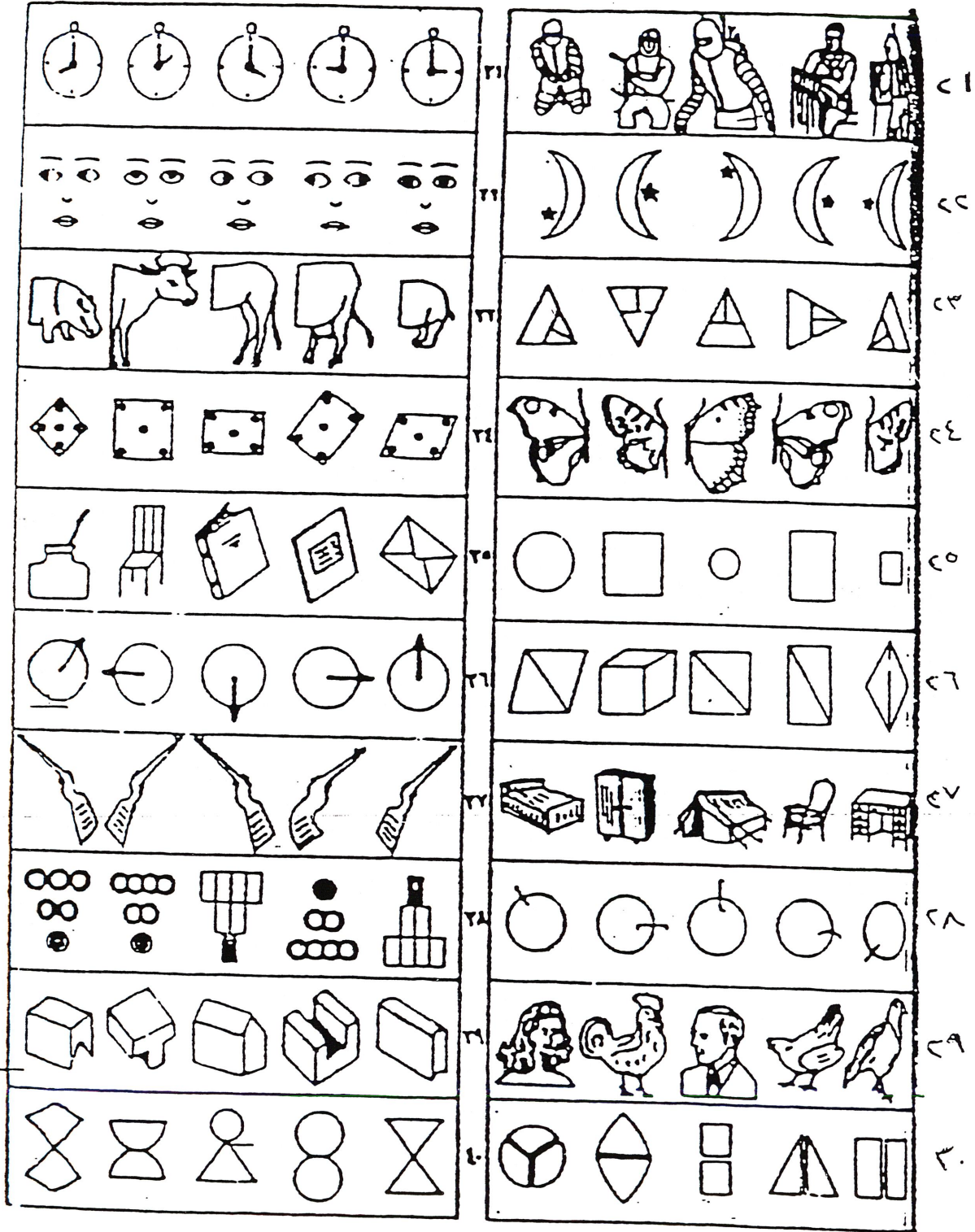
أستاذ بكلية التربية - جامعة القاهرة

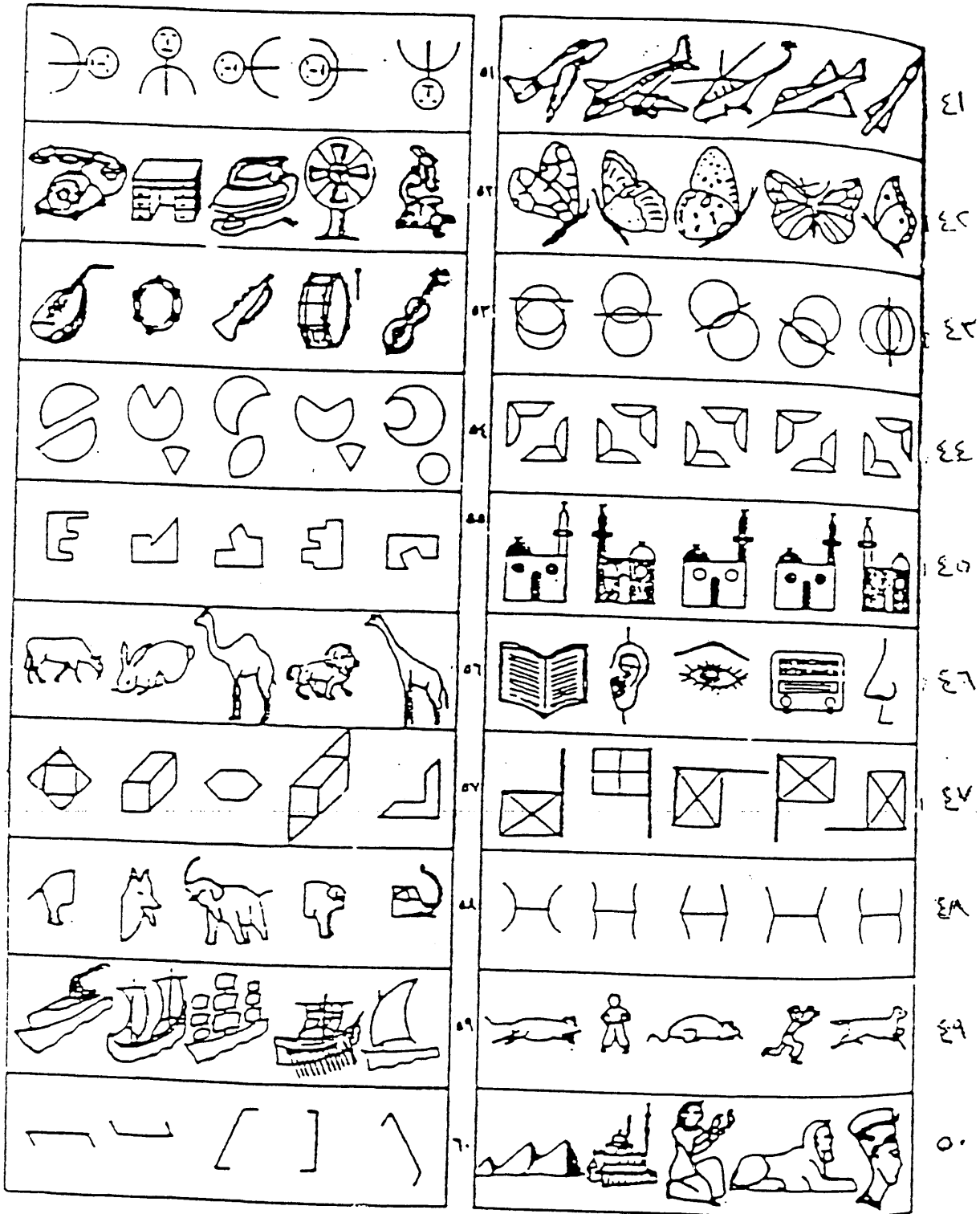
الطبعة الأولى : ١٩٧٧

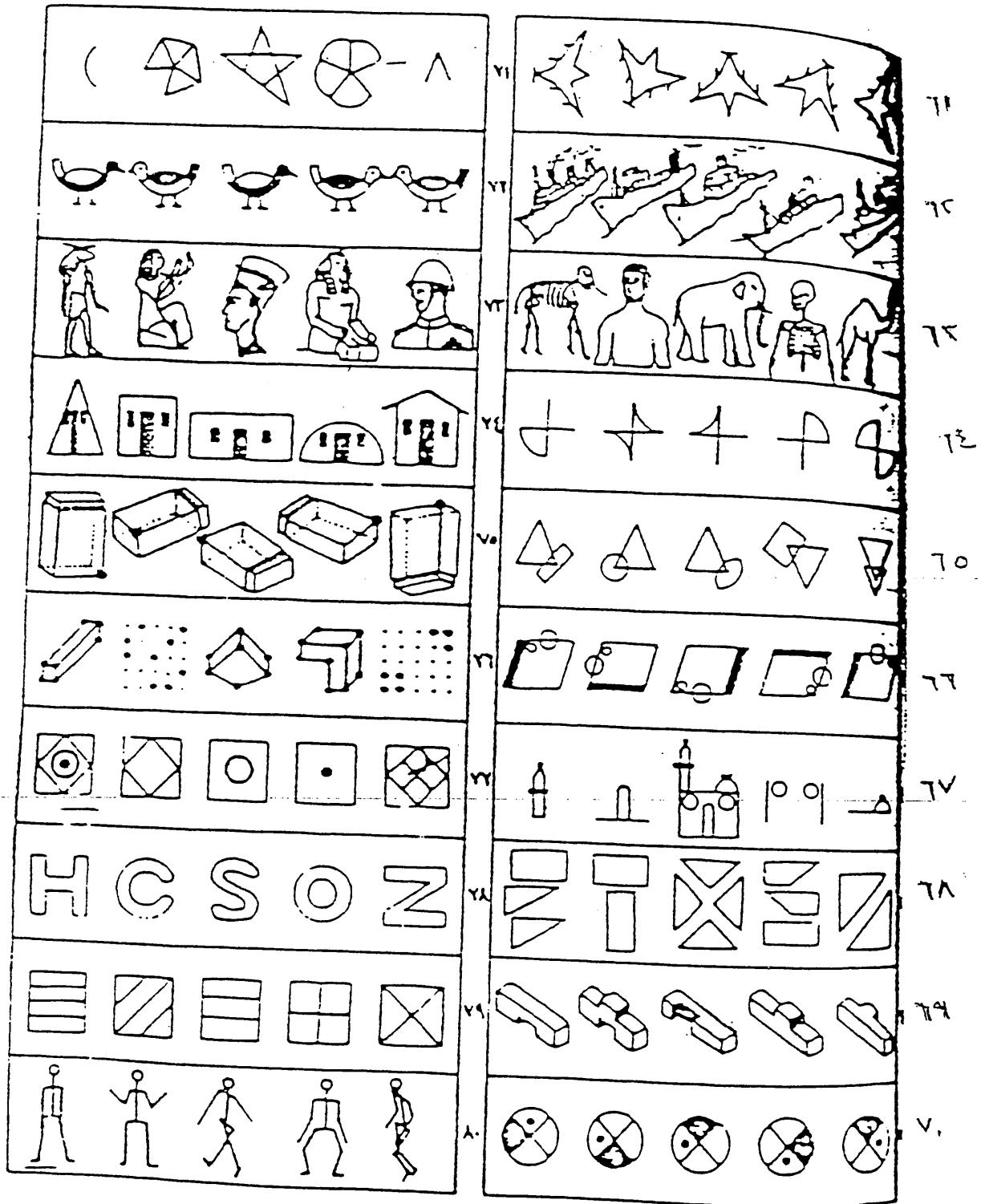
١٩٧٧ م - ١٩٧٧

٧٠ - ٧٠ - ٧٠ - ٧٠ - ٧٠

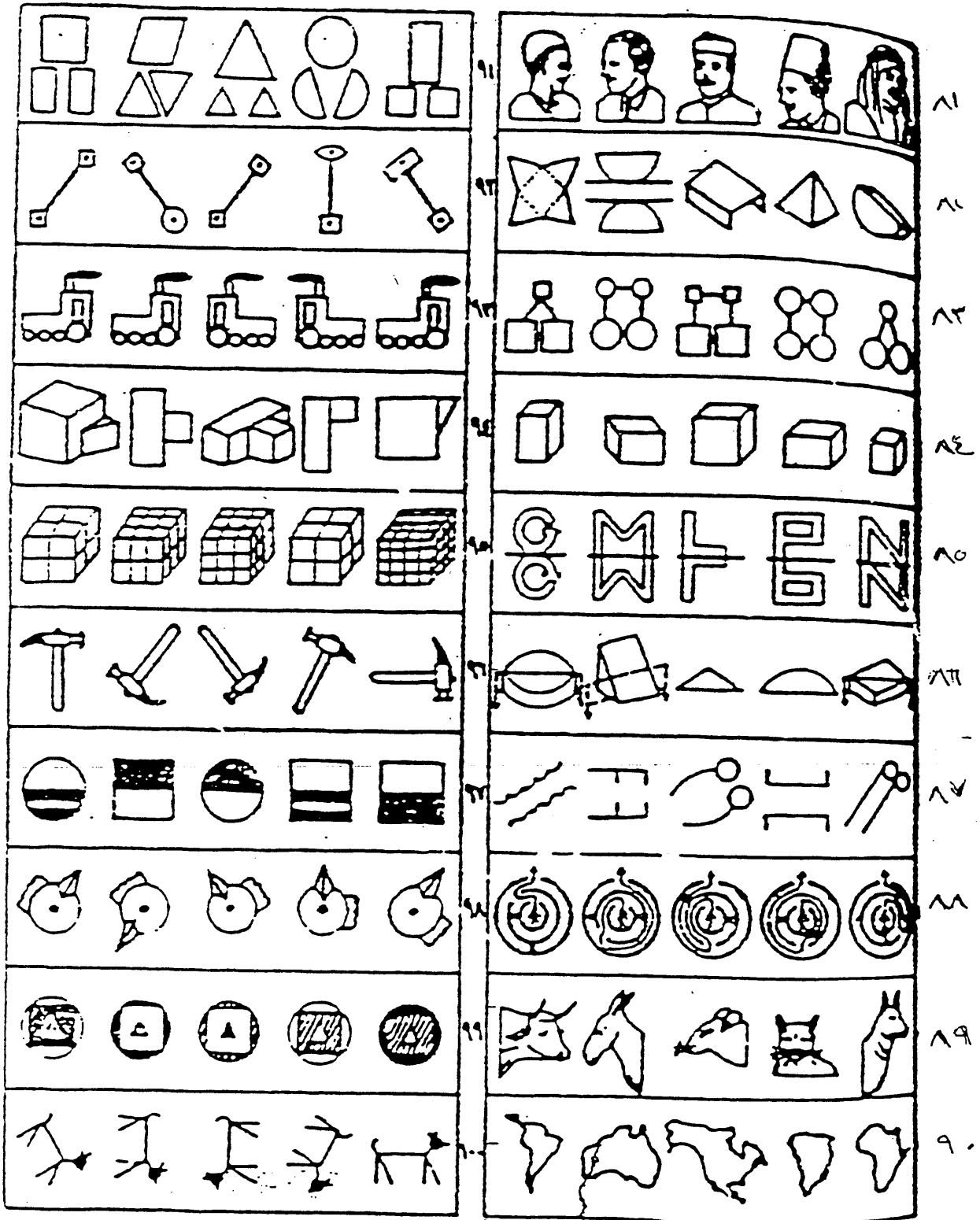








- C -



ملحق رقم (٧)

استمارة قياس
المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة

مقياس المستوى الاقتصادى الاجتماعى للأسرة

التعليمات :

- ١ - احرص على أن تكون الإجابة صادقة ودقيقة .
- ٢ - اتبع تعليمات كل جزء من أجزاء الاستمارة .
- ٣ - ضع العلامة أو العدد فى خانة كل إجابة تتفق وواقع أسرته .

املا البيانات التالية :

الاسم : _____

الجنس : _____

المدرسة والصف : _____

محل وتاريخ الميلاد : _____

(٢٠٣)

أولاً : المستوى التعليمى لأفراد الأسرة :

=====

ضع علامة (✓) فى الخانة التى تتفق والمستوى التعليمى للأب
والأم .

المستوى التعليمى	الأب	الأم
أمى		
يقراء ويكتب		
الشهادة الابتدائية		
الشهادة الإعدادية		
الثانوية العامة أو ما يعادلها		
دبلوم المعلمين		
بكالوريوس أو ليسانس		
دبلومات عليا		
ماجستير		
دكتوراه		

(٢٠٤)

ثانيا : المستوى الوظيفى للاب والام :

=====

١ - وظيفة الاب بالتفصيل :

٢ - وظيفة الام بالتفصيل :

٣ - وظيفة العائل بالتفصيل (فى حالة عجز الاب او وفاته) :

قربته : _____ مؤهله الدراسى : _____

ثالثا : الكثافة السكنية :

=====

ضع العدد الذى يتفق وواقع اسرتك .

عدد غرف المنزل = _____ غرفة .

عدد افراد الاسرة = _____ فرداً .

ملحق رقم (٨)

تقارير المحكمين بالنسبة لاختبار
التحصيل وسلامة استخدام القواعد النحوية

تقرير عن اختبارين فى مادة النحو

اطلعت على العمل المقدم من الطالبة أنيسة على يوسف ، وهو عبارة عن اختبارين فى مادة القواعد النحوية :

أولهما : اختبار تحصيلى فى القواعد النحوية المقررة على طلاب الصف الثالث الإعدادى فى الفصل الدراسى الأول بدولة البحرين .

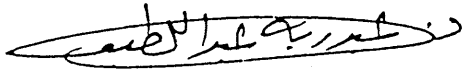
ثانيهما : اختبار سلامة استخدام القواعد النحوية المقررة على هؤلاء الطلاب فى الفصل الدراسى الأول بدولة البحرين .

وبعد اطلعنا على هذا العمل نشير فى هذا التقرير إلى :

(١) اختبار تحصيل القواعد النحوية لاتخرج أسئلته عن نطاق الموضوعات النحوية التى درست لطلاب الصف الثالث الإعدادى بمدارس دولة البحرين فى الفصل الأول من العام الدراسى ١٩٩٠/٨٩ كما هى محددة فى كتاب الوزارة .

(٢) اختبار سلامة الاستخدام يتطابق فى أسئلته مع الأسئلة التى تضمنها اختبار تحصيل القواعد النحوية المشار إليه فى (١) .

(٣) كلا الاختبارين يقيس ما بنى من أجله وهو تحصيل القواعد المعنية فى الأول، وسلامة الاستخدام لهذه القواعد فى الثانى.



د . عبدربه عبداللطيف

أستاذ مشارك فى اللغويات (نحو وصرف)

جامعة البحرين - كلية الآداب

قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية

تقرير عن اختبار تحصيلى فى القواعد النحوية
واختبار سلامة استخدام تلك القواعد .

وهما اختباران أعدتهما الطالبة أنيسة على يوسف ضمن بحثها
لنيل درجة الماجستير فى التربية/لغة عربية ، أحدهما عبارة عن :

" اختبار تحصيلى فى القواعد النحوية المقررة على طلاب الصف
الثالث الإعدادى فى الفصل الدراسى الأول بدولة البحرين . "

والثانى :

" اختبار سلامة استخدام القواعد النحوية المقررة على هؤلاء
الطلاب فى الفصل الدراسى الأول بدولة البحرين . "

ومن خلال دراسة الاختبارين تبين لى ما يأتى :

أولاً: محتوى الاختبار الأول يلتزم حدود الموضوعات النحوية التى
درست للطلاب المقصودين به .

ثانياً: أسئلة الاختبار الثانى متطابقة فى محتواها مع أسئلة
الاختبار الأول .

ثالثاً: الاختباران كلاهما يحققان صحة قياس هدف كل منهما وهو :
عرف مقدار تحصيل القواعد النحوية فى الأول وسلامة استخدام هذه
القواعد فى الثانى .

والله الموفق،

د. على المدنى
٢٠/٤/٢٠١٧

د. على المدنى

أستاذ مشارك فى اللغويات (نحو وصرف)
جامعة البحرين - كلية الآداب
قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية

تقرير عن اختبارين فى مادة النحو

بعد الاطلاع على الاختبارين المقدمين من الطالبة أنيسة على يوسف وهما :

١ - اختبار تحصيلى فى القواعد النحوية المقررة لطلاب الصف الثالث الإعدادى ، فى الفصل الاول ، بدولة البحرين .

٢ - اختبار سلامة استخدام القواعد النحوية المقررة للسنة الإعدادية نفسها ، فقد توصلت إلى ما يلى :

أ - إن الاختبار التحصيلى الاول لا يخرج فى مضمونه عن سياق الموضوعات النحوية المقررة فى كتاب الوزارة .

ب - إن اختبار سلامة استخدام القواعد النحوية يتفق أيضا ، والاسئلة التى تضمنها الاختبار التحصيلى .

وخلاصة القول : إن كلا الاختبارين يخدم الغرض الذى رسم له .

د. زيان أحمد الحاج إبراهيم

د. زيان أحمد الحاج إبراهيم

أستاذ مشارك فى اللغويات (نحو وصرف)
جامعة البحرين - كلية الآداب
قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية

ملحق رقم (٩)

قائمة تصنيف الوظائف

المستوى الوظيفى للوالدين كما ورد فى

استمارة عبدالله سلمان عبدالله

المستوى الاول :

العمال غير المهرة فى القطاع الحكومى والشركات والمؤسسات ،
والعاملين فى الصناعة والتجارة والزراعة مثل :

بائع متجول ، ساعى ، فراش ، عامل بناء ، بائع بمحل تجارى ،
عامل زراعى ، عامل تشحيم وتنظيف ، عامل لحام ، موزع صحف
يومية ، عامل جزار .

المستوى الثانى :

العمال المهرة فى القطاع الحكومى والشركات والمؤسسات مثل :
عامل تكرير بترول ، حفار آبار ، عامل خطوط كهربائية وكابلات ،
عامل تشغيل ماكينات لتوليد الطاقة الكهربائية ، عامل بناء وصف
طابوق ، عامل كهربائى تسليك ، عامل صف حروف طباعة ، عامل دهان ،
عامل برادة ، عامل معدات ميكانيكية أو كهربائية ، ممرض .

المستوى الثالث :

- القائمون بـاعمال كتابية (موظف ، كاتب) واطحاب المهن
التي تتطلب مهارة معينة مثل : ميكانيكى ، سكرى ، لحام ،
حداد ، كهربائى ، نجار ، سباك ، خياط ، مصور .
- صغار التجار مثل : فاكهى ، خضار ، بقال ، سماء ، جزار ،
صاحب مقهى ، تاجر شنطة .
- وكلاء المحامين .
- الرقباء و مفتشو الصحة العامة أو النقل العام .

المستوى الرابع :

- مدرسو الابتدائى والإعدادى من حملة الثانوية العامة أو دبلوم المعلمين أو شهادة التأهيل التربوى .
- أصحاب ورش الحدادة ، أو اللحام ، أو النجارة ، أو السمكرة أو محلات الخياطة والتطريز .
- قدامى الموظفين فى وظائف كتابية أو فنية .
- الرسامون المعماريون .
- مساعدو المهندسين .
- المقاولون أو أصحاب أعمال تجارية أو صناعية أو زراعية ممن يستخدمون أعداداً محدودة من العمال .

المستوى الخامس :

- مدرسون بمدرسة ابتدائية أو إعدادية أو ثانوية من حملة المؤهلات الجامعية .
- مقاولون أو أصحاب عمل تجارى أو صناعى أو زراعى ممن يستخدمون أعداداً كبيرة من العمال .
- كبار التجار مثل تجار السيارات والاثاث وتجار الجملة .
- وكلاء الشركات والمؤسسات الكبيرة .
- أصحاب محلات المجوهرات .
- مندوبو الشركات .

المستوى السادس :

- رؤساء الدوائر .
- الفنانون التشكيليون .
- المدرسون الأوائل فى المدارس الثانوية .
- رؤساء الممرضين / الممرضات .
- الصحفيون .
- مدراء أو مدراء مساعدون فى المدارس الابتدائية أو الإعدادية .

- الفئة الدنيا من الضباط (ملازم ، ملازم أول ، نقيب) .
- إخصائيو المناهج .

المستوى السابع :

- المدراء والمدراء المساعدون فى المدارس الثانوية .
- موجهو مادة دراسية فى المراحل التعليمية الثلاث .
- مراقبو الدوائر فى وزارة أو شركة أو مؤسسة .
- المهندسون .
- الاطباء .
- المحامون .
- الطيارون .
- الصيادلة .
- الخبراء .
- الفئة الوسطى من الضباط (رائد ، مقدم ، عقيد) .

المستوى الثامن :

- المعيدون والمدرسون فى الكليات والجامعات .
- مستشارو الشركات والمؤسسات .
- مدراء البنوك .
- الفئة العليا من الضباط (عميد ، لواء) .
- مدراء الدوائر فى الوزارات أو الشركات أو المؤسسات .
- مستشارون فى الطب .

المستوى التاسع :

- رؤساء المحاكم .
- السفراء .
- وكلاء الوزارات .
- الاساتذة أو الاساتذة المساعدون فى الكليات أو الجامعات .
- عمداء الكليات ، أو رؤساء دوائر فى الكليات .

ملحق رقم (١٠)

موضوعات القواعد النحوية
المقروءة للصف الثالث الإعدادي
للعام الدراسي ٨٩ - ١٩٩٠ م

موضوعات القواعد النحوية المقررة
للمف الثالث الإعدادى
للعام الدراسى ١٩٩٠/٨٩

- تدريبات عامة على ما سبقت دراسته .
- أدوات الشرط الجازمة : إن - من - متى - حيثما - أين - أينما - كيفما .
- أدوات الشرط غير الجازمة : إذا - لو .
- اقتران جواب الشرط بالفاء .
- إسناد الفعل الصحيح والمعتل بأنواعه إلى الضمائر .
- المستثنى بغير وسوى وعدا وما عدا وما خلا .
- المجرد والمزيد من الأفعال .
- الميزان الصرفى .
- الممنوع من الصرف وإعرابه .
- طريقة الكشف فى المعاجم .

ملحق رقم (١١)

نموذج لورقة واحدة من مفتاح
تصحيح اختبار الذكاء المصور للشباب

(217)

			+	
	+			
				f
		+		
+				
			+	
+				
				+
	+			
			+	

				+
		x		
x				
			x	
	x			
				x
x				
		+		
x				
			+	

ملحق رقم (١٣)

جدول البيانات المتعلقة
بالتغيرات المعنية في البحث

البيانات المتعلقة بالمتغيرات المعنية في البحث

رقم الطالب *	درجة تحصيل قواعد النحو	درجة سلامة استخدام قواعد النحو	درجة الذكاء	درجة المستوى الاجتماعي للاسرة	درجة مستوى التأهيل التربوي للمدرس	درجة الخبرة التدريسية للمدرس	نوعية جنس الطالب	عمر الطالب بالسنوات
١	١٣,٥	٢٠	٧٥,٦٧٥	١٨	٢	٤	اناث	١٥
٢	١١	١٨	١٣٣,٣٣٣	١٢	٢	٤	=	١٤
٣	٤	١٣	٦٤,٨٦٤	١١	٢	٤	=	١٥
٤	٢٧	٣٠	١١٣,٥٨٦	١٣	٢	٤	=	١٥
٥	٢٥,٥	٢٩	١٠٩,٦٧٧	٢٠	٢	٤	=	١٥
٦	٢٧	٣٠	١١١,١٧	١٤	٢	٤	=	١٥
٧	٧	١٥	٩٣,٠٨٥	٢٠	٢	٤	=	١٥
٨	٢٩,٥	٣٢	٨٦,٤٨٦	٢٤	٢	٤	=	١٥
٩	١٩	٢٤	١٢٤,٣٣٤	٧	٢	٤	=	١٥
١٠	٩,٥	١٧	٧١,٧٣٩	١٣	٢	٤	=	١٥
١١	٣١	٣٣	١٢٠,٣٣٤	١٤	٢	٤	=	١٥
١٢	١	١٠	١٣٤,٨٣١	١٣	٢	٤	=	١٥
١٣	١٧,٥	٣٣	٩١,٦٦٦	١٠	٢	٤	=	١٣
١٤	٨	١٦	١١١,١٧	١٥	٢	٤	=	١٥
١٥	٢٧	٣٠	١١٥,٣٥٤	١٣	٢	٤	=	١٥
١٦	٢٧	٣٠	١٠٦,٠٧٧	١١	٢	٤	=	١٥
١٧	١٣,٥	٣٠	٥٦,٠٧٤	١٣	٢	٤	=	١٥
١٨	١٣,٥	٣٠	١٢٩,٤٤٧	٨	٢	٤	=	١٥
١٩	٢٣	٢٧	١١٠,٨٦٩	١٨	٢	٤	=	١٥
٢٠	١٣,٥	٣٠	٨٤,٧٧١	١٠	٢	٤	=	١٥

* استعاضت الباحثة بالارقام عن الاسماء ؛ حفاظا على السرية المطلوبة

في البحوث العلمية .

رقم الطالب	درجة تحصيل قواعد النحو	درجة سلامة استخدام قواعد النحو	درجة الذكاء	درجة المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة	درجة مستوى التأهيل التربوي للمدرس	درجة الخبرة التدريسية للمدرس	نوعية جنس الطالب	عمر الطالب بالسنوات
٢١	١٩	٢٤	١٠٤,٣٤٧	١٩	٢	٤	اناث	١٥
٢٢	١٩	٢٤	١١٨,٨٨٨	١٦	٢	٤	=	١٤
٢٣	١٦	٢٢	١٢٧,٦٥٩	٢٠	٢	٤	=	١٥
٢٤	٢٧	٣٠	١١٥,٤٦٩	١٣	٢	٤	=	١٤
٢٥	١٥	٢١	٧٣,٢٩٨	١٣	٢	٤	=	١٥
٢٦	١١	١٨	١١٢,٣٦٥	١٠	٢	٤	=	١٥
٢٧	١٣,٥	٢٠	٧٣,٢٦٩	١٢	٢	٤	=	١٥
٢٨	١٦	٢٢	١٣٤,٠٧٨	١٠	٢	٤	=	١٥
٢٩	١٧,٥	٢٣	٨٢,٢٨٥	١٢	٢	٤	=	١٤
٣٠	٢٩,٥	٢٢	٨٧,٠٧٨	١٧	٢	٤	=	١٥
٣١	٢٢	٢٨	٦٨,٥٢٩	٦	٢	٤	=	١٦
٣٢	١٢	١٧,٥	١١٦,١١٦	١٠	٣	٤	=	١٥
٣٣	١٧,٥	٢١,٥	١٠٦,٥٤٧	١٨	٣	٤	=	١٤
٣٤	٨	٧,٥	٦٠,٠٦٢	٨	٣	٤	=	١٥
٣٥	٧	١٣,٥	٧٥,٨٤٢	١٦	٣	٤	=	١٥
٣٦	٢٥,٥	٢٩,٥	١٥٢,٤٠٦	١٦	٣	٤	=	١٥
٣٧	٥,٥	١٣	٦٨,٠٦٢	١٥	٣	٤	=	١٤
٣٨	١	٠,٥	١٠٣,٠٣	١١	٣	٤	=	١٥
٣٩	١٦	١٦	١٤٨,١٤٨	١٥	٣	٤	=	١٥
٤٠	٢٤	١٥	١٠٢,٢٣٤	١٣	٣	٤	=	١٥
٤١	١٧,٥	٢٣,٥	١٢٩,٧٢٩	١٠	٣	٤	=	١٥
٤٢	١	٨,٥	٦٢,١٧٦	١٤	٣	٤	=	١٤
٤٣	١١	١١,٥	١٢٩,٠٥٣	١٢	٣	٤	=	١٥
٤٤	١٥	١٢,٥	٨٣,٧٩٨	١٣	٣	٤	=	١٤
٤٥	١٩	١٨,٥	٧٩,٠٦٩	١٠	٣	٤	=	١٥
٤٦	٩,٥	٩	١٢٨,٢٩٧	١٠	٣	٤	=	١٥
٤٧	٢٠	٢٠	١٤٩,٧٣٢	١٢	٣	٤	=	١٥

رقم الطالب	درجة تحصيل قواعد النحو	درجة سلامة استخدام قواعد النحو	درجة الذكاء	درجة المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة	درجة المستوى التأهيل التربوي للمدرس	درجة الخبرة التدريسية للمدرس	نوعية جنس الطالب	عمر الطالب بالسنوات
٤٨	٢٥,٥	١٤,٥	٩٠,٩٥٧	١٠	٣	٤	اناث	١٥
٤٩	٢٩,٥	٢٤	١٥٢,٤٠٦	١٤	٣	٤	=	١٥
٥٠	١٧,٥	٢٠,٥	١١٥,٣٤٨	٢٥	٣	٤	=	١٦
٥١	١٦	٢٧,٥	١٢٥	٢٥	٣	٤	=	١٥
٥٢	٢٣	٢٤,٥	١٤٤,٣٨٥	١٠	٣	٤	=	١٥
٥٣	٢٩,٥	٢٩	١٣٤,٨٣١	١٣	٣	٤	=	١٥
٥٤	١٩	٢٣	٩٤,٥٩٤	١٤	٣	٤	=	١٤
٥٥	٢١,٥	٢٤	١٣١,٨٦٨	١٩	٣	٤	=	١٥
٥٦	٩,٥	٩	١٤٨,٣٥١	١٤	٣	٤	=	١٥
٥٧	٧	١٥	١٢٧,٧١٧	٧	٣	٤	=	١٥
٥٨	٤	١١,٥	٩٧,٨١٤	١٨	٣	٤	=	١٥
٥٩	١٩	٢٤	١٢٩,٩٣	١٨	٣	٤	=	١٥
٦٠	١١	١٤,٥	١٠١,٦٣	١٤	٣	٤	=	١٥
٦١	٨	٧,٥	٦٨,٨٤٤	٧	٣	٤	=	١٥
٦٢	١١	١٣,٥	١٠٢,١٢٧	١٣	٣	٣	=	١٥
٦٣	٢٤	٢٢,٥	١٣٥,٥٤٢	١٥	٣	٣	=	١٥
٦٤	١٩	١٨,٥	١٠١,٦٦٦	١٤	٣	٣	=	١٥
٦٥	٩,٥	١٣,٥	٨٩,٠٧١	١٠	٣	٣	=	١٥
٦٦	٨	٩,٥	١٢٥	١٣	٣	٣	=	١٥
٦٧	٢٥	٢٩,٥	١٤٢,٨٥٧	١٩	٣	٣	=	١٥
٦٨	١٦	١٦	١٠٣,٣١٤	١٤	٣	٣	=	١٥
٦٩	٢٣,٥	٢٧,٥	١٤٢,٨٥٧	١٧	٣	٣	=	١٥
٧٠	١١	١٠,٥	١٠٩,٣٩٣	١١	٣	٣	=	١٤
٧١	١١	١٨	١٠٥,٦٩٩	١٣	٣	٣	=	١٥
٧٢	٩,٥	٨,٥	٦١,٠٥٧	١١	٣	٣	=	١٥
٧٣	٢٣	٢٥	٧٨,١٢٥	١٧	٣	٣	=	١٥
٧٤	١٦	١٥,٥	٩٧,٠٢٣	١٨	٣	٣	=	١٥

رقم الطالب	درجة تحصيل قواعد النحو	درجة سلامة استخدام قواعد النحو	درجة الذكاء	درجة المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة	درجة المستوى التأهيل التربوي للمدرس	درجة الخبرة التدريسية للمدرس	نوعية جنس الطالب	عمر الطالب بالسنوات
٧٥	١٧,٥	١٢,٥	١١١,٤٥٨	١٤	٣	٣	اناث	١٥
٧٦	١	٥,٥	١٠٣,٥٢٤	١٣	٣	٣	=	١٥
٧٧	٢٣	٢١,٥	١٠٥,٨٨٢	١٥	٣	٣	=	١٤
٧٨	٣	٨	١٠٠	١٠	٣	٣	=	١٤
٧٩	٩,٥	١٠	١٢٠,٩٦٧	١٢	٣	٣	=	١٥
٨٠	٢٢	١٨,٥	١٣٤,٨٣١	١٢	٣	٣	=	١٥
٨١	٤	٥	١٠٨,٨٥٤	١١	٣	٣	=	١٥
٨٢	٩,٥	١١	٩٦,١٥٣	١٢	٣	٣	=	١٥
٨٣	١٩	١٢	١١٧,٤١٥	٥	٣	٣	=	١٥
٨٤	٢٣	١٩	١٣٠,٤٣٤	١١	٣	٣	=	١٥
٨٥	١٣,٥	١٣,٥	٩٨,٢٨٧	١٥	٣	٣	=	١٤
٨٦	١٦	١٢,٥	٨٦,٤٨٦	١٦	٣	٣	=	١٥
٨٧	١٦	٩,٥	٩٦,٠٦٧	١٠	٣	٣	=	١٤
٨٨	٢١	٢٣,٥	١٢٢,٢٢٢	١٠	٣	٣	=	١٥
٨٩	١٦	١٦	٨٣,٥٨٩	١١	٣	٣	=	١٥
٩٠	٢٤	١٢,٥	١٢٠,٢٢	١٤	٣	٣	=	١٥
٩١	١٩	١٢,٥	٩٥,٢٢٨	٩	٣	٣	=	١٦
٩٢	١٦	٢٦	٨٨,٢٩٧	٢٥	٣	٣	=	١٥
٩٣	١١	٨	٩٨,٨٩٥	١٠	٣	٣	=	١٥
٩٤	٧	٨,٥	٦٤,٩٢٨	٧	٣	٣	=	١٦
٩٥	٥,٥	٨	١٠٥,٤٢١	١٥	٣	٣	=	١٦
٩٦	٢٥,٥	١٤	٦٦,٤٨٩	١٧	٣	٣	=	١٦
٩٧	٩,٥	٦,٥	٥٩,٨٠٣	١٠	٣	٣	=	١٥
٩٨	٢٧	٢٤	١٢٣,٦٥٥	١٨	٣	٣	=	١٥
٩٩	٣٥	٢٥,٥	١٢١,٦٢١	٢٠	٣	٣	=	١٥
١٠٠	١٩	١٥,٥	١٢٣,٢٣	٩	٣	٣	=	١٦
١٠١	٢٠	١٣,٥	٨٩,٢٤	١١	٣	٣	=	١٦

رقم الطالب	درجة تحصيل قواعد النحو	درجة سلامة استخدام قواعد النحو	درجة الذكاء	درجة المستوى الاقتصادي الاجتماعي للاسرة	درجة مستوى التأهيل التربوي للمدرس	درجة الخبرة التدريسية للمدرس	نوعية جنس الطالب	عمر الطالب بالسنوات
١٠٢	١٧,٥	١٠	١٠٣,٣٠١	١٥	٣	٣	اناث	١٦
١٠٣	٢٣	١٧,٥	١٢١,٥١١	٢٣	٣	٣	=	١٦
١٠٤	٣	٣,٥	٧٦,٩٥٨	١١	٣	٣	=	١٥
١٠٥	١١	١٢	٧٥,٣٧٤	١٥	٣	٣	=	١٦
١٠٦	٥,٥	١٣	١١١,٥٤٨	١٥	٣	٣	=	١٥
١٠٧	٢٣	١٦,٥	٩١,٣٧	١٣	٣	٣	=	١٥
١٠٨	١٣	٧,٥	٧٠,٢٣٤	١٧	٣	٣	=	١٥
١٠٩	١٣	٦,٥	٩٣,١٠٥	٩	٣	٣	=	١٥
١١٠	٩,٥	١٤,٥	٨١,٩٦٧	٨	٣	٣	=	١٥
١١١	٣	٢١	١٣٠,٤٣٤	١٧	٣	٣	=	١٥
١١٢	٩,٥	١٥	٨٢,٤١٧	١١	٣	٣	=	١٥
١١٣	٣٣,٥	٣٤	١٣٣,٣٣٣	١٤	٣	٣	=	١٥
١١٤	١٩	٢٠,٥	٩٤,٥٩٤	١١	٣	٣	=	١٥
١١٥	٢١,٥	٢٠,٥	١٠٣,١٢٥	١٠	٣	٣	=	١٥
١١٦	٢٥,٥	١٦,٥	١٠١,٨٠٩	١٠	٣	٣	=	١٥
١١٧	٢٥,٥	٢٩	٩١,٧٥٨	١٣	٣	٣	=	١٥
١١٨	١١	١٥	١١٣,٣٣٣	٢٣	٣	٣	=	١٦
١١٩	١٧,٥	٢٠	١١٢,١٩٥	١٦	٣	٣	=	١٥
١٢٠	٢٨	٢٦	١١٧,١١٢	٧	٣	٣	=	١٦
١٢١	١٩	١٦	٨٦,٠٢١	٩	٣	٣	=	١٥
١٢٢	٢٠	١٥	٨٨,٦٣٥	٦	٣	٣	=	١٦
١٢٣	١٥	١٩,٥	١١٩,٤٠٢	١٢	٣	٣	=	١٦
١٢٤	٢١,٥	٢٣,٥	٧٨,٧٤٣	٩	٣	٣	=	١٦
١٢٥	٢١,٥	٢٤	٦٦,١٧٦	١٢	٣	٣	=	١٦
١٢٦	١٧,٥	٢٥,٥	٩٩,٤٦٨	٩	٣	٣	=	١٥
١٢٧	٢١,٥	٢٦,٥	١٠١,٥٨٧	٧	٣	٣	=	١٥
١٢٨	٤	٢٠	٧٣,٨٤٦	٩	٣	٣	=	١٥

رقم الطالب	درجة تحصيل قواعد النحو	درجة سلامة استخدام قواعد النحو	درجة الذكاء	درجة المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة	درجة مستوى التأهيل التربوي للمدرس	درجة الخبرة التدريسية للمدرس	نوعية جنس الطالب	عمر الطالب بالسنوات
١٢٩	١٧,٥	١٥,٥	٧٥,٦٠٩	٨	٣	٢	اناث	١٥
١٣٠	٩,٥	١٧	٩٦,٧٥٩	٨	٣	٢	=	١٥
١٣١	٢٨	٢٩	١١٧,٥	٨	٣	٢	=	١٥
١٣٢	٧	١٥,٥	١١٢,٦٥	١٣	٣	٢	=	١٥
١٣٣	١	١٦	٧٤,٧٨٦	١١	٣	٢	=	١٦
١٣٤	٨	١٤	٧٢,٩٧٢	٧	٣	٢	=	١٦
١٣٥	٢٥,٥	٢٧,٥	١٤٢,٨٥٧	١٣	٣	٢	=	١٦
١٣٦	٢٢	٢٨	٩٩,٤٦٨	١٦	٣	٢	=	١٦
١٣٧	١٧,٥	١٦,٥	٧٦,٥٣	١٥	٣	٢	=	١٦
١٣٨	١٦	٢٠	١١٢,٧٠٧	٩	٣	٢	=	١٥
١٣٩	٢٥	٢٤,٥	١٢٤,٣٠٩	١٠	٣	٢	=	١٥
١٤٠	٢١	٢٥	١٠٣,٨٨٨	٧	٣	٢	=	١٥
١٤١	١٦	١٣	١٠١,٨٦	٩	٣	٢	=	١٥
١٤٢	٢٧	٢٥,٥	١٠٨,٧٩٦	٨	٣	٢	=	١٦
١٤٣	٢٩,٥	٢٦,٥	٩٣,٢٩٦	٩	٣	٢	=	١٥
١٤٤	٢٥,٥	٢٣	١١٤,٨٣٥	١٣	٣	٢	=	١٥
١٤٥	٢٤	٢١,٥	٨٧,١٦٥	١٢	٣	٢	=	١٥
١٤٦	٢٣	٢٠	١١٩,٠٤٧	٩	٣	٢	=	١٦
١٤٧	٢٣	٢٥	١٢٠,٦٠٣	١٠	٣	٢	=	١٥
١٤٨	١١	١٩,٥	٦١,٤٠٣	٧	٣	٢	=	١٥
١٤٩	٢٢	٢٤	٨٩,١٨٩	١٤	٣	٢	=	١٥
١٥٠	٥,٥	١٤	١١٣,٥٨٦	١٢	٣	٢	=	١٦
١٥١	٢٣,٥	٢٨,٥	١٠٣,٦٦٤	١٢	٣	٢	=	١٦
١٥٢	٢٠	٢١	٥٥,٧٠١	٨	٣	٢	=	١٥
١٥٣	٢٧,٥	٢٦,٥	١٠٠,٥٣٤	١٣	٥	١	=	١٥
١٥٤	٢٥,٥	١٤	٩٣,٢٢٩	٩	٥	١	=	١٦
١٥٥	١٧,٥	١٩,٥	٩٧,٨١٤	٤	٥	١	=	١٦

رقم الطالب	درجة تحصيل قواعد النحو	درجة سلامة استخدام قواعد النحو	درجة الذكاء	درجة المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة	درجة مستوى التأهيل التربوي للمدرس	درجة الخبرة التدريسية للمدرس	نوعية جنس الطالب	عمر الطالب بالسنوات
١٥٦	٨	٩,٥	٦٥,٨٦٥	٦	٥	١	اناث	١٥
١٥٧	١٥	١٩	١٤٤,٥٧٨	١٠	٥	١	=	١٦
١٥٨	٢٠	١٥,٥	١٠١,٢١٢	٨	٥	١	=	١٥
١٥٩	٢٣,٥	٢٣	١٥٤,١٦٦	٢٠	٥	١	=	١٥
١٦٠	١١	٩,٥	٧٣,٣٣٣	١١	٥	١	=	١٥
١٦١	٢١,٥	١٤,٥	١١٣,٩٦٦	٥	٥	١	=	١٥
١٦٢	٢٣	٢٣,٥	١٠٧,٨٦٥	٨	٥	١	=	١٥
١٦٣	١٢	١٠	٦٠,١٨٥	٦	٥	١	=	١٥
١٦٤	٢٤	١٨,٥	٧٩,١٢	١٣	٥	١	=	١٥
١٦٥	٢٣,٥	٢٥,٥	٨٢,٨٨٧	١٠	٥	١	=	١٥
١٦٦	٢٨	٢٦,٥	١١١,٤٧٥	١١	٥	١	=	١٦
١٦٧	٥,٥	١٧,٥	٨١,٠٩٤	١٦	٥	١	=	١٦
١٦٨	١٣,٥	١٠	٦٦,٠٣٧	١١	٥	١	=	١٦
١٦٩	٢٥,٥	١٧,٥	٧٧,٧٧٧	٨	٥	١	=	١٦
١٧٠	١٥	١٢,٥	٧٣,٢٤٥	٩	٥	١	=	١٧
١٧١	٢٣	٢٠	٩٨,٢٨٧	١٦	٥	١	=	١٥
١٧٢	٨	٩	٨٢,٢٣٣	١٣	٦	٥	=	١٦
١٧٣	٢٧	١٩	٨٠,٤٠٢	٦	٦	٥	=	١٧
١٧٤	١٧,٥	٢١,٥	١٢٩,٠٣٢	٢٢	٦	٥	=	١٥
١٧٥	١١	٤,٥	٧٩,٩٠١	٧	٦	٥	=	١٥
١٧٦	١٢	٩	٩٦,٤٨٢	١٣	٦	٥	=	١٥
١٧٧	٣	١٣	٦٧,٧٠٨	١٢	٦	٥	=	١٥
١٧٨	١٦	١٨,٥	٩٦,٨٢٥	١٣	٦	٥	=	١٥
١٧٩	٨	١٢,٥	٦٧,٦٣٢	٨	٦	٥	=	١٦
١٨٠	٧	٦,٥	١٠٣,٠٧	٩	٦	٥	=	١٥
١٨١	١	٨,٥	٧٠,١٧٥	١٠	٦	٥	=	١٥
١٨٢	٨	٩,٥	٥٣,٥٧١	١٤	٦	٥	=	١٥

رقم الطالب	درجة تحصيل قواعد النحو	درجة سلامة استخدام قواعد النحو	درجة الذكاء	درجة المستوى الإقتمادى الاجتماعى للاسرة	درجة المستوى التأهيل التربوى للمدرس	درجة الخبرة التدريسية للمدرس	نوعية جنس الطالب	عمر الطالب بالسنوات
١٨٣	١	٤,٥	٨٦,٤٨٦	١٠	٦	٥	اناث	١٦
١٨٤	١٦	١٢,٥	٩٧,٩٠٥	٩	٦	٥	=	١٦
١٨٥	١٢	١٢,٥	٩٣,٠٨٥	١٦	٦	٥	=	١٦
١٨٦	٣	١٠	٩١,٧٩٤	١٢	٦	٥	=	١٦
١٨٧	١٩	٢٣	٩٣,٠٨٥	١٣	٦	٥	=	١٦
١٨٨	٧	٥,٥	٨٤,٢٣٩	١٥	٦	٥	=	١٥
١٨٩	٨	١١,٥	٨٠	٦	٦	٥	=	١٥
١٩٠	١٣,٥	١٢,٥	١٣٣,٢٣٣	٨	٦	٥	=	١٥
١٩١	١٥	١٣,٥	٨٥,٧٨٩	١٢	٦	٥	=	١٥
١٩٢	٣	١٣,٥	١٣٤,٠٧٨	٩	٦	٥	=	١٦
١٩٣	٢٣	١٨,٥	٧٨,١٢٥	٦	٦	٥	=	١٦
١٩٤	١٧,٥	١٨	٩٥,١٠٨	١٢	٦	٥	=	١٦
١٩٥	٤	٧,٥	٥٦,٠٣٤	٨	٦	٥	=	١٦
١٩٦	٢٤	١٩,٥	١١٨,٢٣٦	١٤	٦	٥	=	١٦
١٩٧	١٢	١٧	١٣٣,٢٣٣	١٣	٦	٥	=	١٥
١٩٨	١	٤,٥	٨٩,٥	١٦	٦	٥	=	١٥
١٩٩	١٣,٥	١٥	٦٤,٨١٤	٩	٦	٥	=	١٥
٢٠٠	١٣,٥	١٨	١٢٠,٢٣٤	١١	٦	٥	=	١٦
٢٠١	١١	١٥	٨٦,٢٤٣	٨	٦	٥	=	١٦
٢٠٢	١	٧,٥	١٠٦,٢٥	٩	٦	٥	=	١٦
٢٠٣	١٥	٢٠	١٢٠,٩٠٣	٧	٦	٥	=	١٦
٢٠٤	٨	١٠	٩٠,٨٦٣	١٦	٦	٥	=	١٦
٢٠٥	١٢	١٥	٧٥	٧	٦	٥	=	١٦
٢٠٦	١٦	٧	٨٧,٦٣٤	١٣	٦	٥	=	١٦
٢٠٧	١٥	٧,٥	١٣٦,٢٦٣	٩	٦	٥	=	١٦
٢٠٨	٨	١٢	١٠٨,٤٨٤	١٣	٦	٥	=	١٥
٢٠٩	١١	١٥	٧٩,٩١	١٢	٦	٥	=	١٥

رقم الطالب	درجة تحصيل قواعد النحو	درجة سلامة استخدام قواعد النحو	درجة الذكاء	درجة المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة	درجة مستوى التأهيل التربوي للمدرس	درجة الخبرة التدريسية للمدرس	نوعية جنس الطالب	عمر الطالب بالسنوات
٢١٠	١٩	١٨	٩٥,١٣٥	١١	٦	٥	ذكور	١٥
٢١١	١٥	١٥,٥	٤٨,٦٩٩	١٨	١	٥	=	١٧
٢١٢	٢٤	١٨	١٢٧,٦٥٩	٢٠	١	٥	=	١٦
٢١٣	٢٧	١٩	١٤٣,٠١١	٨	١	٥	=	١٥
٢١٤	٢٠	١٧,٥	٩١,٥٧٣	٨	١	٥	=	١٥
٢١٥	٢٤	٢١	١٢٩,٧٢٩	١٥	١	٥	=	١٥
٢١٦	١٦	٢٤,٥	١٠٧,٠٢٧	١٦	١	٥	=	١٦
٢١٧	٥,٥	١١	١٣٠,٩٩٤	٨	١	٥	=	١٦
٢١٨	١,٥	١٤	١١٢,٩٧٢	١٧	١	٥	=	١٦
٢١٩	٩,٥	١٣	٧٤,١٧٥	١٨	١	٥	=	١٦
٢٢٠	١,٥	١٢,٥	١١٢,٩٧٢	١٦	١	٥	=	١٥
٢٢١	١٢	١٦,٥	١٠٨,٦٢٩	١٠	١	٥	=	١٦
٢٢٢	١٢	١٨	١٣٦,٢٦٢	٨	١	٥	=	١٥
٢٢٣	٢٠	١٦	١٢٩,٦٩٦	٩	١	٥	=	١٥
٢٢٤	٩,٥	١٤	١٣٥,٦٥٤	١٦	١	٥	=	١٥
٢٢٥	٣٥	٢٩,٥	٨٤,٦٩٩	٩	١	٥	=	١٥
٢٢٦	- ٤	٨	١٢٢,٢٨٢	١١	١	٥	=	١٥
٢٢٧	٧	١٢,٥	١٠٤,٤٦٩	١٥	١	٥	=	١٥
٢٢٨	١	١٠,٥	١٢٧,٦٥٩	١٨	١	٥	=	١٦
٢٢٩	١١	١٠,٥	١٣٥,٦٦٨	١٩	١	٥	=	١٦
٢٣٠	١٢	١٢	١٣٢,٢٣٢	١٧	٣	٥	=	١٥
٢٣١	١	١١	١٣٥,١٥٣	١٢	٣	٥	=	١٥
٢٣٢	١,٥	٩,٥	١٠٤,٩١٨	١١	٣	٥	=	١٥
٢٣٣	٢١,٥	١٣,٥	٩٧,٦٦	١٧	٣	٥	=	١٥
٢٣٤	١٣,٥	١٢,٥	٩٨,٨٩٥	٨	٣	٥	=	١٥
٢٣٥	٩,٥	٩,٥	٩٢,٧٧٧	١١	٣	٥	=	١٥
٢٣٦	- ٣	٤	٨٢,٨٢٢	١٤	٣	٥	=	١٦

رقم الطالب	درجة تحصيل قواعد النحو	درجة سلامة استخدام قواعد النحو	درجة الذكاء	درجة المستوى الاقتمادى الاجتماعى للاسرة	درجة مستوى التأهيل التربوى للمدرس	درجة الخبرة التدريسية للمدرس	نوعية جنس الطالب	عمر الطالب بالسنوات
٢٢٧	١	٥	٩٤,٢١٩	١٢	٣	٥	ذكور	١٦
٢٢٨	١١	٢٢	١٠٦,٢٥	١٠	٣	٥	=	١٥
٢٢٩	٨	١٢	٨٩,٧٤٣	٩	٣	٥	=	١٦
٢٤٠	٣	٧	٩٠,٥٥٥	١٢	٣	٥	=	١٥
٢٤١	٣	٥,٥	١٢٥	١٧	٣	٣	=	١٥
٢٤٢	٥,٥	٥	٨٨,٥٧	١١	٣	٣	=	١٦
٢٤٣	٨	٤	١٢٢,٠٣٦	٦	٣	٣	=	١٥
٢٤٤	٣	٦	١١٦,٥٧١	١٦	٣	٣	=	١٧
٢٤٥	٢٤	٢٧,٥	١٠٤,٩١٨	١٠	٣	٣	=	١٦
٢٤٦	٥,٥	٧,٥	١٢٤,٨٣١	٩	٣	٣	=	١٦
٢٤٧	١١	١٤,٥	٩٧,٨٦	١٠	٣	٣	=	١٧
٢٤٨	- ١	٦,٥	٩٢,٧٧٧	٩	٣	٣	=	١٥
٢٤٩	٤	٤,٥	٩٤,٠٨٦	١١	٣	٣	=	١٦
٢٥٠	٣	٤,٥	٦٠,٩١٣	٩	٣	٣	=	١٥
٢٥١	- ١	٩	٩٩,٤٣١	١٢	٣	٣	=	١٥
٢٥٢	٢٨	٢٥	٩٧,٢٢٢	١٧	٣	٣	=	١٥
٢٥٣	١,٥	١,٥	٦٦,٦٦	٨	٣	٣	=	١٥
٢٥٤	٥,٥	٦	٨٠,٩٢٤	١٨	٣	٣	=	١٥
٢٥٥	٢٠	٢٤	١١٧,٤١٥	١٩	٣	٣	=	١٥
٢٥٦	٨	٨	٨٢,٢١	١٠	٣	٣	=	١٥
٢٥٧	١,٥	٠,٥	٧٥,٩٨	٩	٣	٣	=	١٥
٢٥٨	١	٤	١٠٣,٨٨٨	٦	٥	١	=	١٦
٢٥٩	٨	١١	١٠٧,٣٥٢	١٠	٥	١	=	١٧
٢٦٠	٢٣	٢١	١١١,٢٣٥	١٠	٥	١	=	١٥
٢٦١	١,٥	٩	١٠٧,١٧٩	١٤	٥	١	=	١٦
٢٦٢	١٥	٢٢	٧٦,٥٩٥	١٤	٥	١	=	١٥
٢٦٣	٧	١٠	١٠٠,٥٤٩	٩	٥	١	=	١٥

رقم الطالب	درجة تحصيل قواعد النحو	درجة سلامة استخدام قواعد النحو	درجة الذكاء	درجة المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة	درجة مستوى التأهيل التربوي للمدرس	درجة الخبرة التدريسية للمدرس	نوعية جنس الطالب	عمر الطالب بالسنوات
٢٦٤	١	٤,٥	٨٢,٢٢٢	١٢	٥	١	ذكور	١٦
٢٦٥	٤	٨	٩٩,٤٩٧	٧	٥	١	=	١٥
٢٦٦	١	٦,٥	٦١,٢٧٤	١٢	٥	١	=	١٥
٢٦٧	١	١	٩٠,٩٩٥	١٣	٥	١	=	١٥
٢٦٨	١٧,٥	١١,٥	٩٦,١٥٣	١٣	٥	١	=	١٥
٢٦٩	١,٥	١,٥	٨٧,٠٦٤	١٠	٥	١	=	١٥
٢٧٠	٤	٦,٥	١٠٤,٠٨١	٩	٥	١	=	١٦
٢٧١	٤	٨	٩١,١٤٥	١٢	٥	١	=	١٥
٢٧٢	١٢	٣	١٠١,١٠٤	٦	٥	١	=	١٥
٢٧٣	١١	٨	٨٠	١٠	٥	١	=	١٥
٢٧٤	٥,٥	٦,٥	١٠٧,٣٥٢	١١	٥	١	=	١٥
٢٧٥	١,٥	٧,٥	١٠٤,٠٨١	١٢	٥	١	=	١٦
٢٧٦	١٥	١٠,٥	٨١,٠٨١	١١	٥	١	=	١٦
٢٧٧	٩,٥	٩	٨٠,٧٢٩	١٢	٥	١	=	١٥
٢٧٨	٨	٢,٥	٩٩,٤٨١	١١	٥	١	=	١٦
٢٧٩	٤	١٠	١٠٥,٦٤٩	١٧	٥	١	=	١٦
٢٨٠	١٦	٧,٥	١١٨,٢٣٢	٩	٥	١	=	١٦
٢٨١	٤	٢٩,٥	٥٨,٧٩٨	١١	٥	١	=	١٧
٢٨٢	١٦	١٨,٥	١٣٥	١٠	٥	١	=	١٥
٢٨٣	١٣,٥	١٩	١١١,٢٣٥	١٤	٤	٣	=	١٧
٢٨٤	١٦	٢,٥	١٢٠,٩٩٣	٧	٤	٣	=	١٥
٢٨٥	١,٥	٧	٧٩,١٦٦	١٠	٤	٣	=	١٥
٢٨٦	٣	١٨	٦٧,٩٦١	١٣	٤	٣	=	١٦
٢٨٧	٤	٨,٥	١٢٣,٠٣٣	١٤	٤	٣	=	١٦
٢٨٨	٧	٨,٥	٧٩,٥١٢	١٠	٤	٣	=	١٦
٢٨٩	١١	٢٣	٨٦,٤٨٦	١٤	٤	٣	=	١٥
٢٩٠	١٩	٣	١٣٦,٢٦٣	١٢	٤	٣	=	١٥

رقم الطالب	درجة تحصيل قواعد النحو	درجة سلامة استخدام قواعد النحو	درجة الذكاء	درجة المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة	درجة مستوى التأهيل التربوي للمدرس	درجة الخبرة التدريسية للمدرس	نوعية جنس الطالب	عمر الطالب بالسنوات
٢٩١	١٥	٨,٥	١٢٣,٠٣٦	١٢	٤	٣	ذكور	١٥
٢٩٢	١٧,٥	٠,٥	٩٠,٧٧٦	١٠	٤	٣	=	١٥
٢٩٣	١,٥	٥	٧٥,٩٨	٨	٤	٣	=	١٥
٢٩٤	٥,٥	١٦	٩٣,٨٢	١٢	٤	٣	=	١٥
٢٩٥	٤	١,٥	١١٣,٤٧١	١٢	٤	٣	=	١٥
٢٩٦	٧	٣,٥	١٠٦,٦٦٦	١٢	٤	٣	=	١٥
٢٩٧	١,٥	٣,٥	٧٣,٣٥٤	٩	٤	٣	=	١٥
٢٩٨	١٧,٥	٥,٥	١٠٤,٧٦١	١١	٤	٣	=	١٥
٢٩٩	٥,٥	٤	٨٨,١٤٤	٩	٤	٣	=	١٥
٣٠٠	- ٣	١١,٥	٧٠,٦١٨	٨	٤	٣	=	١٥
٣٠١	١٦	١١,٥	٧٣,٠٧٣	٨	٤	٣	=	١٥
٣٠٢	٨	٥,٥	١١٠,٥٨٢	١٠	٤	٣	=	١٥
٣٠٣	١,٥	٨,٥	١٢٣,٣٤٦	٨	٤	٣	=	١٥
٣٠٤	١	٨	٧٣,٣٣٣	٨	٤	٣	=	١٥
٣٠٥	٢٤	١٦,٥	١٢٠,٩٠٣	١٢	٤	٣	=	١٥
٣٠٦	١٢	١١	٨٨,٨٨٨	٩	٤	٣	=	١٦
٣٠٧	٩,٥	٨,٥	٩٠,٩٥٧	١١	٤	٣	=	١٧
٣٠٨	٨	١٦,٥	٨٨,٨٨٨	٧	٤	٣	=	١٧
٣٠٩	- ١	٥	١١٦,٥٠٤	١٥	٤	٣	=	١٦
٣١٠	٩,٥	٩,٥	٦٧,٠١	١٠	٤	٣	=	١٥
٣١١	٧	٣,٥	١٠٩,٣٩٣	١١	٤	٣	=	١٥
٣١٢	- ٣	٣	٩٥,٨٩٧	١٠	٤	٣	=	١٥
٣١٣	١	٨	٥٨,٨٣٣	٧	٤	٣	=	١٥
٣١٤	- ٤	٦	١٠٦,٤٥١	٢٣	٤	٣	=	١٥
٣١٥	٨	١٧,٥	١٣٩,٣٩٣	٩	٤	٣	=	١٥
٣١٦	٣	١,٥	٥٧,٨٩٤	٧	٤	٣	=	١٥
٣١٧	١,٥	٤	١١٤,٠٦٣	٧	٤	٣	=	١٥

رقم الطالب	درجة تحصيل قواعد النحو	درجة سلامة استخدام قواعد النحو	درجة الذكاء	درجة المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة	درجة المستوى التأهيلي التربوي للمدرس	درجة الخبرة التدريسية للمدرس	نوعية جنس الطالب	عمر الطالب بالسنوات
٣١٨	١٦	١٧	٩٨,٤٦	٩	٤	٣	ذكور	١٥
٣١٩	٧	٩,٥	١١٧,٤٣٤	٧	٤	٣	=	١٥
٣٢٠	٢٨	١٩,٥	١٤٢,٤٣٤	٨	٤	٣	=	١٥
٣٢١	- ٣	٧	٧٥,١٧٩	١٤	٤	٣	=	١٥
٣٢٢	- ١	٢	٦٨,٧٥	٧	٤	٣	=	١٥
٣٢٣	٨	٤,٥	٧٣,٧٤٣	١٠	٤	٣	=	١٥
٣٢٤	١,٥	٦,٥	٧٣,٢٢٢	٨	٤	٣	=	١٥
٣٢٥	٨	٥	٨٧,٧٤٥	١١	٤	٣	=	١٥
٣٢٦	٢٣,٥	٢١	١١٣,٩٦٦	٨	٤	٣	=	١٥
٣٢٧	- ١	٨	١٠٦,٢٥	١٠	٤	٣	=	١٥
٣٢٨	١,٥	٥,٥	٩٦,٧٥٦	٨	٤	٣	=	١٦
٣٢٩	٢٤	٢١,٥	٩٩,٤٦٨	١٥	٤	٣	=	١٦
٣٣٠	٥,٥	١١,٥	١١٨,٢٣٢	١٠	٤	٣	=	١٥
٣٣١	١١	٨	١٠٣,٨٨١	١٠	٤	٣	=	١٥
٣٣٢	- ١	٣	٧٠,٧٠٧	٥	٤	٣	=	١٥
٣٣٣	- ١	١٧	٨٤,٢٢٢	٦	٤	٣	=	١٥
٣٣٤	٤	١٢	٧٥	١٠	٤	٣	=	١٥
٣٣٥	٤	٥,٥	٨١,٨١٨	٩	٤	٣	=	١٥
٣٣٦	٥,٥	١١,٥	١٠٦,٢٥	٨	٤	٣	=	١٥
٣٣٧	- ١	٧,٥	١٣٠,٥٥٥	٨	٤	٣	=	١٥
٣٣٨	٥,٥	٢١	١٣١,١٤٧	١٢	٤	٣	=	١٥
٣٣٩	٢٠	٦	٨٦,٩٧٩	٨	٤	٣	=	١٥
٣٤٠	- ٥	٨,٥	٩٧,٩١٢	١٩	٤	٣	=	١٦
٣٤١	٧	١٨	٨٨,٨٨٨	٨	٥	٤	=	١٥
٣٤٢	١٣,٥	٢١	١٠٣,١٢٥	٦	٥	٤	=	١٥
٣٤٣	٢٧	١٠,٥	٩٥,٣١٢	٧	٥	٤	=	١٥
٣٤٤	١٥	٦	١٠٦,٢٥	٩	٥	٤	=	١٥

رقم الطالب	درجة تحصيل قواعد النحو	درجة سلامة استخدام قواعد النحو	درجة الذكاء	درجة المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة	درجة مستوى التأهيل التربوي للمدرس	درجة الخبرة التدريسية للمدرس	نوعية جنس الطالب	عمر الطالب بالسنوات
٣٤٥	٢٤	٧	٩٣,٤٤٣	١٠	٥	٤	ذكور	١٥
٣٤٦	٢٥,٥	٩	٨٢,٠٣٥	١٢	٥	٤	=	١٥
٣٤٧	- ١	٥	٦٣,٧٣٥	١٣	٥	٤	=	١٥
٣٤٨	٢٣	٢٣	١٠٢,٧٤٧	٢٢	٥	٤	=	١٥
٣٤٩	٢٧	٢,٥	١٤٤,٥٧٨	١٦	٥	٤	=	١٧
٣٥٠	١,٥	٦,٥	١٣٥,٥٩٣	٩	٥	٤	=	١٥
٣٥١	١١	١٨,٥	٨٠	٨	٥	٤	=	١٥
٣٥٢	٨	٧,٥	٥٨,٧١٣	١٠	٥	٤	=	١٥
٣٥٣	١١	١٠	١٠٠	٥	٥	٤	=	١٥
٣٥٤	١٧,٥	٩	١٣٤,٨٣١	٩	٥	٤	=	١٥
٣٥٥	٣	٧	٩٧,٢٣٣	٨	٥	٤	=	١٥
٣٥٦	٥,٥	٥,٥	١١١,١١١	١٠	٥	٤	=	١٥
٣٥٧	١,٥	٧,٥	٧٣,٨٤٦	١٠	٥	٤	=	١٥
٣٥٨	٤	٥,٥	٨٣,٥	٨	٥	٤	=	١٥
٣٥٩	- ٥	٧,٥	١١٠,٥٧٦	٨	٥	٤	=	١٥
٣٦٠	١,٥	٢٣,٥	١٣٥	٢٨	٥	٤	=	١٥

ملف البحث باللغة الإنجليزية

ABSTRACT

***AN EXPERIMENTAL STUDY OF
BAHRAINI THIRD GRADE JUNIOR
HIGH SCHOOL STUDENTS' ARABIC
GRAMMAR ACHIEVEMENT IN
RELATION TO ITS CORRECT USAGE.***

I. OBJECTIVE

This study aims at identifying whether or not Arabic grammar achievement on the one hand and memorizing the grammar rules merely on the other hand are going along with their correct usage in writing. Also this study will identify the differences between female and male students in both Arabic grammar achievement and the correct usage of the grammar rules.

II. HYPOTHESES

1. Arabic grammar achievement is going on perfectly with the correct usage of the grammar rules on the part of Bahraini third grade junior high school students.
2. Memorizing the Arabic grammar rules merely does not facilitate the correct usage of these rules.
3. There are no significant differences between Bahraini third grade junior high school female students and that of male in Arabic grammar achievement.
4. There are no significant differences between Bahraini third grade junior high school female students and that of male in the correct usage of writing Arabic grammar rules.
5. Arabic grammar achievement of Bahraini third grade junior high school students (both female and male, female only, and male only.) is below average (50%) that of accepting passing point by the Ministry of Education.
6. Arabic grammar correct usage of Bahraini third grade junior high school (both female and male, female only, and male only.) is below average (50%) that of accepting passing point by the Ministry of Education.

III. METHODOLOGY

The methodology of this research is experimental.

IV. TOOLS USED IN THE STUDY

The following tools prepared by the researcher have been applied in this research:

1. A test of Arabic grammar achievement.
2. A test of correct Arabic grammar usage.
3. A test of merely Exclamation rule memorization.
4. A test of correct usage of the Exclamation rule.
5. Socio economic status measurement of students families.
6. A test of Intelligence prepared by Hamid Zahran.

V. DEFINITIONS OF TERMS

- ☐ **Achievement** : It means mastery of Arabic grammar achievement in terms of scores students obtain on the achievement test prepared by the reseacher.
- ☐ **Mere Memorization of Grammatical Rules** : It means that students just recite grammatical rules which they have studied. This would be indicated in terms of scores students obtain on the Exclamation rule memorization test prepared by the researcher.

- ☐ ***Correct Usage of Grammatical Rules*** : It means students can apply correctly in writing form grammatical rules which they have studied. This would be indicated in terms of scores students obtain on the Arabic grammar usage test prepared by researcher.
- ☐ ***The Grammatical Rules*** : It means the grammatical rules which the third grade junior high school students have been taught in the first term of 1989/1990 as accepted by the Ministry of Education in Bahrain.
- ☐ ***Junior High School*** : It means the three years intermediate school which has no primary or senior high school grades.

VI. SAMPLE

For one part of the study, a sample group of 360 students (209 female, 151 male) is secured while for the other part, a sample group of 70 female students is secured as detailed in the report.

VII. PROCEDURES

1. Preparation of the above mentioned tests.
2. Selection of the two sample groups EXPERIMENTAL and CONTROL as mentioned in the report.
3. Conducting the tests.
4. Collecting data.
5. Applying the appropriate statistical formula on data collected in order to test the hypotheses already mentioned.
6. Conclusion of results.
7. Interpreting the findings and then stating recommendations.

VIII. FINDINGS

1. Arabic grammar achievement is going on perfectly with the correct usage of grammar rules on the part of Bahraini third grade junior high school students.
2. Memorizing the Arabic grammar rules merely does not facilitate the correct usage these rules.
3. There are significant differences between Bahraini third grade junior high school female students and that of male in Arabic grammar achievement.
4. There are significant differences between Bahraini third grade junior high school female students and that of male in the correct use of written Arabic grammar.
5. Arabic grammar achievement of Bahraini third grade junior high school students (both female and male, female only, and male only) is below average (50%) that of accepting passing point by the Ministry of Education.
6. Arabic grammar correct usage of Bahraini third grade high school (both female and male, female only, and male only) is below average (50%) that of accepting passing point by the Ministry of Education.

IX. INTERPRETATION OF RESULTS

The findings of this research show no mastery of the Arabic grammar achievement as well as correct usage of the grammar rules on the part of the Bahraini third grade junior high school students. Also they indicate that there is no effect for mere memorization of the grammatical rules on their correct application.

It would be concluded that teaching methods concentrating on memorizing the rules has no significant educational result. Instead it should place emphasis on the practical applications and usage of these rules.

X. SUGGESTIONS AND RECOMMENDATIONS

1. Selection of the Arabic language teachers should be based not only on certificates they hold, but also on their performance in a language competence test.
2. Holding more conferences and seminars that concentrate on application of the most appropriate way of teaching Arabic grammar.
3. Conducting more scientific research to identify causes that lead to the bad current situation among Bahraini junior high school students and find out what should be done.